

جامعة مؤتة

عمادة الدراسات العليا

التنمية السياحية ومساراتها في محافظة الكرك

إعداد الطالب

مصطفى زكريا الجعفري

إشراف

الأستاذ الدكتور خلف فارس الطراونة

رسالة مقدمة الى عمادة الدراسات العليـــا

استكمالا لمتطلبات الحصول على درجـــــة

الماجستير في الآثار قسم الآثار والسياحـــة

جامعة مؤتة، 2014

الآراء الواردة في الرسالة الجامعية لا تعبر بالضرورة

عن وجهة نظر جامعة مؤتة



الإهداء

الى من كللة ا سبحانه وتعالى بالهيبة والوقار

من علمني العطاء بدون انتظار

من أحمل اسمه بكل عزة وافتخار............. الى **والدي العزيز**

الى ملاكي في الحياة

من تتسابق الكلمات لتخرج معبرة عن مكنون ذاتها

وعلمتني وعانت الصعاب لأصل الى ما أنا علية اليوم

من عندما تكسوني الهموم أسبح في بحر حنانها ليخف عني الآمي

الى................ **والدتي العزيزة**

إلى من بهم اكبر وعليهم اعتمد

إلى شمعات متقدة تنير ظلمة حياتي

من بوجودهم اكتسب قوة و محبة لا حدود لها

وعرفت معهم معنى الحياة .... **زوجتي وابنتي**

إلى من صهلت على أرضها خيول الإسلام لأول مرة

ولمعت على تخومها سيوف المسلمين رافعين راية الحق والجهاد

إلى أول القمح، العشق والحب

إلى الكرك التاريخ و الحضارة

أهدي هذا العمل

مصطفى زكريا الجعفري

الشكر والتقدير

في البداية الحمدللة رب العالمين الذي وسعت رحمتة كل شيء، أحمـده سـبحانة الذي أعانني على كتابة هذا العمل المتواضع لكي يفيد من بعدي من طالبي العلم وباحثي المعرفة، وأصلي وأسلم على المعلم الأول سيدنا محمد(صلى ا علية وسلم).

لا يسعني إلا أن أشكر منبع العلم الذي لا ينضب، الذي تعب و سهر معي وتحمل من أجلي الكثير، والذي أضاء بعلمة عقلي، وهدى بالواجب الصحيح حيـرة سـائليه، فأظهر بسماحته تواضع العلماء، وبرحابته سماحة العارفين، الأسـتاذ الـدكتور خلـف فارس الطراونة المشرف على الرسالة له مني جزيل الشكر والعرفان.

كل الشكر والاحترام والتقدير إلى الإنسان الرائع الذي يقف علـى منـابر العلـم ليعطي من حصيلة علمة وفكره ما ينير به دربي، الذي ما تأخر علي يوما في المساعده الدكتور يونس الشديفات نائب عميد كلية الآداب.

كما أشكر الأستاذ مصلح الطراونة مدير دائرة أراضي المزار الجنوبي لما قدمـة من مساعدة لي.

مصطفى زكريا الجعفري

فهرس المحتويات

قائمة الجداول

قائمة الأشكال

قائمة الملاحق

الملخص

التنمية السياحية ومساراتها في محافظة الكرك

مصطفى زكريا الجعفري

جامعة مؤتة، 2014

هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على التنمية السياحية ومساراتها في محافظة الكرك وذلك من خلال دراسة وتحليل المقومات السياحية التي تتميز بها المحافظة، والتعرف على آراء السياح العرب والأجانب على بعض الجوانب المتعلقة بالخدمات المقدمة لهم، والاقتراحات التي يقدمونها لتطوير السياحة في المحافظة، ولتحقيق أهداف هذه الدراسة تم تصميم استبانة احتوت على مجموعة من الأسئلة حول العوامل الديموغرافية للسياح، وطبيعة رحلتهم ومدى وفرة الخدمات السياحية داخل المحافظة.

قد أظهرت النتائج التي توصلت إليها الدراسة أن محافظة الكرك تمتاز بوجود مقومات سياحية تلعب دورا كبيرا في الجذب السياحي، وأن هذه المقومات يمكن أن تسهم بشكل كبير في التنمية السياحية من خلال الاستغلال الأمثل لها وذلك بهدف التغلب على المشاكل التي تواجة السياحة في المحافظة، كما بينت الدراسة أن تطوير المواقع السياحية والاهتمام بالبنية التحتية والدعم الحكومي للمشاريع السياحية من أهم الوسائل لزيادة الكفاءة السياحية في المحافظة.

Abstract

Tourism Development and its tracks in karak governorate

Mustafa Zakaria AL-Jaafari

Mu'tah university,2014

This study aims to identify the development of tourism and its tracks in Karak through the study analysis of the tourism potential which is characterized by the province, to identify the views of Arab tourists and foreigners about some aspects related to the services provided to them, and suggestions that they provide for the development of tourism in the governorate, to achieve the objectives of this study was designed to identify contains a series of questions about the demographics of the tourists, and the nature of their journey and the availability of tourist services in the governorate .

The results of the study shows that Karak characterized by the existence of potential in tourism plays a major role in tourist attractions, and these components could contribute significantly to the development of tourism through the optimization and have the aim of overcoming the problems that faces tourism in the governorate, the study also demonstrated that the development of tourist sites and attention to infrastructure and government support for tourism projects of the most important ways to increase the efficiency of tourism in the governorate.

الفصل الأول
خلفية الدراسة وأهميتها

1.1 المقدمة:

حظيت السياحة بأهمية واعتبار كبيرين، لما لها من أثر كبير فـي النـواحي الاقتصادية والاجتماعية والثقافية البيئية والعمرانية في الوقت الحـاضر، الأمر الذي اسـتدعى توجيه الاهتمام الى ضـرورة تنـظيم وضبط وتوجيه النشاط الـسياحي للوصول الى الأهداف المرجوة منها. وقد ترتب على ذلك اعتماد وتبنـي أسـاليب حديثة في التخطيط السياحي كعلم مختص يتناول بالدراسة والتحليل والتفسير جميـع الأنشطة السياحية ويعمل على تطويرها.(دهبية، 2007).

وقد قدمت السياحة نمط تقوم علية العديد من المؤسسات السياحية العالمية، وعلى غير ما يعتقد الكثير فأن تطبيق مفهوم السياحة لا يعد مكلفا من الناحية المالية، لأن العائد المادي والمعنوي يعود بالربح والفائدة على المؤسسات السياحية العالمية من جهة واقتصاديات المقاصد السياحية من جهة أخرى (الطائي،2001).

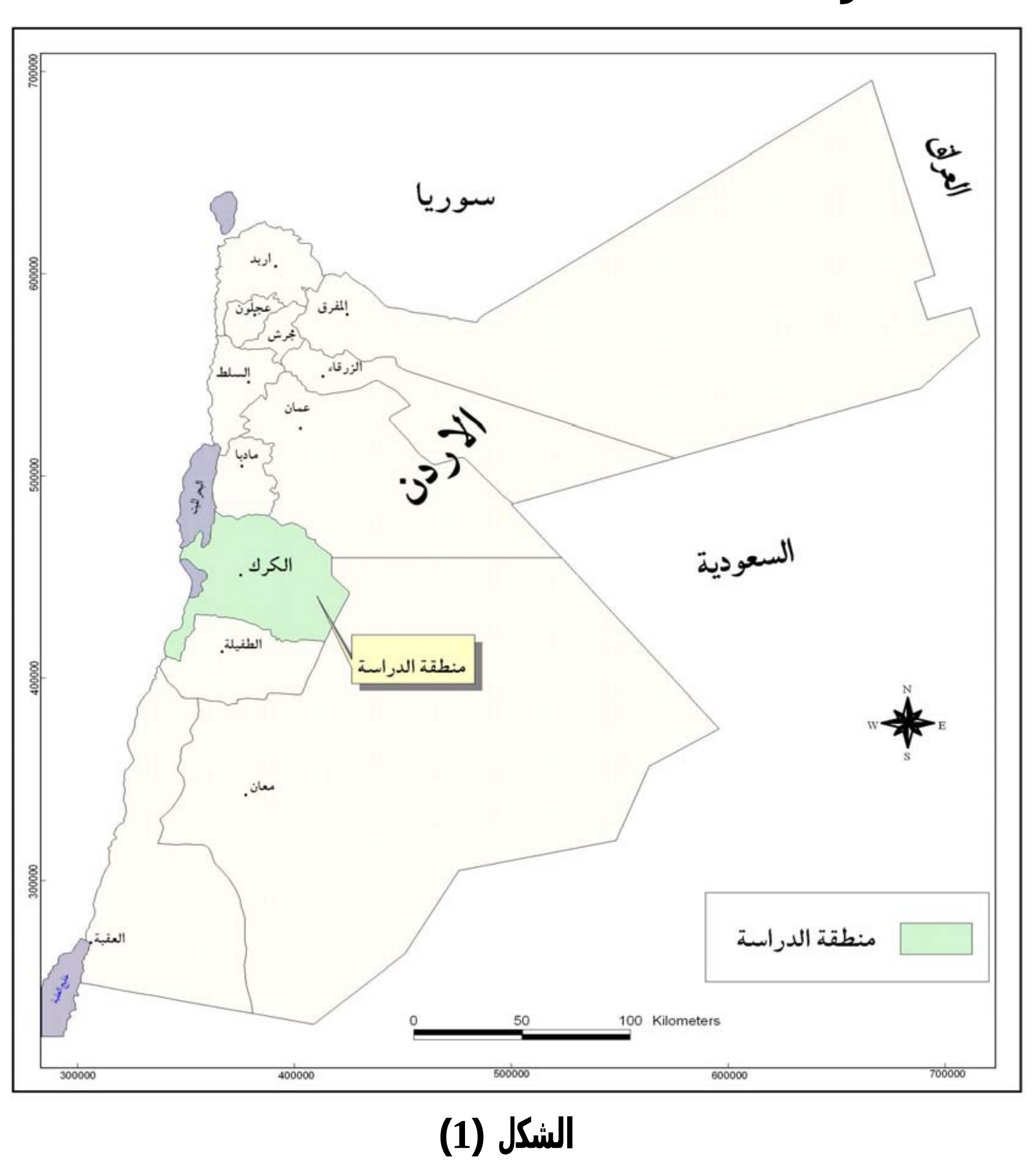
وتسهم السياحة العالمية بأكثر من 10% من الناتج المحلي الإجمالي وفـرص التشغيل في العالم (www.wttc.org)، وتتوقع منظمة السياحة العالمية أن يصل عدد السياح عام 2020 الى 1.6 بليون سائح ينفقون حوالي 2 تريليون دولار أمريكي، أو ما يزيد عن 5 بليـون دولار أمريكـي يوميـا علـى الـسياحة الدوليـة (world-tourism.org).

وتشير الإحصاءات الصادرة عن المجلس العالمي للسياحة (World Travel & Tourism Council (WTTC)، أنة في عام 2006 على سبيل المثال وصل النـاتج الإجمالي العالمي لصناعة السياحة في السلع والخدمات الـى نحـو 6.3 تريليـون دولار، وأنها وفرت 231 مليون فرصة عمل، حصل أصحابها على أجورا تجاوزت 1,7 تريلون دولار أو ما يعادل 10.3% من إجمالي الأجور فـي العـالم (دهبيـة، 2007) .

ويعد الأردن من الدول التي تواكب التطورات السياحية الحديثة وتحتضن لقاء الأصالة والتطور مع الحضارات الممتدة لآلاف السنين، حيث يتمتع الأردن بمزايا جغرافية وتاريخية وأثرية تجعل منه مقصدا سياحيا في جميع فصول العام ليلبي معظم الأهداف التي ينشدها السائح، حيث تتوافر الأماكن الدينية والمواقع الأثرية والمباني والمصايف والينابيع الطبيعية والغابات والصحاري والشواطئ (الطائي،2001). وطبقا لمعلومات وزارة السياحة والآثار الأردنية تعد السياحة أهم القطاعات التصديرية في المملكة، إذ تقدر مساهمة السياحة بأكثر من 14% من الناتج المحلي الإجمالي للمملكة وتوفر أكثر من 40 ألف فرصة عمل مباشرة مما يساهم في الحد من مشكلتي الفقر والبطالة في المملكة، اذا وزعت توزيعا عادلا يخدم أبناء الأردن بشكل عام وليس منطقة على حساب منطقة أخرى. (البيانات الإحصائية لوزارة السياحة والآثار 2011) .

وتعد محافظة الكرك من المواقع المهمة سياحيا اذ تنطبق عليها كل المقومات السابقة الذكر لذلك تأتي هذه الدراسة للتعرف على الآراء العامة لفئات السكان المحليين والسياح الأجانب حول التنمية السياحة ومساراتها في محافظة الكرك لتحديد المقومات المؤثرة في العرض والطلب السياحي، والتعرف على المقومات التنموية المرتبطة بالقطاع السياحي والحلول المقترحة لها. ولو ضمن أطر محدودة لعل هذة الدراسة تساهم في وضع بعض الحلول الجزئية المستقبلية لتطوير البرامج السياحية في الأردن.

2.1 منطقة الدراسة:



الشكل (1)

منطقة الدراسة

المصدر: المركز الجغرافي الملكي، 2012(منطقة الدراسة)

تشتمل منطقة الدراسة الحدود الإدارية لمحافظة الكرك التي تقع بين دائرتي عرض 50-30 و 28-30 شمالا، وخطي طول 27-35 و 13-36 شرقا في موقع متوسط بين محافظات المملكة وتمتد من وادي الموجب شمالا الى وادي الحسا جنوبا ومن البحر الميت غربا الى منطقة الحفيرة شرقا وتبلغ مساحة المحافظة 3451كم جنوب العاصمة عمان.

كما تشتمل منطقة الدراسة على وحدات إدارية أكبرها مساحة لواء القصبة 1.939كم وتعادل نسبته 56.18% من مجمل مساحة منطقة الدراسة يليها وحدة الغور الجنوبي بمساحة 659كم إذ تشكل 19% من مساحة المنطقة، ثم المزار الجنوبي بمساحة 450كم بنسبة 13% من مجمل المساحة والقصر 345كم بنسبة 10% ولواء عي 58كم بنسبة 2%، وتضم منطقة الدراسة 124 مدينة وقرية تشمل معظمها مواقع دينية أثرية إلا أنها ما زالت بعيدة عن مسار الحركة السياحية وتعاني نقصا في المرافق السياحية (الروسان:1998).

3.1 مشكلة الدراسة :

بالرغم من قدم السياحة في منطقة الدراسة وتوفر مقومات سياحية بارزة ممثلة بالعديد من المواقع الأثرية والمقامات الدينية والأستجمامية إلا أن هذه المنطقة لا تزال تعاني من ضعف في الحركة السياحية من جهة ونقص واضح في الخدمات السياحية المؤدية لتنشيط حركة السياحة داخل المحافظة من جهة أخرى مما دفع الباحث لتناول هذا الموضوع بالدراسة.

4.1 أهمية الدراسة :

تكمن اهمية الدراسة فيما يلي:

1- تقديم رؤيا تنموية للتخطيط السياحي في محافظة الكرك مما يوفر أسس علمية تساعد الباحثين ومتخذي القرار لتوجيه مشاريع التنمية السياحية العامة والخاصة من خلال تحديد البرامج السياحية المقترحة من قبل السكان المحليين والسياح والأجانب.
2- إثراء الأدبيات والدراسات السياحية المتعلقة بالتنمية السياحية في محافظة الكرك.
3- أهمية موضوع الدراسة هو المجال التنموي السياحي الذي يشكل الدعامة الرئيسية لتقدم المجتمعات.

5.1 أهداف الدراسة:

تهدف هذه الدراسة الى:

1- تحديد مسارات التنمية السياحية في منطقة الدراسة

2- التعريف بأهمية السياحة في تحقيق التنمية الاجتماعية والاقتصادية لمنطقة الدراسة.

3- تحديد المعوقات الاقتصادية والاجتماعية التي تعترض سبل التنمية السياحية في محافظة الكرك.

4- التعرف على المقومات السياحية الطبيعية والبشرية وتحديد مدى مساهمتها في تنشيط حركة السياحة داخل المنطقة.

5- تقيم واقع الخدمات السياحية في منطقة الدراسة.

6- التعرف على البرامج التنموية السياحية التي يقترحها السياح العرب والأجانب لتحسين الأداء السياحي.

6.1 منهجية الدراسة:

من أجل تحقيق أهداف الدراسة سيقوم الباحث بإتباع المنهج الوصفي التحليلي في تحليل مقومات السياحة، لا سيما في أماكن المواقع السياحية في محافظة الكرك حيث سيقوم الباحث بعمل استبانتين الأولى باللغة العربية والثانية باللغة الانكليزية ومن خلال الإطلاع على الأدب النظري والدراسات السابقة والتي سيتم من خلالها تقيم الأثر الاجتماعي والاقتصادي للسياحة في محافظة الكرك.

1-7أسئلة الدراسة:

ستتناول هذه الدراسة الإجابة عن الأسئلة التالية:

1- ما هي أهم مسارات التنمية السياحية في منطقة الدراسة؟

2- ما هي أهم مقومات الجذب السياحي في منطقة الدراسة؟

3- ما هي المشاكل والتحديات التي تواجه التنمية السياحية في منطقة الدراسة؟

4- ما هي أهم الوسائل المقترحة لتطوير صناعة السياحة و تحقيق تنمية سياحية شاملة في منطقة الدراسة؟

الفصل الثاني
الإطار النظري والدراسات السابقة

1.2 الإطار النظري:

إن تحقيق التنمية السياحية يحتاج إلى تضافر الجهود من مختلف المتخصصين والتي من شأنها أن تؤدي بشكل أو بآخر إلى تطور الحركة السياحية، مما يعني توحيد الجهود المبذولة لدراسة السياحة في محافظة الكرك والتعرف على المشكلات المختلفة، وأسبابها وكيفية إيجاد الحلول المناسبة لهذه المشكلات، بالشكل الذي يتواءم مع الإمكانيات والمقومات والمعالم السياحية.

1.1.2 مفهوم السياحة:

عند دراسة مفهوم السياحة لابد من توضيح أمرين هامين، يختص الأول منها بضرورة انتقال الإنسان من موطنة الأصلي أو من مقر عملة إلى دولة أخـرى أو إقليم آخر لسبب معين يقوم على الاستمتاع بوقت الفراغ، أما الأمر الثاني فيتمثل في أن عملية الانتقال تكون مؤقتة تتراوح بين أكثر من أربع وعشرين ساعة وحتى أقل من اثني عشر شهرا، أي أن الانتقال في هذه الحالة لا يكـون بهـدف الهجـرة أو الإقامة الطويلة. (الطائي، 2001) .

قد بدأت الأفكار التي تحدد مفهوم ظاهرة السياحة إطارها العام منـذ بدايـة القرن العشرين، فقد أشار الألماني جـويير فرويلـر (Freuler.G عـام 1905) إن السياحة تمثل ظاهرة ناتجة عن حاجة الإنسان المرهق من ضغوط الحياة الحديثة إلى الراحة والمتعة والتغيير، وبذلك أوضح هذا التعريف الهدف من الـسياحة بالمتعـة والإقامة بعيدا عن مكان السكن دون تحديد إطار الحركة وطول المسافة ومدة البقاء (الزوكة، 1992).

وقد عرفت السياحة على أنها ليس فقط انتقال الناس من أماكن سكنهم الى غاية يقصدونها ولكن بالإضافة إلى ذلك فأنها تعني تنظيم أنشطة هؤلاء السياح وتقديم الخدمات الضرورية عند الحاجة لها(Williams,1998).

وعرف كل من: (Burkart,medliks) السياحة بأنها ظاهرة تتصف بثلاث خصائص هي:

1- السفر.

الحركة.

2- استغلال وقت الفراغ، و لكنها لا تتضمن استغلال كل أوقات الفراغ.

وتمثل صورة من صور الاستجمام ولكنها لا تشتمل على كل صورة. وبهذا التعريف فهي تعني السفر والحركة وشغل بعض أوقات الفراغ وصورة من صور الاستجمام. (Barkart & Medlik, 1976) .

وقد مال البعض إلى التعريف الاقتصادي للسياحة فقد عرفها النمساوي هيرمان فون شوليرن (1910 Herman Von Sholeron) بأنها: الاصطلاح الذي يطلق على العمليات المتداخلة خصوصا العمليات الاقتصادية منها المتعلقة بدخول الأجانب وإقامتهم المؤقتة وانتشارهم داخل حدود منطقة أو دولة معينة. (توفيق، 1988).

في حين عرفها شوليرن شراتنهوفن (Schulern Schrutenhofen, 2010) بأنها التفاعلات (الأنشطة) الاقتصادية المباشرة وغير المباشرة الناتجة عن وصول زوار إلى إقليم أو دولة بعيدا عن موطنهم الأصلي، والتي توفر الخدمات التي يحتاجون إليها و تشبع حاجياتهم المختلفة طوال فترة إقامتهم (سرحان، 2003).

أما السويسري جلاكسمان (Glaksman.R,1935) فقد عرف السياحة بأنها مجموعة من العلاقات المتبادلة التي تنشأ بين الشخص الذي يتواجد بصفة مؤقتة في مكان ما وبين الأشخاص الذين يقيمون في هذا المكان. ونلاحظ أن هذا التعريف قد ركز على العلاقات الإنسانية التي تنشأ بين السائح والسكان المحليين.

أما السويسري هونزكير فقد عرف السياحة بأنها مجموعة من العلاقات والظواهر التي تترتب على سفر وإقامة مؤقتة لشخص أجنبي في مكان ما طالما أن هذه الإقامة المؤقتة لا تتحول إلى إقامة دائمة، ولم ترتبط بنشاط يوفر ربحا لهذا الأجنبي. (القوابعة، 2002).

قد أستقر رأي الباحثين في علم السياحة على أن هذا التعريف هو أول تعريف علمي غطى سمات السياحة الرئيسية، من خلال هذا التعريف فقد فرق هونزيكير

بين السياحة والهجرة، إذ أن الأخيرة تعني حركة طويلة الأمد للسكان يصحبها تغيير لمكان الإقامة.

والسياحة ليست ظاهرة ولا تجارة، بل نشاط وسلوك إنساني واستخدام للمصادر وتفاعل مع الناس الآخرين وأنها اقتصاد وبيئة وحركة فيزيائية أو طبيعية للسياح من أماكن سكانهم الاعتيادية، وقد أجمع البعض على أن السياحة والسفر يشملان:

1- حاجات وحوافز السياح.
2- السياحة سلوك و اختيار ونمط.
3- الانتقال بعيدا عن البيت.
4- تفاعل تجاري بين السياح و المنتجين لتلبية حاجات السياح.
5- مؤشرات تترك انطباعها عن السياح، ضيافة واقتصاد وبيئات.(Bull,1997).

قد ذهبت الجمعية البريطانية للسياحة في عام 1976 الى أن السياحة "حركة موسمية قصيرة المدى إلى المناطق السياحية بعيدا عن مكان الإقامة والعمل الدائمين وأنها تشمل الحركة لكل الأغراض، فضلا عن زيارة اليوم الواحد والنزهات".

مما سبق يتبين أن هناك تعدد في مفاهيم السياحة، ويرجع هذا الاختلاف إلى اختلاف وجهات النظر التي تتناول السياحة، فالاقتصادي يؤكد على دورها في مجال الاقتصاد بما توفره من موارد مالية ومدى مساهمتها في الدخل القومي، أما رجال الإعلام والصحافة فينظرون إليها كوسيلة إعلامية، والاجتماعي ينظر إليها من خلال طبيعة العلاقة التي تقام بين السياح والسكان المحليين، والجغرافي ينظر إليها من خلال الاستطلاع والكشف والتفاعل مع البيئة الطبيعية المتباينة مكانيا وزمانيا وتبادل المعارف والتجارب مع الجماعات البشرية الأخرى، وإقامة علاقات تجارية وسياسية مع الآخرين.

2.1.2 من هو السائح :

تتعدد المفاهيم الخاصة بالسائح، شأنه في ذلك شأن السياحة، ولعل أهم هذه التعريفات ما يلي:

1- يقول الباحث الانجليزي أوجيلفي (Ogilvie, 1933) الذي يعرف السياح بأنهم: "كل الأشخاص الذين يتوافر فيهم شرطان، أولهما أن ينتقلوا من موطنهم الأصلي لمدة تقل عن سنة، الثاني أنهم بسبب إقامتهم خارج موطنهم ينفقون في المناطق التي يقيمون فيها إقامة مؤقتة أموالا لم يكسبوها في هذه المناطق" (كامل، 1975).

2- يذكر الباحث الفرنسي فرانسوا (Franscois,1995) للسياح الدوليين على أنهم "زائرون مؤقتين يمكثون على الأقل 24 ساعة في البلد المزار والذين وصف دوافعهم: بقضاء وقت الفراغ، الاستجمام، الصحة، الدراسة، الاقتصادية، الدينية، الرياضية، التجارة، العمل.

ويشمل هذا التعريف رجال الأعمال والمستجمين بما فيهم الأدلاء السياحيين والمسافرين بقصد التجارة والمندوبين والغنائيين.

وقد ذكر ذلك القاموس السياحي الدولي الصادر عن الأكاديمية الدولية للسياحة في مونت كارلو (1961) بأن السائح هو" الشخص الذي يسافر من أجل المتعة مبتعدا عن موطنة المعتاد لفترة تزيد عن 24 ساعة.

3- اعتمد المجلس الاقتصادي التابع لهيئة الأمم المتحدة المنعقد في روما سنة (1963) بشأن تعريف السائح على أنة: "كل شخص يقيم خارج موطنة المعتاد خلال فترة تزيد على 24 ساعة وتقل عن عام واحد" ولا يشمل هذا التعريف: الهجرات الوافدة أو السكان عند مناطق الحدود والأفراد الذين يسكنون في دولة ويقيمون في دولة أخرى متاخمة وجماعات المسافرين الذين يعبرون الدولة دون توقف. (سرحان، 2003).

إن أهمية تعريف السائح تكمن في نواحي عديدة مثل النواحي الإحصائية التي تهتم بجمع المعلومات الخاصة بعدد السياح، وكذلك تأثيره فـي التنظـيم المقتـرح للتطوير والتخطيط السياحي، باعتبار أن الـسائح هـو محـور النـشاط الـسياحي والمستهلك للخدمات السياحية المتواجدة في مناطق العرض السياحي.

من هنا فأن عدم وجود تعريف متفق علية عالميا للسائح، يشكل عقبة في إيجاد نظام دولي للحصر مما ينعكس على دقة المعلومات المستخدمة لأغراض التحليل في الدراسات المختلفة.

3.1.2 التنمية السياحية وأهميتها:

تعرف التنمية السياحية على أنها توفير التسهيلات و الخدمات لإشباع حاجات ورغبات السياح وتبرز أهمية التنمية السياحية ومبررات الاهتمام بها بما يلي:

1- التنمية السياحية تسهم في زيادة الإيرادات السياحية تمثل مصدرا للدخل القومي من العملات الصعبة وتسهم في دعم ميزان المدفوعات وسد العجز فيه.
2- التنمية السياحية تمثل تنمية عدد كبير من الخدمات المتكاملة والمركبة كثيفـة العمالة بمختلف مستوياتها، فهي تعمل على إيجـاد العمالـة المباشـرة فـي القطاعات السياحية المختلفة.
3- تعمل التنمية السياحية على تنمية المناطق العمرانية الأقل حظا في التنمية، مما يحقق قدرا من التوازن الإقليمي التنموي، وتساعد على إعادة توزيع السكان داخل الدولة عن طريق تنمية مناطق ومدن سياحية جديدة.
4- تعمل التنمية السياحية على دفع عجلة التنمية الاجتماعية و تساعد على تطور الأماكن الريفية والصحراوية (دهيبة، 2007).

والسياحة كنشاط اقتصادي ينطوي على عدد من الخصائص منها:

1- تشعب وتعدد مكونات النشاط السياحي وارتباطهـا بـالكثير مـن الأنـشطة الاقتصادية الأخرى (صناعه خدماتية).
2- المناخ السياحي بمفهومة الشامل (الاستقرار السياسي، درجة التقدم الاقتصادي، عدم وجود اتجاهات عدائية اتجاه الأجانب)، من العوامل المؤثرة على طلب المنتج السياحي محليا ودوليا.
3- ارتباط صناعة السياحة - كنشاط إنتاجي- يقدم خدمات ذات طبيعة خاصة بقضايا التنمية الاقتصادية والاجتماعية والسياسية في الكثير من الدول النامية والمتقدمة على حد سواء.

4- تباين وتعدد أنواع السياحة وأغراضها مما يترتب عليه تنوع واختلاف الأنشطة وطبيعة الخدمات السياحية المرتبطة بها. (هرمز، 2006)

4.1.2 أهداف التنمية السياحية :

تهدف تنمية الصناعة السياحية إلى تحقيق زيادة مستمرة ومتوازنة في الموارد السياحية. وأول محور في هذه التنمية هو الإنسان الذي يعد أداتها الرئيسة، لهذا فان الدولة مطالبة بالسعي إلى توفير كل ما يمكن لتبقى القدرات البدنية والعقلية والنفسية لهذا الإنسان على أكمل وجه وإن عملية تنمية وتطوير السياحة تكون بحصر المصادر التي يمكن استخدامها في الصناعة السياحية وتقييمها بشكل علمي وإيجاد مناطق جديدة قد تجذب إليها السائحين مثل القرى السياحية أو الأماكن المبنية خصوصا للسياحة والتقييم هنا ليس مجرد تخمين نظري، وأنما تقييم مقارن مع المنتجات السياحية للدول المنافسة واعتمادها على اتجاهات وخصائص الطلب السياحي العالمي والذي يعد الأساس في تحديد وإيجاد البنية التحتية والفوقية للسياحة من خلال تشجيع الاستثمار السياحي وتخفيض الضرائب والإجراءات الجمركية على الأجهزة والمعدات اللازمة (توفيق، 1998).

إن تنمية النشاط السياحي بحاجة إلى تعاون كافة الجهات وتـضافر الجهـود العاملة في الحقل السياحي. لأن السياحة قطاع اقتـصادي يـضم مرافـق عديـدة ونشاطات اقتصادية مختلفة. لذلك فإن أي تخطيط للتنمية السياحية يجب أن يهـدف إلى وضع برامج من أجل استخدام الأماكن والمناطق السياحية، ثم تطويرها لتكـون مراكز سياحية ممتازة تجذب السائحين إليها سواء أكان مباشرة أو عبـر الإعـلان السياحي أو غيرة من وسائل الاتصال التسويقي.

إن تنمية الصناعة السياحية تحكمها عدة اعتبارات لابد من مراعاتها وهي على النحو التالي:

1- تدريب الجهاز البشري اللازم الذي يحتاج إلية القطاع السياحي حتى تـتمكن المنشآت السياحية من القيام بدورها بالشكل المطلوب.

2- المحافظة على المواقع السياحية، لأن جذب السياح إلى هذه المناطق يعتمد على المناخ أو الطبيعة أو التاريخ أو أي عامل آخر تتميز به المناطق السياحية.

3- الاستثمار الجيد للموارد السياحية المتاحة للتمكن من مواكبة احتياجات الطلب السياحي المحلي والعالمي.

4- إجراء دراسة شاملة للتأكد من الجدوى الاقتصادية للاستثمارات السياحية المقترحة وفيما إذا كان استثمارها سيدر أرباحا أم لا.

5- دعم الدولة للقطاع السياحي، بالتعاون مع القطاع الخاص في تنفيذ البرامج السياحية ويكون ذلك عبر خطة إعلانية تسويقية متكاملة.

6- ربط خطة التنمية السياحية مع خطط التنمية الاقتصادية الأخرى لمختلف القطاعات الاقتصادية لتحقيق نمو متوازن وليس مجرد الاهتمام بالسياحة فقط.

7- تحديد المشاكل التي قد تعترض تنمية الصناعة السياحية ثم وضع خطط بديلة في حال حدوث طارئ معين.

8- دراسة السوق السياحي المحلي، من أجل معرفة نوعية السياح الوافدين وما هي تفضيلاتهم للسعي إلى تأمينها قدر الإمكان.

9- توفير شبكة من الفنادق المناسبة لكل شكل من أشكال الدخل، و لكل نماذج الرغبات، وبخاصة المناسبة منها لذوي الدخل المحدود، إذ أن حركة السياحة لم تعد مقتصرة على الأغنياء.

10- رفع مستوى النظافة والخدمات السياحية لأنهما يؤديان دورا مهما في تطوير التنمية السياحية، فحين يتم الحفاظ على نظافة الشوارع والشواطئ والآثار وغيرها من عوامل الجذب السياحي، تجعل السائح يرغب في العودة الى هذا البلد. (المعشني، 2011)

11- تحقيق زيادة متوازنة ومستمرة في الموارد السياحية (غنيم، 2004)، إضافة إلى ترشيد وتعميق درجة الإنتاجية في قطاع السياحة، وبالتالي فهي تتطلب تنسيق السياسات المختلفة داخل البلد نظرا لارتباط السياحة مع بعض الأنشطة الأخرى مثل النقل والجمارك والتجارة والخدمات بصفة عامة.

5.1.2 العرض السياحي في محافظة الكرك

العرض السياحي:

يعرف العرض السياحي على انه رغبة المنتج بعرض السلع والخدمات للبيع في الأسواق مقابل ثمن معين وفي زمن معين ويعرف على انه كل المستلزمات التي يجب توفرها في أماكن القصد السياحي لسياحها الحقيقيين أو المحتملين وكل الخدمات والبضائع التي قد يحتمل أن تغري الناس لزيارة بلد معين .(Hecht:2007)

ونظرا لتعدد وتداخل عناصر ومكونات العرض السياحي فقد تعددت الدراسات التي اهتمت بتصنيف عناصر العرض السياحي لذا لابد من وجود تعريف إجرائي تشغيلي للعرض السياحي بحيث يكون محددا وقد تم تعريف العرض السياحي على انه مجموعة المقومات المغريات والجوانب القادرة على جاب السياح إلى منطقة وإبقائهم فيها لمدة من الزمن (الجوري والدباغ ، 2000) .

وبالتالي فهو يتمحور حول ثلاث مرتكزات أساسية وهي المصادر الطبيعية – المصادر البشرية – المرافق والتجهيزات وهذه المرتكزات تتفاوت في أهميتها ولكن كل منها يعتمد على الآخر فالعلاقة هنا علاقة تكاملية فغياب عنصر من هذه العناصر يعني استحالة وجود عملية عرض كاملة وبالتالي عدم نشوء تنمية سياحية متكاملة مع وجود المنتج السياحي الذي يؤهل لقيام صناعة سياحية حقيقية .

وسنتعرض في دراستنا اليوم إلى خصائص العرض السياحي في مدينة الكرك معتمدين على مقومات العرض السياحي السالف الذكر من خلال إلقاء الضوء على الواقع السياحي للمدينة.

مدينة الكرك:

يتوافر في مدينة الكرك الهيكل الأساسي لبناء العرض السياحي فهـي مدينـة تزخر بالمقومات السياحية والحضارية والطبيعية الأمر الذي يجعلها قبلـة الـسياح بمختلف أصنافهم وحسب اهتماماتهم من حيث السياح المهتمـين بالآثـار والمعـالم التاريخية لمشاهدة قلعة الكرك التاريخية، بالإضافة إلى الأهميـة الدينيـة الخاصـة بالمدينة حيث تحفل المدينة بالكثير من المواقع الدينية بالإضافة إلى الطبيعة الخلابة التي تتمتع بها المدينة حيث يتنوع المناخ والتضاريس الأمر الذي جعلهـا صـالحة

للسياحة الصيفية لوجود الغابات والمناطق الغورية والشفا غورية الأمر الذي دفـع باتجاه تنوع المناخ الذي أدى إلى تنوع الغطاء النباتي والذي أسهم في تكامل المنتج السياحي إذا ما تم استغلاله بالصورة الأمثل، فهي قبلة المصطافين وطالبين التنـزه والاستمتاع بالمناظر الطبيعية بالإضافة إلى طالبين العلاج حيث تتوفر في المدينـة المياه المعدنية التي تفيد في علاج الأمراض الجلدية .

وبناءا على ما تقدم فانه إذا ما تم التنبه للركيزة الثالثة من مقومات العرض السياحي والخاص بالمرافق والتجهيزات وطريقة تقديم المنتج بطريقة ترضي السائح سواء العربي أو الأجنبي فأن القيمة المضافة من هذا القطاع ستكون عالية على أبناء المدينة الأمر الذي ينعكس على ميزان المدفوعات وزيادة في تدفق العملات الأجنبية وذلك من خلال توفير الكوادر المؤهلة من أبناء المجتمع المحلي وبالتالي تقليل البطالة من خلال ما يوفره القطاع من فرص عمل سواء مباشرة أو غير مباشرة بالإضافة إلى تعزيز السياحة المجتمعية داخل المدينة من خلال بث الوعي بين أبناء المجتمع المحلي .

6.1.2 المسارات السياحية في محافظة الكرك:

يقصد بالمسار السياحي على انه احد المنتجات السياحية، التي يمكن من خلاله توفير العديد من الخدمات، مثل وسائل الراحة والترفيـه والأطعمـة والمعلومـات السياحية وخدمة الدليل، كما يحتوي المسار السياحي علـى بعـض مـن المعـالم المعمارية ومعالم صناعية وأماكن طبيعية ومتاحف، ويشتمل المسار السياحي علـى خرائط سياحية وكتبات إرشادية وهدايا تذكارية. (Beaver,2005)

وتبرز أهمية المسارات من خلال جعل السائح يمكث طويلا ويقيم في المدينـة ويزور المواقع الأثرية والتاريخية، فمن خلال المسار السياحي يمكن تعريف الزائر على عادات وتقاليد المجتمعات المحلية وموروثها الشعبي على طول المسارات، أما بالنسبة للمسارات السياحية البيئية فتساعد على إبراز ملامـح المنطقـة التاريخيـة والآثار الطبيعية التراثية والعمرانية، وهذا كله يساعد في رفع وزيـادة الإيـرادات السياحية. (الرواضية، 2013)

ونظرا لأهمية المسارات السياحية تطرقت هذه الدراسة الى أهـم المـسارات السياحية في محافظة الكرك وهي كالأتي:

مسار القطرانة: ويشتمل على عدة مواقع أهمها



الشكل(2)

خارطة تمثل أهم المواقع لمسار القطرانة-الغور (عمل الباحث)

قلعة القطرانة:

قلعة دقيقة البناء و لها أسواق عامرة، اكتسبت أهميتها بسبب بنائها لتكون محطة استراحة للحجيج القادمين الى الحجاز حيث بنيت بالقرب من سكة حديد الحجاز الذي أنشئ عام 1901م، تبعد عن العاصمة عمان حوالي85كم الى الجنوب، ويبلغ مدى ارتفاعها عن مستوى سطح البحر حوالي 790م (زيادين، 2004).

القلعة عبارة عن بناء مربع الشكل تقريبا، تبلغ أطواله 17م x 22م، و يتالف من طابقين:

الطابق الأول: يتم الدخول الية من البوابة الرئيسية 2,50م x 3,50م لها سقف نصف برميلي، بعد ذلك يقابلنا بوابة أصغر حجما مـن البوابـة الأولـى تبلـغ أطوالهـا

2x1,50م تفضي الى داخل القلعة، و أول ما يقابل الزائر الساحة الرئيـسية للقلعـة وهي ساحة مستطيلة الشكل تقريبا 15م6xم، مبلطة بالحجارة المشذبة.

الطابق الثاني: يصعد الية من خلال درج، على يمين الدرج توجد غرفة في وسطها عقد برميلي، مربعة الشكل 5م5xم، الى جانبها توجد غرفة أخرى توجد بها طلاقات للسهام،الى اليسار من الدرج توجد ساحة صغيرة،على طرف الساحة يوجد درج صغير يتكون من 11 درجة يؤدي الى السطح.(الطراونة، 2012)

حيث كانت منطقة الكرك تتخذ منها سوقا واسعه لبيع الحبوب والأعلاف لقافلة الحج الشامي أثناء مرورها بالمنطقة، وجلب السكان الذين قطنوا المنطقة في عهد الدولة البيزنطية والرومانية المياه من مساحات شاسعة الى المدن والبلدات والقرى والأبنية وهو ما يعرف اليوم بالمساقط المائية. وكشفت الدراسات التي أجرتها دائرة الآثار العامة في منطقة القطرانة، عن وجود قنوات لجر المياه تربط المنطقة من وادي الحسا بالوديان القريبة والبركة الرئيسية. كما كانت الحاجة الماسة للمياه للاستخدامات اليومية واستخدامات اخرى هي الدافع الرئيسي لإنشاء وتصميم هذه الأنظمة المائية المتميزة، فالنظام المائي في قلعة القطرانه يتألف من قناتين وحوض ترسيب وبركة واسعة مربعة الشكل 50م50xم لجمع وحصاد المياه و بئر ماء يقع داخل القلعة. فقد تم اكتشاف القناة الصخرية لنقل المياه الى البركة حديثا. (الحصان، 2006)

قصر بشير:

قلعة مربعة الشكل أبعادها 56.3م، باتجاه الجنوب الشرقي و57.7م باتجاه الجنوب الغربي، باتجاه الشمال الغربي و55.45 باتجاه الشمال الشرقي ومحاط بسور سمكة 1.5م وارتفاعه 6.5م، وتوجد في زوايا القصر أربعة أبراج مربعة الشكل ترتفع عن الأسوار بمعدل 3.5م و ذو أبعاد من 11-12م (كريم، 2004).

ويقع على بعد 15كم الى الشمال الغربي من مدينة القطرانة وعلى نفس البعد في اتجاه الشمال الشرقي من حصن اللجون، أقيمت هذا القلعة على ارتفاع 800م عن سطح البحر في منطقة منخفضات سهلية ضحلة يخترقها أودية كثيرة تتجه الى الغرب نحو وادي الموجب، وعلى بعد 3كم شمالا تقع تلال تطل على وادي سعيدة

وعلى بعد 2كم شرقا تقع حافة جبلية تطل على الصحراء الشرقية لذا يعتبر موقع قلعة بشير ذا أهمية استطلاعية فمن خلاله يمكن السيطرة بالنظر على كامل المنطقة ما عدا الجهة الجنوبية وهو من الأمثلة على مخلفات الامبراطورية الرومانية. (القسوس، 1993)

اللجون:

تقع بلدة اللجون عند منابع مياه وادي الموجب على بعد 22كم الى الشمال الشرقي من الكرك واللجون لفظة رومانية(LIGIO) تعني الحصن أو الفيلق تم الاستيطان في المنطقة منذ العصور الحجرية، وفي العصر البرونزي المبكر ومن خلال المسوحات الأثرية التي تمت من قبل الفرق الأثرية في عام 1930م ومن تواريخ الكربون المشع الذي تم الحصول علية من بقايا الأشجار المتفحمة التي أرخت الى 3088ق.م-2884ق.م. (Jones:2007)

واللجون معسكر روماني يعود تاريخه الى الامبراطور ديوكلسيانوس (314) والاسم القديم بيتوروس في بداية التأسيس وكانت ترابط فيه الكتيبة الرابعة مارتيا.

تعتبر الحصون العسكرية الرومانية التي كانت تنتـشر علـى طـول الحـدود الجنوبية الشرقية للامبراطورية الرومانية حيث يعـد هـذا المعـسكر مـن أكبـر المعسكرات الرومانية في المنطقة، وجد داخل الموقع غرف عبـارة عـن ثكنـات للجنود، وعدد من الغرف الملاحقة لكن تلك الثكنات تم تدميرها بفعل زلزال ضرب المنطقة.(الطائي، 2004 ومخلوف، 1983)

مساحة الموقع كبيرة تقارب 30 دونما، لة أربعة بوابات:

البوابة الأولى: من الجهة الغربية بلغت أطوالها 2,50م x 2,10م تقود الى مجموعة غرف بينها ممر، الى يسار الممر توجد غرفة مهدمة، تبقى منها حوالي أربـع مداميك من الحجارة الجيرية المشذبة.

البوابة الثانية: بلغت أطوالها 4م9xم، الى جانبها من الجهة الغربية بوابـة أصـغر ملاصقة للبوابة الكبرى بقياس، 1,50م 6xم تؤدي الى غرفة لها محراب يتجـة الى الشرق.

البوابة الثالثة: يبلغ طولها 3,50م، عبارة عن مدخل مهدم لم يتبقـى منـه سـوى مدماكين، يفضي الى ساحة كبيرة جدا ربما أنها الساحة الرئيسية للحصن.

البوابة الرابعة: تقع في الجهة الجنوبية يبلغ طولها 4م لم يتبقى منها سوى مدماكين، تؤدي الى مجموعة من الغرف الصغيرة التي ربما استعملت كسوق تجـاري. (الطراونة، 2012)

السماكية:

تقع إلى الشمال الشرقي من مدينة الكرك على بعد 25 كيلومتراً منها وتضرب جذور السماكية في عهود الأنباط والرومان، ويظهر قدمها من الخرائب المحيطة بها مثل خربة مدينة عاليا أو (المعرجة) وتشرف على وادي المعرجة، وعثر فيها على قلعة مؤابية مستطيلة كما وجد فيها منزل يشبه منازل منطقة مجدو، وفي السماكية كهوف قديمة ومقابر نبطية ومعصرة زيتون تعود للعصر البيزنطي، وعثر فيها على عدد من النقود التي سكت في زمن الملك الصالح أخ صلاح الدين.

وهنالك روايات حول سبب التسمية ومنها أنة قديماً سكنها قوم من بني سماك وهم بطن من القحطانية حيث ورد لدى الجزيري عندما مر للحج في المنطقة قافلة مصرية متجهة للحجاز ذكر أن هذه الأطراف يسكنها نفر من بني سماك، أو طبيعة المنطقة الجغرافية لموقع القرية القديمة حيث أن طبيعتها تشبه شكل السمكة نظرا لوقوعها بين واديين وربما سميت بذلك نظراً لقرب القرية من سيل المعرجة (وادي السمك) الذي يتواجد فيه السمك الذي يتم اصطياده، وقد يكون أصل التسمية المعنى في اللغة العربية هو السماك والذي يعني السقف(المعاني، 1994)

ذكرت من قبل العالم نلسون جلوك 1935، حيث ذكر أن أهم الآثار فيها تعود الى العصر الحديدي الأول والثـاني والعـصر البرونـزي والنبطـي والرومـاني البيزنطي. (القسوس، 1993)

أدر:

تقع بلدة أدر على مسافة 7كم الى الشمال الشرقي من مدينة الكرك سـميت أدر نسبة الى الامبراطور أدريانوس الذي مر بها عندما افتتح طرق النصر الذي امتـد من بصرى الشام الى البحر الأحمر وربما تعود هذه التسمية الى اللفظة الـسريانية

التي تعني البيدر، ومن أهم اثارها ما يسمى بالسربوط وهو حجر برونـزي يـصل طولة الى3م وبعرض لا يتجاوز 1م وما يزال قائما الـى هـذا الحـين (زيـادين، 1975).

زارها العديد من الرحالة أولهم موزيل عام 1896م كما قام علماء الآثار باجراء حفريات أثرية منذ عام 1924 برئاسة وليم أولبرايت والذي أثبت أن ما تبقى من الجزء الأسفل من سور المدينة يعود الى العصر المؤابي 8-9 ق.م والأوسط الى العصر النبطي وأعلاه الى العصر الروماني. (القسوس، 1993).

وادي ابن حماد:

يقع الى الشمال الغربي من مدينة الكرك على بعد 30كم وعلى بعد 9كم من بلدة راكين. وهي مجموعة من الينابيع الحارة التي يمكن للسائح المضي منها سيرا على الأقدام باتجاه الغرب مرورا بممر صخري حتى الوصول الى منطقة البحر الميت. وقد عملت وزارة السياحة على تطوير الموقع من خلال انشاء موقع للمبيت باستخدام الخيام وبناء وحدات صحية ومصاطب وبرك للسباحة، وتشرف جمعية بلدية الكرك التعاونية على ادارة الموقع.(الرواضية، 2013)

مسار الغور الجنوبي: ويشتمل على عدة مواقع أهمها

مدينة البوتاس:

تقع مدينة البوتاس السكنية في منطقة الغور وهي عبارة عن قرية سكنية تتوفر فيها كافة الخدمات الحديثة أنشئت لخدمة العاملين في شركة البوتاس حيث يتوفر فيها مستشفى خاص بالشركة وسوق تجاري وفرع لبنك الإسكان إلى جانب نادي للعاملين فيها. وفيها أيضا مدرستان حديثتان تحظيان بعناية خاصة من الشركة ومسجد حديث وملعب لكرة القدم وحديقة خاصة بالشركة ومن معالمها الأثرية مقابر الذراع الأثرية والتي تعود الى العصور المتأخرة ومنها العصر البرونزي القديم 2200ق.م، وتضم شركة البوتاس مصنعين الأول في غور الصافي والثاني مصنع التحبيب والتخزين والتصدير في ميناء العقبة، وتنتج كلوريد البوتاسيوم 2.4 مليون طن/ سنة ونيترات البوتاسيوم 150 ألف طن/ سنة وثنائي فوسفات الكالسيوم 60 ألف طن/ سنة والبرومين ومشتقاته بما يزيد عن 200 ألف طن/ سنة. (زيارات ميدانية)

طواحين السكر:

تقع الى الجهة الشرقية من الطريق المؤدي من الأغوار الى العقبة وعلى بعد حوالي 200م يوجد موقع طواحين السكر في غور الصافي، الموقع لم يتم فيه التنقيبات الأثرية بشكل تام، لذلك لايزال العديد من معالمة لم يتم الكشف عنها.

يؤرخ الموقع الى فترة ما بعد الحروب الصليبية أي الفترات الاسلامية المتأخرة، وصف الموقع بأنة لاتزال فيه قناتان مبنية من الحجارة ومغطاة بها، وأنها تستخدم لادارة العجلات ويقصد بها حجارة الرحى، كما وجدت بوابة مبنية من الحجر بشكل قوس، ولكن يبدو أنها بنيت مؤخرا. (تريسترام، 1987)

تبلغ مساحة الموقع حوالي 15دونما، يوجد في أعلاه قناة للمياة توصل الى طاحونتين، قطرهما 2,50م، اللتان توصلان بدورهما الى مبنى اخر يعتقد أنة معمل التكرير، له بوابة نصف دائرية تبلغ أطوالها 2,50مx4م، تفضي الى بوابة أخرى، في أسفل الطاحونة الموجودة الى اليمين عثرت الحفريات على ما يشبة القبو النصف دائري بني من الحجارة الجيرية المشذبة نصف قطرها 2,50م الى جانب هذا المبنى يوجد مبنى اخر مهدم يعتقد انة الفرن الحراري و هو عبارة عن مبنى نصف دائري نصف قطرة 3م، أمامة ساحة اطوالها 8مx4م.(الضروس وقمش، 2007)

باب الذراع:

يقع باب الذراع على بعد 7كم شرق اللسان جنوب الحديثة وترتفع 70م فوق سطح البحر وقد قامت المدرسة الأمريكية للأبحاث الشرقية عام 1924م بإشراف وليم أولبرايت بأعمال الحفر في باب الذراع حيث يعد هذا الموقع من أوائل المواقع الأثرية التي جرت فيها أعمال الحفر والتنقيب حيث نسبت معظم المكتشفات الى العصر البرونزي القديم 2200ق.م وأجريت حفريات من قبل دائرة الآثار تحت إشراف بول لاب حيث تركزت أعمال الحفر في المقبرة الأثرية وتعتبر هذه المقبرة من أغنى المقابر التي عرفها الشرق القديم وأكثرها استمرارا في الاستعمال حيث أن عدد الأواني الفخارية يتجاوز 2.5 مليون أنية حيث استمر استعمال المقبرة دون انقطاع لفترة تزيد على الألف سنة، يلاحظ المتتبع لأثار المنطقة انه مع بزوغ العصر البرونزي القديم استخدم القادمون الجدد طريقة جديدة لدفن موتاهم وأصبحت

مقابرهم ومحتوياتها وما يحيط بها من تقاليد دينية أهم مصدر لنا للتعرف على تاريخ المنطقة، وقد مرت طرق الدفن في باب الذراع بعدة مراحل أهمها هو **النوع الأول**: (Shaft Tombs) وهي عبارة عن تجويف عمودي مقطوع في الصخر يتسع في قسمه السفلي ويتفرع عنه تجويف أو أكثر يتم فيه دفن الموتى وقد كان القبر يحتوي على عظام كثيرة لعدد من الموتى وهي مرتبة بالتوازي دون انتظام فيما الجماجم على حده مع مجموعة من الأواني الفخارية (Falconer:2001)

النوع الثاني من القبور هو (Chmber Tombs) وهي عبارة عن غرفة مستطيلة الشكل مبنية من الطوب وأرضيتها مرصوفة بالحصى حيث تحتوي هذه القبور على أكوام من الجماجم والأواني الفخارية والاسلحة.

إن أصحاب هذه المقابر هم جماعات رحل غير متحضرين وهم ساميو الأصل وتعود أهمية باب الذراع التاريخية الى أنها تضم اكبر مقبرة حجما وتنوع المقابر التي تعود الى القرن الثالث قبل الميلاد لتنتهي مع نهاية العصر البرونزي القديم حيث قضى جماعة امورو على تلك الحضارة (Lapp,P.W.1986).

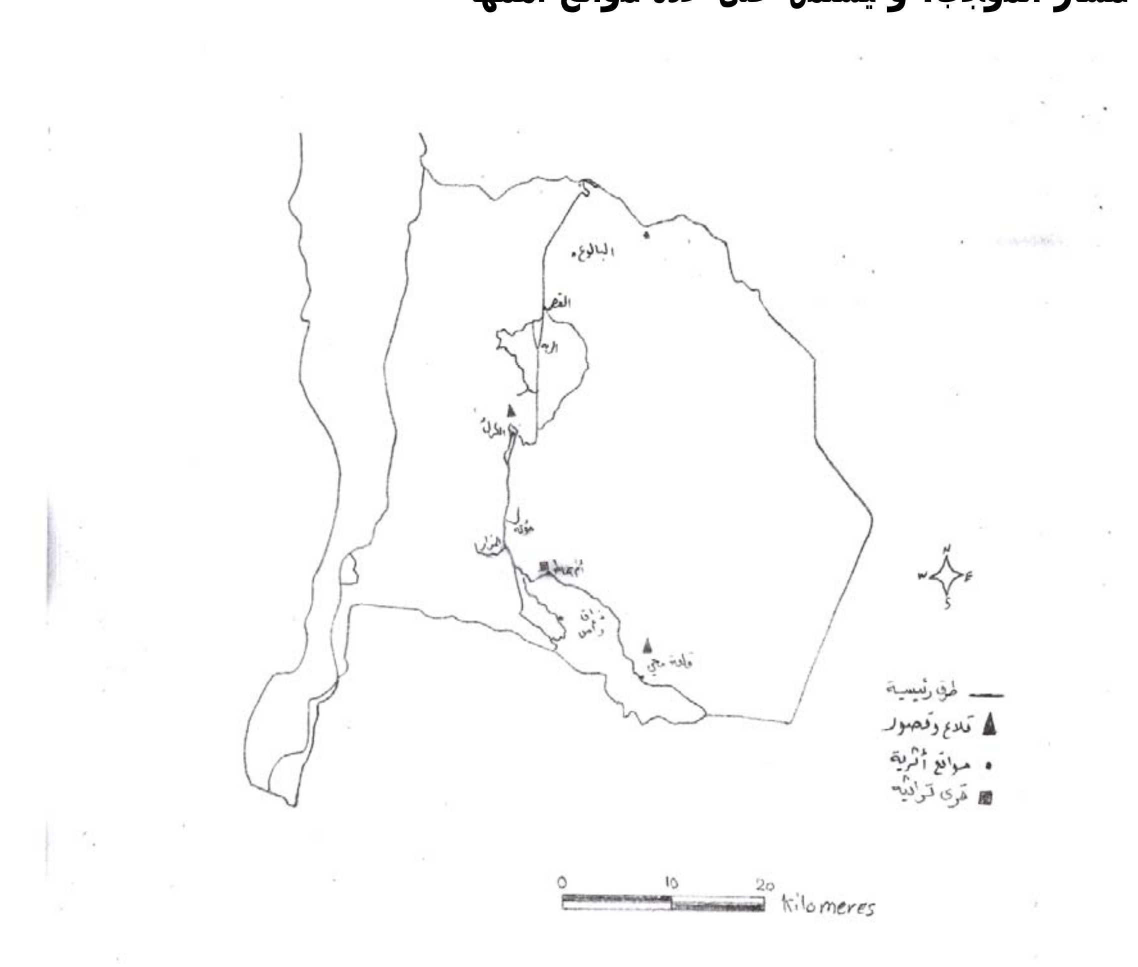
كهف النبي لوط:

يقع كهف النبي لوط في لواء الأغوار الجنوبية وتحديدا في غور الصافي، على قمة جبل بركاني، يصعد الية عبر طريق ترابي مخصص لوسائط النقل ومن ثم تبدأ الطريق الية عبر درج لولبي حديث، ربما أنة الدرج القديم المؤدي الى الكهف وتـم ترميمة، يتكون الكهف من ساحة صغيرة خارجية مساحتها 10مx4م، يوجـد علـى جانبها أعمدة حجرية اسطوانية الشكل، أما البوابة الرئيسية للكهف تبلـغ أطوالهـا 3مx1,10م يوجد على العتبة رسومات للصليب تعـود الـى العـصر البيزنطـي، ورسومات لورود تعود الى العور الاسلامية التي عاصرها الكهف، من داخل الكهف يوجد كوتين (الكوة: الجدار غير النافذ)، له سقف من الحجارة الصغيرة المـدورة، دلت الحفريات الأثرية على وجود عمارة وهي عبارة عن مداميك حجرية تدل على وجود غرف صغيرة مجمل مساحتها 1,50مx1,50م.(القرعان، 1999)

أول من أعلن عن وجود الكهف هو ماكدونلد في عام 1986 من خلال مسح اثري قام به، وبعد أن قامت دائرة الاثار العامة والمتحف الانجليزي بأعمال التنقيب

أظهرت نتائج الحفريات انة تم الاستيطان في الكهف والعصر البرونزي، وكشفت الحفريات عن بناء مستطيل وركام حجارة يعود الى العصر البرونزي، وأظهرت الحفريات ايضا عن وجود مقبرة تعود للفترة النبطية، ولكن من أهم المكتشفات كنيسة تعود الى العصر البيزنطي.(Falconer:2001)

مسار الموجب: و يشتمل على عدة مواقع أهمها



الشكل(3)

خارطة تمثل أهم المواقع لمسار الموجب-الحسا (عمل الباحث)

البالوع:

يقع البالوع على بعد 25كم شمال الكرك، والبالوع قلعة اقامها المؤابيون لحماية الطريق الملكي المار بنهر أرنون (الموجب) وتعود أهمية الموقع لاكتشاف (مسلة البالوع) عام 1930 من قبل الرحالة هيد، (مساعدة، 1991).

وهي عبارة عن حجر بازلتي يحمل رسـما للملـك المـؤابي الـذي يتـسلم الصولجان من الإله المصري " راع " وخلفه الإله حاتور وأن الملك المؤابي يتوسط الإلهين كموش وعشتروت، ويبلغ سمكه 33 سنتمتراً تقريباً وفي أعلاه كتابـة مـن أربعة أسطر ورسماً لثلاثة أشخاص، وتؤكد بعض الدراسات أن تاريخ هذه المـسلة يعود للعصر الفرعوني تحتمس الثالث ورعمسيس الثاني(كريم، 2004).

القصر:

تقع بلدة القصر على بعد حوالي 6كم من بلدة السماكية، وتبعد عن وادي الموجب حوالي 18كم جنوبا، ترتفع عن مستوى سطح البحر 938م، سميت بهذا الاسم نسبة الى القصر النبطي الموجود فيها، يعود تاريخ هذا القصر الى الربع الاول من القرن الثاني الميلادي في زمن الحاكم الروماني هادريان، والقصر عبارة عن معبد نبطي، الواجهتان الغربية والشمالية ما زالتا موجودتان، الواجهة الرئيسية استخدمت فيها الأعمدة عليها تيجان من الطراز الكورنثي، حجارة القصر استعملت من قبل الأهالي لبناء المساكن الحديثة(مخلوف، 1983).

تم الاستيطان في منطقة القصر منذ أقدم العصور أي منذ العصور البرونزية والحديدية، دخلت القصر في العصر الهلنيستي، بعد ذلك دخلت تحت حكم الأنباط والرومان، من ثم وقعت تحت السيطرة البيزنطية لتدخل في عهد جديد من الديانة النصرانية، وأخيرا دخلت في العصور الاسلامية.(Miller:1991)

الربة:

تقع بلدة الربة الى الشمال من مدينة الكرك حيث تبعد عنها حـوالي 12كـم، وتبعد عن بلدة القصر حوالي 5كم، أطلق عليها ربة مؤاب والتـي تعنـي المدينـة الرئيسة أي العاصمة، كما عرفت بمدينة مؤاب، حيث قام المؤابيون بهزيمة وطـرد سكانها الأصليين الذين يسمون بالجبابرة واتخذوها عاصمة لهم، وسميت في زمـن

المؤرخان اوسابيوس والقديس هيرونيموس باسم اريوبوليس (Areopolis)، اتخـذت في القرن الرابع الميلادي مركزا للأسقفية المسيحية، وقد أشترك أسقفها انسطاس في مؤتمر افسس سنة 449م، أما بالنسبة للنقود التي تم سكها في المدينـة تعـود الـى الامبراطور "أنطونيوس بيوس" 138م- 161م والامبراطور "كركلا" 211م-217م والامبراطور" سبتمبوس سفيروس" 291م-293م، واظهرت عمليات التنقيب كنيسة صغيرة الى الشرق من الهيكل الروماني وهي عبارة عن بناء صـغير بنـي مـن الحجارة الجيرية الكبيرة والمتوسطة المشذبة، لها بوابة كبيرة تتجة الى الشرق تبلغ أطوالها 4مx6م، على جانبي توجد قاعدتان لتيجان من الطـراز الكـورنثي والـى الشمال من البوابة الرئيسية توجد نافذة كبيرة، لها حنية غير دائرية يعلوها تاجية من الطراز الكورنثي.(مخلوف، 1983)

مسار الحسا – الأبيض: ويشتمل على عدة مواقع أهمها

محي:

تقع على بعد 13كم ونصف عن الطريق الصحراوي وعلى بعد 35كـم الـى الجنوب الشرقي من الكرك، كانت تمر فيها قديما طريق رومانية مرصوفة، تـشتهر محي بوجود تل قديم الى الغرب من البلدة يشاهدة الزائر من مسافة بعيدة وفي أعلاه يرتفع معبد نبطي يرجع في تاريخة الى القرن الأول قبل وبعد الميلاد. ويشبه فـي مخططه قصر البنت في البتراء وقصر الربة قرب الكرك بالاضـافة الـى الآثـار النبطية وجدت في البلدة عدة أنصاب بيزنطية تحمـل كتابـات باللغـة اليونانيـة. (الحنانية، 1993)

وفي عام 1971 كشفت دائرة الآثار العامة عن مقبرة بيزنطية ضخمة تقع في المنخفضات الجنوبية والشمالية والغربية من البلدة. وكانت هذه القبور على شكل مجموعات كبيرة داخل الأرض الطرية وعلى اعماق مختلفة تتراوح بين 50سم–150سم، من سطح الأرض. وقد وضع في قعر كل حفرة لوحات حجرية على شكل مستطيل وكثيرا ما كان يتوسطها حجر علية نقوش أو كتابة تشير الى اسم الميت وميزتة والمدة التي عاشها مع ذكر سنة الوفاة، وكانت تغطى بواسطة عوارض حجرية ثم تطمر بالتراب. (الطراونة، 2004).

شقيرا:

تقع شقيرا الى الجنوب من مدينة الكرك، وتبعد عن مؤتة مسافة 15كم، وتبعد عن مركز المدينة مسافة 25كم، حيث ترتفع حوالي 1122م فوق سطح البحر.(AL-shdaifat,et-al:2006)

زارها الرحالة داوتي في عام 1876م، ذكر أنة يوجد بها بنائين ويعتقد ان احدهما معبدا وهذا المعبد تم تزويدة ببركتين للماء، كما وجد في المنطقة العديد من المدافن الرومانية وخاصة في المنطقة الجنوبية الشرقية، حيث قامت دائرة الاثار العامة بحفرية في المنطقة التي تقع بين ذات راس وشقيرا باشراف فوزي زيادين وتم العثور على نقش حجري وقطعة نقد(القسوس، 1993).

تضم بلدة ذات راس موقعين اثريين لابد من الاهتمام بها لتصبح ذات جذب سياحي وهي:

الموقع الأول: القصر النبطي في منتصف البلدة الحديثة، وهو عبارة عن مبنى صغير مربع الشكل، مبني من الحجارة الكبيرة والمتوسطة المشذبة، يقع المدخل الرئيس في الجهة الجنوبية باطوال 3x2م تؤدي الى ساحة صغيرة، تتوزع على جنباتها الحنايا الكبيرة والصغيرة مقابل البوابة توجد الحنية الكبيرة يعلوها قوس نصف دائري، في الجزء العلوي حنية صغيرة ربما أنها كانت للتماثيل النبطية وبنفس الحنية يوجد قبو. (الطراونة، 2012)

الموقع الثاني: عبارة عن قصر يعـود للفتـرات الاسـلامية المتـاخرة (الامويـة والعباسية) يقع المدخل الرئيسي له الى الجهة الشرقية 2.5x2م، يعلوة حجـر مـن البازلت الأسود بعرض المدخل، بعد المدخل مباشرة يوجد ممر تتوزع على جنباتـة مقاعد حجرية، الممر يفضي الى ساحة مستطيلة الشكل، توزع الساحة على مجموعة من الغرف على الجهة اليمنى يوجد 9 غرف تقريبا أكبرها أوسطها حيث يوجد بها بئر ماء مع قناة ممتدة من الساحة الرئيسـة على شمال المدخل توجد غرف مهدمة عددهـا 4 ملاصقة الى شرفة القصر المطلـة على وادي الحـسا حيـث ان هـذه الشرفة مغطـاة بالفسيفسـاء وتنتشر الاعمـدة الحجرية والغرانيتيـة فـي أنحـاء القصر. (AL-shdaifat,et-al:2006)

أم حماط:

تقع بلدة أم حماط الى الجهة الجنوبية الشرقية من مركز المحافظة، وتبعد عنها 26كم تقريبا، ومن خلال المسوحات الأثرية التي قام بها (Miller) في عام 1991 تم التعرف الى أنة تم الاستيطان البشري في البلدة منذ العصر البرونـزي المتوسـط والمتأخر، كما تم الاستيطان فيها في العصر الحديدي، والعصر الهلنيستي والعصر النبطي والروماني المبكر والمتاخر، والعصر البيزنطـي، والعـصور الاسـلامية المبكرة والمتأخرة(Miller:1991)

عثر في بلدة أم حماط على ما يقارب 32 كنيسة تعود للفترة البيزنطية جميـع هذة الكنائس مطموسة وغير واضحة المعالم، الا واحدة ما زالت معالمها الى وقتنـا هذا وعثر أيضا على شواهد قبور تعود الى الفترة البيزنطية (خصاونة، 1998)

تقع الكنيسة في الجانب الشرقي من البلدة، تحيط بها المباني السكنية الحديثة، مساحتها 11مx12,80م تتكون من غرفتين، مساحة كل منهما 4مx11م، لم يتبقى من معالمها الا جزء من الحنية والجدار الشرقي، وجدار الرواق الجنوبي وجزء من الجدار الغربي.(الطراونة، 2012)

مؤتة:

تقع قرية مؤتة الى الجنوب من الكرك وعلى أرضها دارت معركة مؤتة بين الروم و المسلمين في العام الثامن للهجرة، من أهم الآثار الاسلامية في بلدة مؤتـة (المشهد) يقع على بعد كيلو متر واحد الى الشرق من الشارع العام المـؤدي الـى المزار مساحته X3437.5م وهي عبارة عن تلة صغيرة من الحجارة والتراب يظهر في أعلاه بقايا قنطرة، حيث أقيم جامع على هذا المسجد في عهد المماليك ولم يبـق منه الا القنطرة وقد قام قسم الآثار الاسـلامية فـي وزارة الـشؤون والمقدسـات الاسلامية باجراء حفرية أثرية أسفرت عن ابراز الواجهة الـشمالية للموقـع، وتـم العثور على بوابة في منتصف هذه الواجهة تؤدي الى ممر مبلط وعلى بعد 2كم من بلدة مؤتة نجد مسجد واسع مع قبابة في داخله ضريح جعفر بن أبي طالب بحالـة مـن القطيـف الخضراء.

المزار:

تبعد بلدة المزار حوالي 14 كم جنوب الكرك و على بعد 3 كيلومتر من مؤتة، حيث يرقد الشهداء الثلاثة. جعفر بن ابي طالب، زيد بن حارثة، عبدا بن رواحة، واهتم الحكام المسلمين بمقامات الصحابة في المزار فبنوا عليها مـزارات تعلوهـا القباب وأقدم الآثار التي تشهد على ذلك والتي بقيت لدينا، لوحات رخاميـة عليهـا كتابات بالخط الكوفي الجميل.

كما اهتم الفاطميون بهذة المزارات وغطوا الأضرحة بهذه البلاطات الرخامية، والدليل على ذلك وجود نص على احدى البلاطات يقول "هذا قبر جعفر بن ابي طالب صلى ا عليه وسلم" كما اهتم الأيوبيين والمماليك بهذة المزارات والدليل على ذلك تربة بهادر الملكي الناصري.(المومني، 2008)

ويقال أن تسمية المزار بهذا الاسم جاء من زيارة تلك الأضرحة منذ العصور الاسلامية الى هذا الوقت، و نظرا لأهميتها التاريخية بني فيها مسجدا جديدا له أربعة بوابات كبيرة الحجم من الجهات الأربعة أكبرها البوابة الغربية 4x3.50م تؤدي الى رواق مسقوف واجهاتة من الجهات الأربعة لها أقواس ومن ثم الى الساحة الرئيسية للمسجد أطوالها 24x45م، وتتوسط الساحة بركة ماء مستطيلة الشكل ومن ثم تتفرع الساحة الى ممرات لتؤدي الى باقي أجزاء المسجد.

قلعة الكرك:

قلعة حصينة بناها الصليبيون أثناء الحروب الصليبية على بلاد الـشام فـي القرن الثاني عشر للميلاد لتأمين احتلالهم للقدس ومحيطها ولتكون نقطـة اتـصال إستراتيجية متوسطة بينها وبين قلعة الشوبك. يعود تـاريخ إنـشائها إلـى عـصر المؤابيين (860ق. م). وقد استخدمها الأنباط بدليل وجود تماثيل نبطية منقوشة فـي الأسس الأولى بالقلعة(المومني، 2008).

ظلت في العصر البيزنطي درعا واقيا للأردن حيث أشارت إليها خريطة مادبا الفسيفسائية بين مجموعة قلاع هذه المنطقة. أما المخطط المعماري العام للقلعة يبدا من الجدار الشمالي الذي يمتد حسب طبيعة الأرض المقام عليها، يوجد في الجدار طلاقات تتجلى مهمتها في اطلاق السهام على المهاجمين، في الجدار يوجد

برجان أحدهما في الجهة الشرقية والاخر في الجهة الغربية، كما وجد في الجدار الشمالي مدخلان يؤديان الى داخل القلعة، بعد ذلك نشاهد الجدار الغربي الذي يبلغ طولة حوالي 205م في هذا الجدار يوجد برج مستطيل الشكل ويقع في الجهة الجنوبية من الجدار، يحتوي أيضا على طلاقات للسهام، يلتقي الجدار الغربي مع الجدار الجنوبي الذي يبلغ طولة حوالي 90م، يوجد مدخل سري للقلعة و يلتقي أيضا مع جدار من الناحية الشرقية الذي يوجد به أربعة أبراج، كما تم العثور على بركتين: البركة الكبرى تقع خارج القلعة الى الجهة الغربية، أما البركة الصغرى تقع الى الجهة الشرقية.(المومني، 2008)

2.2 الدراسات السابقة

الدراسات العربية:

دراسة (الريماوي وآخرون، 1999)، بعنوان إستراتيجية تنشيط السياحة في محافظة الكرك، حيث تناولت الدراسة اسم وموقع وتاريخ الكرك، كما تناولت البيئة وعناصر الجذب السياحي والمؤشرات الاقتصادية والاجتماعية والاستثمارية في المحافظة والمواقع السياحية والسيناريوهات المقترحة في إقليم الجنوب.

دراسة (النوايسة، 2001) دراسة هدفت الى تنمية السياحة في محافظة الكـرك، حيث ركزت على مجموعة من عناصر التنمية مثـل عناصـر الجـذب الـسياحي الطبيعية والحضارية والنقل وأماكن الإقامة والمرافـق المـساندة والبنيـة التحتيـة وتقييمها، إضافة إلى دراسة الخصائص الديموغرافيـة والاجتماعيـة والاقتـصادية للسياح.في حين كان الاستجمام هدف الأردنيين، وكانت زيارة الأماكن الدينية أهـم أهداف السياح العرب. كما تبين من الدراسة أن الرحلات العائلية هي الطابع الغالب على الأردنيين، وأن نسبة الذكور أعلى من نسبة الإناث، وأن فئة الشباب هي الأكثر لزيارة المحافظة، أما السياح الأجانب فنسبة كبار السن هي الغالبة. كما أن المستوى التعليمي لكافة السياح كان مرتفعا لدى كافة الجنسيات وأن غالبيتهم مـن أصـحاب المهن الحرة، كما أن متوسط الدخل كان بشكل عام متوسط، أما الـسياح الأجانـب فكان معدل دخولهم مرتفعا.

دراسة (الطراونة، 2012) بعنوان أهمية الآثار ودورها في التنمية السياحية، حيث أوضح الباحث التسلسل التاريخي للمحافظة والمقومات السياحية كما أنه تحدث عن أهمية الآثار ودورها في التنمية السياحية وتوصلت الدراسة الى أن محافظة الكرك بحاجة الى تعاون القطاعين العام والخاص لتحسين مسيرة السياحة.

الفصل الثالث
المنهجية والتصميم

1.3 منهجية الدراسة:

اعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي التحليلي في دراسة وتحليل اتجاهات التنمية السياحية ومساراتها في محافظة الكرك، وكما تم استخدام منهج المسح الاجتماعي للحصول على المعلومات والبيانات التي تحقق أهداف هذه الدراسة من خلال البيانات التي تم جمعها باستخدام أداة الدراسة من عينة الدراسة، إضافة إلى البيانات التي تم استخلاصها من المصادر الثانوية.

وقد قام الباحث بتنظيم الدراسة كما يلي:

1. الجزء الأول ويتناول الوضع السياحي في محافظة الكرك بجوانبـه المختلفـة وتحليل الإمكانات السياحية المتاحة في المحافظة، ومعرفـة منـاطق الجـذب السياحي وطرق تعزيزها، بالإضافة إلى التعرض للخصائص البشرية والطبيعية لمحافظة الكرك، والتي يمكن أن تؤثر على توجيه خطط التنمية السياحية فيها.
2. الجزء الثاني ويبحث في الوضع السياحي والتنمية السياحية في محافظة الكرك من خلال مراجعة الإحصاءات الرسمية والدراسات السابقة والأدبيات المتعلقـة بالتنمية السياحية في محافظة الكرك.
3. الجزء الثالث ويتناول تحليل آراء السياح العرب والأجانب نحو واقع الـسياحة في محافظة الكرك والقضايا المتعلقة بدور المعالم السياحية في المحافظة فـي الجذب السياحي، ومعرفة المعوقات التي تواجه السياحة في المحافظة والتعرف على انطباعات السياح عن الخدمات والأنشطة السياحية في المحافظة من خلال تحليل البيانات التي تم الحصول عليها من أداة الدراسة مـن الـسياح العـرب والأجانب في المحافظة.

2.3 مصادر المعلومات والبيانات:

المصادر الثانوية، وتعتمد على:

1. المعلومات والبيانات التي تم الحصول عليها من المؤسسات العامة والخاصة: دائرة الآثار العامة، مديرية السياحة في محافظة الكرك، هيئة تنشيط السياحة، غرفة تجارة الكرك، وزارة الـسياحة، دائـرة الأرصـاد الجويـة، دائـرة الإحصاءات العامة.
2. الخرائط الخاصة بمحافظة الكـرك مقيـاس رسـم 1: 50/000.

المصادر الأوليـة: اعتمدت الدراسة على المسح الميداني مـن خـلال أداة الدراسة (الاستبيان)، التي وزعت على عينة الدراسة من السياح في المناطق السياحية في محافظة الكرك.

3.3 مجتمع الدراسة وعينتها

يتكون مجتمع الدراسة من جميع السياح القادمين لمحافظة الكرك من مختلف المحافظات الأردنية ومن السياح العرب من الدول العربية، ومن السياح الأجانب القادمين بقصد السياحة إلى محافظة الكرك خلال النصف الأول من عام 2013م.

وتكونت عينة الدراسة التي تم اختيارها بطريق عشوائية من السياح الأردنيين والعرب من 150 سائحاً من السياح المحليين من الأردن والعرب القادمين من الدول العربية الشقيقة، منهم 95 سائحاً من الأردن و 55 سائح من السياح العرب، وتكونت عينة الدراسة من السياح الأجانب من 90 سائحاً من مختلف الدول الأجنبية.

وقد تم توزيع 175 استبيان على السياح المحليين من الأردن والعرب، استرجع منها 165 استبيان، وتم استبعاد 15 استبيانات لعدم صلاحيتها للتحليل الإحصائي، ليصبح عدد الاستبيانات الصالحة للتحليل 150 استبيان.

وقام الباحث بتوزيع 100 استبيان على السياح الأجانب، وتـم اسـترجاع 92 استبيان، واستبعاد 2 استبيان لعدم صلاحيتها للتحليل الإحـصائي، ليـصبح عـدد الاستبيانات الصالحة للتحليل 90 استبيان.

4.3 أداة الدراسة

استخدمت الاستبانة كأداة لجمع البيانات الميدانية من السياح العرب والأجانب عينة الدراسة المستهدفة نظرا لطبيعتها التي تمت من خلال المسح الاجتماعي، وباعتبارها أكثر ملائمة لمثل هذا النوع من الدراسات ولتحقيق أهداف الدراسة والإجابة عن أسئلتها، وقد اتبع الباحث في إعداد أداة الدراسة الأسس العلمية لبنائها وإخضاعها لاختبارات الصدق والثبات وفقاً للخطوات الإجرائية التالية:

1- بناء أداة الدراسة:

تم تصميم الاستبانة انطلاقا من موضوع الدراسة وأهدافها وتساؤلاتها، ومن خلال الإطلاع على الأدبيات المتصلة والإطار النظري للدراسة، والدراسات السابقة مثل دراسة (الطراونة، 2012) و(الريماوي،1999) و(النوايسة،2001) بالإضافة إلى الاستفادة من آراء الخبراء والمختصين في موضوعها، وتكونت الاستبانة من الأجزاء الرئيسة وهي:

الجزء الأول: البيانات الأولية: الخاصة بالسياح وتشمل البيانات الشخصية والوظيفية للسياح وهي: المتغير الديموغرافي، العمر، الجنسية، الحالة الاجتماعية، المهنة، المستوى التعليمي، مكان الإقامة، الدخل السنوي.

الجزء الثاني: ويشمل على مجموعة أسئلة مغلقة تتعلق بالرحلة السياحية لمدينة الكرك من حيث (وسيلة النقل، نوع الرحلة، معلومات عن الرحلة، ومكان الإقامة في المحافظة، ومدة الإقامة، والهدف من الرحلة، ومعدلات الإنفاق على الطعام والشراب ووسائل النقل والرسوم السياحية)

الجزء الثالث: ويشمل على (15) فقرة تقيس انطباعات السياح عن الخدمات والأنشطة السياحية في محافظة الكرك.

الجزء الرابع: ويشمل على أسئلة مفتوحة تتعلق بمقترحات السياح حول الطرق والوسائل لتطوير السياحة في محافظة الكرك.

5.3 اختبارات الصدق والثبات

أ- صدق البناء

للتحقق من سلامة أداة الدراسة وصدقها البنائي تم تطبيق الاستبانة على عدد من السياح من مجتمع الدراسة تكون من 30 سائح، طلب منهم الإجابة على فقرات الاستبانة، وبعد استعادتها تم التحقق من صدق البناء وذلك بحساب معامل الارتباط Pearson (هو عبارة عن معامل لقياس قوة العلاقة بين متغيرين و يكون اما طردي أو عكسي) لفقرات الجزء الثالث من أداة الدراسة، حيث تم حساب معامل الارتباط بين الفقرات والدرجة للبعد ، جدول (1).

جدول (1)

معاملات الارتباط بين فقرات البعد الثالث والدرجة الكلية للبعد

فقرات البعد الثالث من أداة الدراسة:

انطباعات السياح عن الخدمات والأنشطة السياحية في محافظة الكرك

رقم الفقرة	معامل الارتباط	رقم الفقرة	معامل الارتباط
1	**0.44	9	**0.46
2	**0.61	10	**0.50
3	**0.50	11	**0.51
4	**0.51	12	**0.34
5	**0.59	13	**0.43
6	**0.27	14	**0.71
7	**0.71	15	**0.36
8	**0.68	-	-

**** دالة إحصائياً عند مستوى دلالة (0.01).**

تظهر النتائج في الجدول (1) أن معاملات الارتباط الواردة بين متوسط درجات كل فقرة من فقرات هذا البعد مع المتوسط العـام للفقـرات تتـراوح بـين (0.71 و0.27)، وهي معاملات ارتباط دالة إحصائياً عند مستوى دلالة (0.01).

ب- صدق المحكمين:

استخدمت الدراسة طريقة إجماع المحكمين للتحقق من الصدق الظاهري لأداة الدراسة، حيث تم عرض الاستبيان بشكله الأولي على (يونس شديفات، نبيل النجار، جمعة نجادات) من المحكمين من الأساتذة المتخصصين في السياحة والآثار، وطلب منهم تحكيم صلاحية المقياس من خلال تحديد شمولية الفقرات وارتباطها بالمحـاور

والتعريفات الإجرائية للدراسة، ومدى ملائمة فقرات الاستبانة للتطبيق، وبناء عليـه قام المحكمون بوضع ملاحظاتهم فيما يتعلق ببعض أبعاد وفقرات الاستبانة، وكـذلك إضافة أو تعديل أو حذف بعض الفقرات، وتم الأخذ بآرائهم جميعا والقيام بالتعديلات المطلوبة.

2- الثبات:

تم التحقق من ثبات أداة الدراسة بحساب معامـل الثبـات لـلأداة باسـتخدام المعادلات الإحصائية المناسبة، ومن أشهر المقاييس المستخدمة لقياس الثبات معامل كرنباخ الفا Cronbach Alpha (هو مقياس يستخدم لقياس أداة الدراسةبحيث ان تـم تطبيقها على عينة أخرى من نفس المجتمع فستكون النتائج مطابقـة مـع العينـات الأخرى)، حيث قام الباحث باستخدام هذا المقياس، وقد جاءت قيمة معاملات الثبات للبعد الثالث في أداة الدراسة كما هو مبين في الجدول (2).

جدول رقم (2)

معامل الثبات (كرنباخ الفا) للمحاور والدرجة الكلية لأداة الدراسة

الأبعاد	عدد الفقرات	معامل الثبات (كرونباخ ألفا)
البعد الثالث: انطباعات السياح عن الخدمات والأنشطة السياحية في محافظة الكرك	15	0.88

يتضح من الجدول (2) تمتع أداة الدراسة بدرجة مرتفعة من الثبات، حيث بلـغ معامل الثبات للبعد الثالث فيها 0.88، مما يعني تمتع أداة الدراسة بدرجة عالية من الثبات. وبناء على ما تقدم من نتائج الصدق والثبات وصدق المحكمين يتضح إمكانية تطبيق أداة الدراسة والاعتماد عليهما في التطبيق، والوثوق من النتائج التي ستـسفر عنها.

6.3 الأساليب الإحصائية المستخدمة في الدراسة

تم تصنيف إجابات فقرات الجزء الثالث من أداة الدراسة وفقا لمقياس ليكرت الخماسي (Likert) وحدد بخمس إجابات حسب أوزانها رقميا وحسب درجة الموافقة على النحو التالي:

1. (مرتفع جداً) ويمثل (5 درجات).
2. (مرتفع) ويمثل (4 درجات).
3. (متوسط) ويمثل (3 درجات).
4. (منخفض) ويمثل (درجتان).
5. (منخفض جداً) ويمثل (درجة واحدة).

ولحساب طول خلايا المقياس الخماسي(الحدود الدنيا والعليا) تم الاعتماد على الطرق التالية:

أ- تم حساب المدى لطول المقياس الخماسي: (4=1-5)

ب- تقسيم عدد فئات المقياس على المدى للحصول على طول الخلية الصحيح أي: (0.80=4÷5)

ج- إضافة هذه القيمة إلى أقل قيمة في المقياس (أو بداية المقياس وهي الواحد الصحيح) ولغاية الحد الأعلى للمقياس، كما يلي:

1) متوسط حسابي يتراوح بين (1 إلى 1.80) يشير إلى درجة منخفضة جداً.
2) متوسط حسابي يتراوح بين (أكثر من 1.81 إلى 2.60) يشير إلى درجة منخفضة.
3) متوسط حسابي يتراوح بين (أكثر من 2.61 إلى 3.40) يشير إلى درجة متوسطة.
4) متوسط حسابي يتراوح بين (أكثر من 3.41 إلى 4.20) يشير إلى درجة مرتفعة.
5) متوسط حسابي يتراوح بين (أكثر من 4.21 إلى 5.00) يشير درجة مرتفعة جداً.

مع الأخذ بعين الاعتبار أن قيم المتوسطات الحسابية التـي توصـلت إليهـا الدراسة للاتجاه العام للمحور سيتم التعامل معها لتفسير المتوسطات علـى النحـو التالي:

مرتفع	متوسط	منخفض
(3.5 فما فوق)	(2.5-3.49)	(2.49 فأقل)

وبناء على ذلك فإذا كانت قيمة المتوسط الحسابي العام لفقرات البعد أكثر من (3.5) فيكون مستوى التصورات مرتفعاً، أما إذا كانت قيمة المتوسط الحسابي (2.5-3.49) فان مستوى التصورات متوسطا، وإذا كان المتوسط الحسابي أقل من (2.49) فيكون مستوى التصورات منخفضا.

وعالجت الدراسة البيانات التي تم الحصول عليهـا مـن الدراسـة الميدانيـة إحصائيا، باستخدام البرنامج الإحصائي للعلوم الاجتماعية SPSS، حيث قام الباحث بترميز متغيرات الدراسة بطريقة واضحة، ثم إدخال البيانات إلى البرنامج.

وللإجابة عن أسئلة الدراسة، استخدمت الأساليب الإحصائية التالية:

1) مقاييس الإحصاء الوصفي (Descriptive Statistic Measures) وذلك لوصـف خصائص عينة الدراسة، اعتماداً على التكرارات والنسب المئويـة. ولمعرفـة المتوسطات الحسابية، والمتوسط الحسابي العام للمحـور، لمعرفـة مـستوى تصورات أفراد عينة الدراسة نحو كل سؤال من أسئلة أبعـاد الدراسـة، وتـم حساب الانحرافات المعيارية لإجابات أفراد عينة الدراسة بهدف التعرف علـى مدى تشتت الإجابات، فكلما كانت قيمة الانحراف المعياري قريب من الـصفر دل ذلك على تركز الإجابات وانخفض تشتتها عن الوسط الحسابي .
2) معامل الارتباط بيرسون لإجراء اختبار العلاقات الارتباطيـة بـين مقـاييس الدراسة.
3) استخدام معامل كرنباخ الفا Cronbach Alpha، لقياس ثبات محاور الدراسة.

الفصل الرابع
عرض النتائج ومناقشتها والتوصيات

يتضمن هذا الفصل النتائج التي توصلت إليها الدراسة فيما يتعلق بالتنمية السياحية في محافظة الكرك، والمعوقات التي تواجه التنمية السياحية في المحافظة، والوسائل المقترحة لتطوير وتنمية السياحة، ويتضمن أيضا الخصائص العامة لأفراد العينة الدراسية. ويجب الإشارة هنا بأن تحليل مصادر الحركة السياحية وخصائص السياح يعد جانبا مهما في التنمية السياحية والجذب السياحي وتطوير السوق السياحي وتخطيطه حتى تساعد في عملية تكييف الخدمات والتجهيزات السياحية بما يتفق مع احتياجات ورغبات السياح المختلفة باختلاف قدراتهم الاقتصادية والاجتماعية، كما أنها تسهم في معرفة اتجاهات السياح ومشاكلهم ومتطلباتهم والعمل على إيجاد مجموعة متكاملة من عناصر الجذب السياحي التي من خلالها يتم إشباع رغبات السياح على اختلاف فئاتهم، إضافة إلى إعطاء المزيد من المعلومات عن السياحة كظاهرة قابلة للنمو والتطور.

وسوف يتناول هذا الجزء من الدراسة واقع الحركة السياحية في محافظة الكرك، وكذلك دراسة مصادر الحركة السياحية وتحليل الخصائص الديموغرافية والاقتصادية والاجتماعية للسياح القادمين للمحافظة والتعرف على دوافعهم السياحية وتناول المشاكل التي واجهتهم أثناء زيارتهم للمحافظة، والتعرف على انطباعاتهم نحو الخدمات والأنشطة السياحية في المحافظة، واقتراحاتهم لتطوير العرض السياحي عن تلك الزيارة كونهم يمثلون حجم الطلب السياحي إلى محافظة الكرك.

أولاً: الخصائص العامة لأفراد عينة الدراسة

استهدفت الدراسة التنمية السياحية ومساراتها في محافظة الكرك، ولعل أفضل من يعبر عن واقع السياحة هم السياح في المحافظة، ولذلك فإن التعرف على خصائص السياح من الأمور المهمة في تحديد مسارات التنمية السياحية، وقد شملت الدراسة السياح المحليين من الأردن ومن الدول العربية ومن الدول الأجنبية، حيث تكونت عينة الدراسة الأولى من 95 سائح من المواطنين الأردنيين القادمين من

مختلف محافظات المملكة، والعينة الثانية من السياح العرب من الدول الشقيقة والمجاورة وتكونت من 55 سائح، من دول (العراق، سوريا، تونس، المغرب، لبنان، السعودية، الكويت، الإمارات العربية المتحدة)، والعينة الثالثة من الدول الأجنبية وتكونت من 90 سائح وشملت دول (الولايات المتحدة الأمريكية، فرنسا، ألمانيا، ايطاليا، بريطانيا، روسيا، اسبانيا)، وتبين الجدول والرسوم البيانية التالية خصائص أفراد العينة الدراسية.

أولاً: التركيب النوعي والعمري للسياح (الديموغرافي)

إن التعرف على التركيب النوعي والعمري للسياح يساعد على معرفة احتياجات كل نوع وفئة عمرية حيث أن رغبات السياح تختلف باختلاف كونهم ذكور أو إناث أو باختلاف أعمارهم.

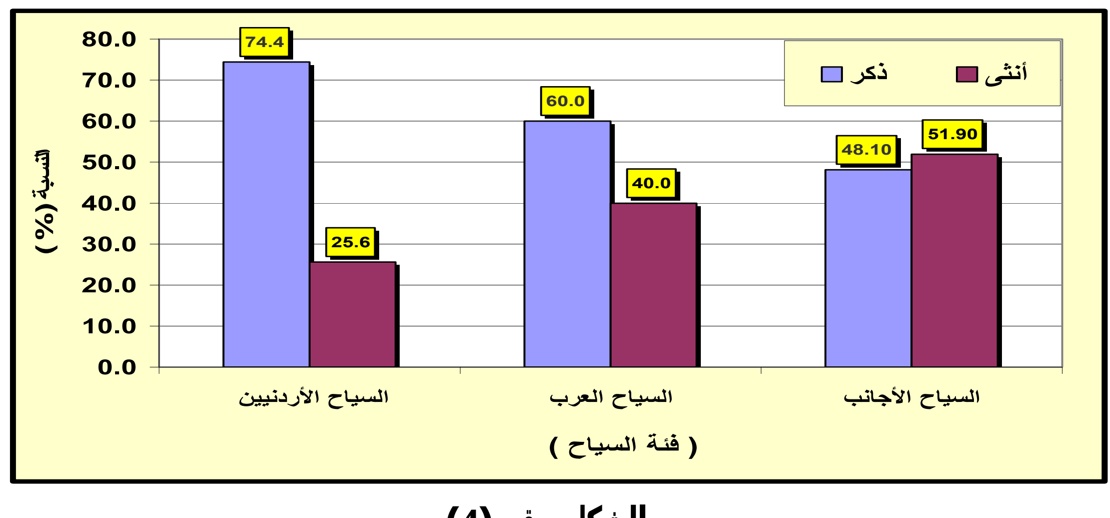
1- متغير "الجنس"

يبين الجدول (3) والشكل (4) توزيع أفراد عينة الدراسة حسب الجنس، وفي هذا الصدد فإن التعرف على التركيب النوعي للسياح يساعد على معرفة احتياجات كل نوع حيث أن رغبات السياح تختلف باختلاف كونهم ذكور أو إناث، ويمكن من خلال ذلك تحديد مسارات التنمية السياحية حسب الاحتياجات الخاصة للسياح، ويلاحظ من الجدول (3) ومن الشكل (4) أن السياح الذكور من الأردنيين قد شكلوا ما نسبته 74.4 % ومن السياح العرب شكل الذكور ما نسبته 60.0 %، وأخيرا من السياح الأجانب شكلوا ما نسبته 48.1 %.

الجدول رقم (3)

توزيع أفراد العينة الدراسية حسب الجنس

المتغير	فئات المتغير	السياح الأردنيين		السياح العرب		السياح الأجانب	
		العدد	النسبة (%)	العدد	النسبة (%)	العدد	النسبة (%)
الجنس	ذكر	71	74.4	26	60.0	43	48.1
	أنثى	24	25.6	29	40.0	47	51.9
	المجموع	95	100	55	100	90	100



الشكل رقم (4)

توزيع أفراد العينة الدراسية حسب الجنس

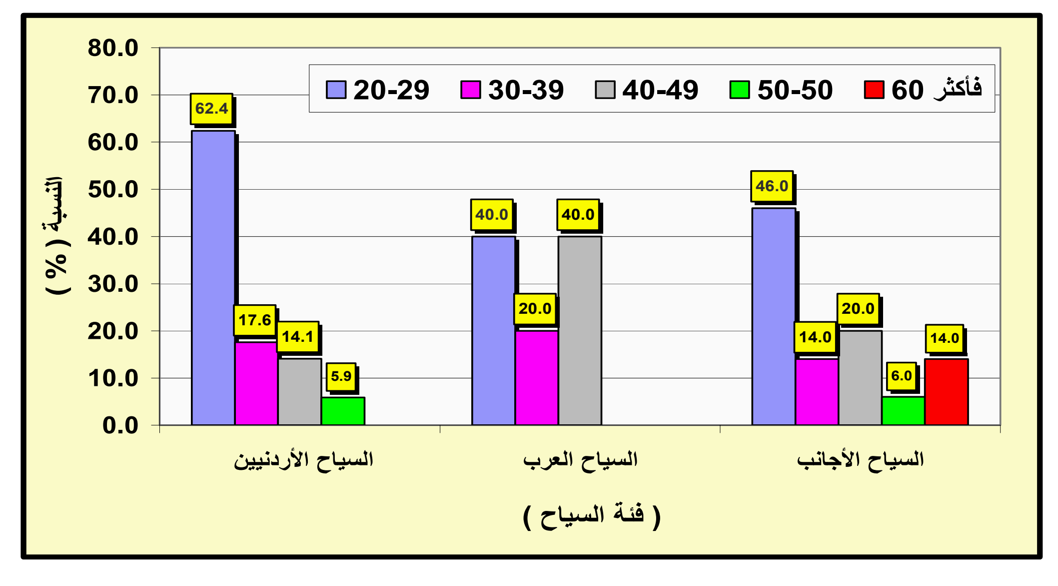
1-متغير التركيب العمري للسياح

يوضح الجدول (4) والشكل (5) أن النسبة الغالية من السياح الأردنيين هم من فئات العمر الشابة التي تتراوح أعمارهم بين (20-39) سنة والذين شكلوا ما نسبته 80.1% من أفراد عينة الدراسة، بينما شكلت الفئات العمريـة (20-29) و (40-49) ما نسبته 40 % من السياح العرب، وما نسبته 46.0 % للفئة العمريـة (20-29) بالنسبة للسياح الأجانب، ويلاحظ بأن معظم السياح أفراد عينة الدراسة هم من الفئات العمرية الشابة ولجميع السياح.

الجدول رقم (4)

توزيع أفراد العينة الدراسية حسب العمر

المتغير	الفئات (سنة)	السياح الأردنيين		السياح العرب		السياح الأجانب	
		العدد	النسبة (%)	العدد	النسبة (%)	العدد	النسبة (%)
العمر	29-20	59	62.4	25	40.0	41	46.0
	39-30	17	17.6	8	20.0	13	14.0
	49-40	13	14.1	11	40.0	18	20.0
	59-50	6	5.9	3	0.0	5	6.0
	60 فأكثر	0	0.0	8	0.0	13	14.0
	المجموع	95	100	55	100	90	100



الشكل رقم(5)

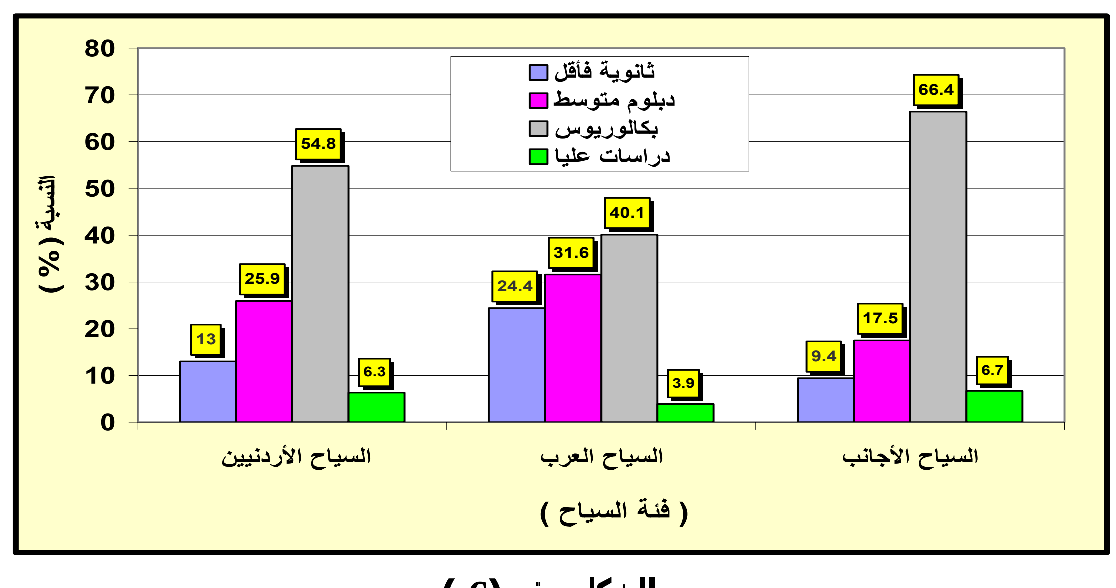
توزيع أفراد عينة الدراسة حسب الفئات العمرية

2- متغير المستوى التعليمي: يعد المستوى التعليمي للسياح أحد المؤشرات المهمة لتوجيه خطط التنمية السياحية ومشاريعها، كما أن له دور كبير في توجيه سلوك السياح وتحديد احتياجاته وميوله، وفي مجال السياحة يعد من العناصر المحددة لمتطلبات النمو السياحي، والتي يعتمد عليها المخططون وأصحاب القرار في معرفة احتياجات السياح ونوع عوامل الجذب التي تناسبهم، بالإضافة إلى نوع المؤثرات التي تستخدم للتأثير على السياح حسب مستواهم التعليمي، ويظهر الجدول (5) توزيع أفراد عينة الدراسة من السياح العرب والمحليين والأجانب حسب مستوياتهم التعليمية، ويلاحظ من الشكل (6) بأن معظم ألسياح هم من فئة الجامعيين.

الجدول رقم (5)

توزيع أفراد العينة الدراسية حسب المستوى التعليمي

المتغير	فئات المتغير	السياح الأردنيين		السياح العرب		السياح الأجانب	
		العدد	النسبة (%)	العدد	النسبة (%)	العدد	النسبة (%)
المستوى التعليمي	ثانوية فأقل	12	13	13	24.4	8	9.4
	دبلوم متوسط	25	25.9	17	31.6	16	17.5
	بكالوريوس	52	54.8	22	40.1	60	66.4
	دراسات عليا	6	6.3	2	3.9	6	6.7
	المجموع	95	100	55	100.0	90	100.0



الشكل رقم (6)

توزيع أفراد العينة الدراسية حسب المستوى التعليمي

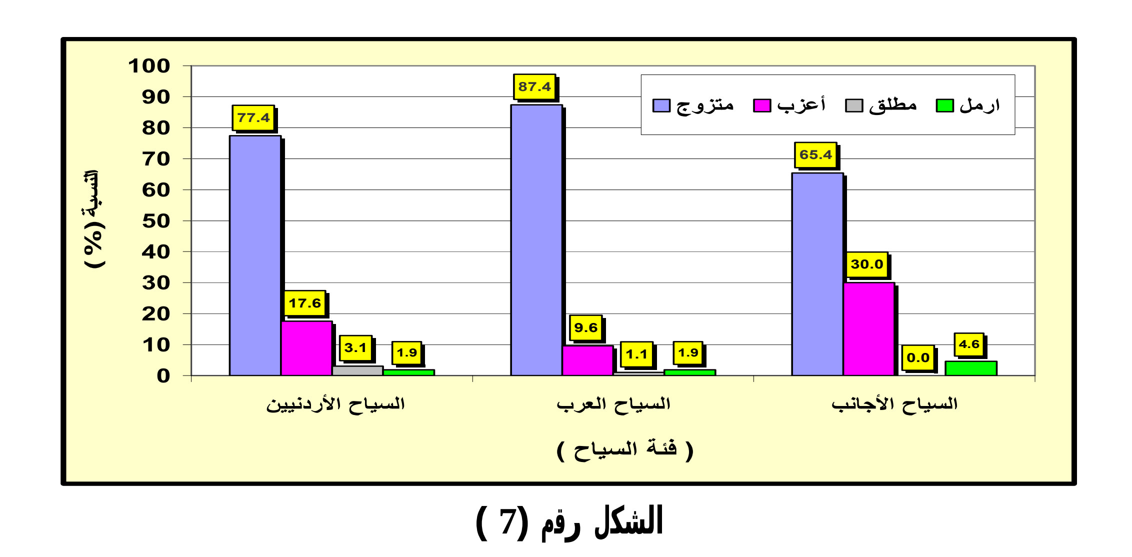
3- متغير الحالة الاجتماعية

يوضح الجدول (6) أن معظم أفراد عينة الدراسـة الـسياح هـم مـن فئـة المتزوجين وقد شكل السياح الأردنيين المتزوجين مـا نـسبته 77.4 %، وللـسياح العرب 87.4%، مقابل 65.4 % للسياح الأجانب، مما يشير إلى أهميـة الاهتمـام بتوفير خدمات الترفيه للأطفال والعائلات في خطط تنمية المواقـع الـسياحية فـي المحافظة.

الجدول رقم (6)

توزيع أفراد العينة الدراسية حسب الحالة الاجتماعية

المتغير	فئات المتغير	السياح الأردنيين		السياح العرب		السياح الأجانب	
		العدد	النسبة (%)	العدد	النسبة (%)	العدد	النسبة (%)
الحالة الاجتماعية	متزوج	74	77.4	48	87.4	59	65.4
	أعزب	17	17.6	5	9.6	27	30.0
	مطلق	3	3.1	1	1.1	0	0.0
	ارمل	2	1.9	1	1.9	4	4.6
	المجموع	95	100	55	100.0	90	100.0



الشكل رقم (7)

توزيع أفراد العينة الدراسية حسب الحالة الاجتماعية

1.4 الخصائص الاقتصادية للسياح:

تؤثر الخصائص الاقتصادية للسياح بشكل كبير على احتياجات السوق السياحي، خصوصا إذا علمنا أن ميول السياح نحو المنتج السياحي تتأثر بخصائصه الاقتصادية.

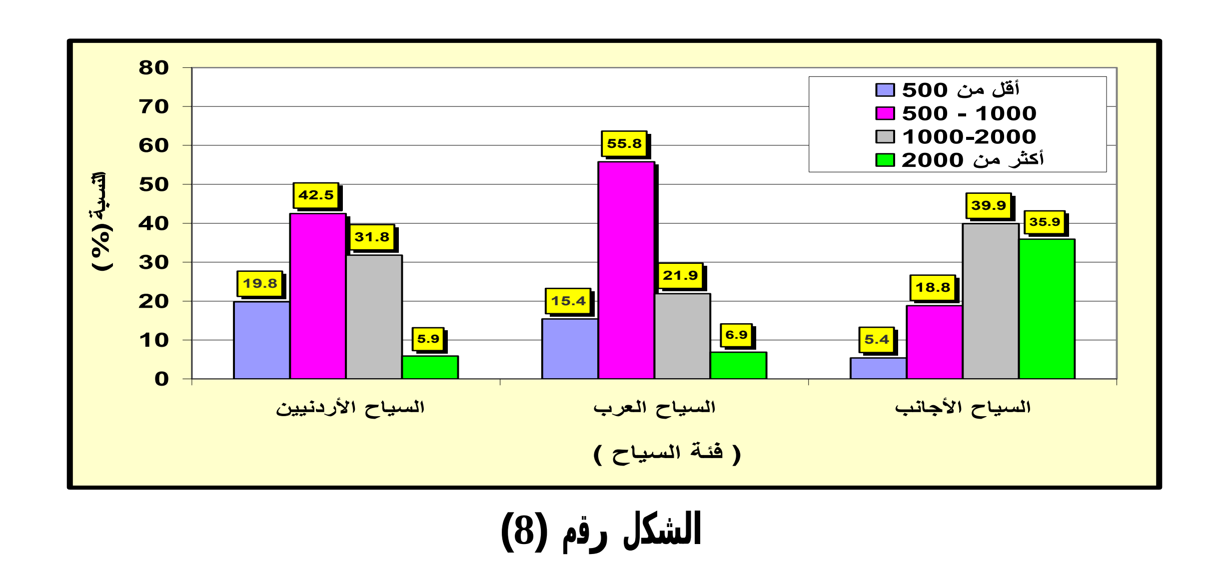
أ- مستوى الدخل:

يعد مستوى الدخل أحد العوامل البشرية المؤثرة في تحديد مستوى الطلب السياحي، إذ يعني ارتفاع مستوى الدخل تزايد الإقبال على السياحة والسفر، ويوضح الجدول (7)، والشكل (8) توزيع أفراد عينة الدراسة من السياح حسب متغير الدخل الشهري.

الجدول رقم (7)

توزيع أفراد العينة الدراسية حسب مستوى الدخل

المتغير	الدخل الشهري "دينار أردني"	السياح الأردنيين العدد	السياح الأردنيين النسبة (%)	السياح العرب العدد	السياح العرب النسبة (%)	السياح الأجانب العدد	السياح الأجانب النسبة (%)
مستوى الدخل	أقل من 500	19	19.8	8	15.4	5	5.4
	500 - 999	40	42.5	31	55.8	17	18.8
	1000-2000	30	31.8	12	21.9	36	39.9
	أكثر من 2000	6	5.9	4	6.9	32	35.9
	المجموع	95	100	55	100.0	90	100.0



الشكل رقم (8)

حسب مستوى الدخل

ومن الشكل (8) نلاحظ ارتفاع مستوى الدخل لدى السياح الأجانب خاصة للفئات التي يقع مستوى دخلها الشهري (1000-2000) وللفئة (أكثر من 2000) دينار، وهي كانت أكثر الطبقات إقبالا على منطقة الدراسة، أم السياح العرب فنجد ارتفاع نسبة فئة الدخل (500-1000) دينار التي شكلات ما نسبته 55.8 %، أما السياح من الأردنيين فشكلات فئة الدخل (500-1000) دينار ما نسبته 42.5 %.

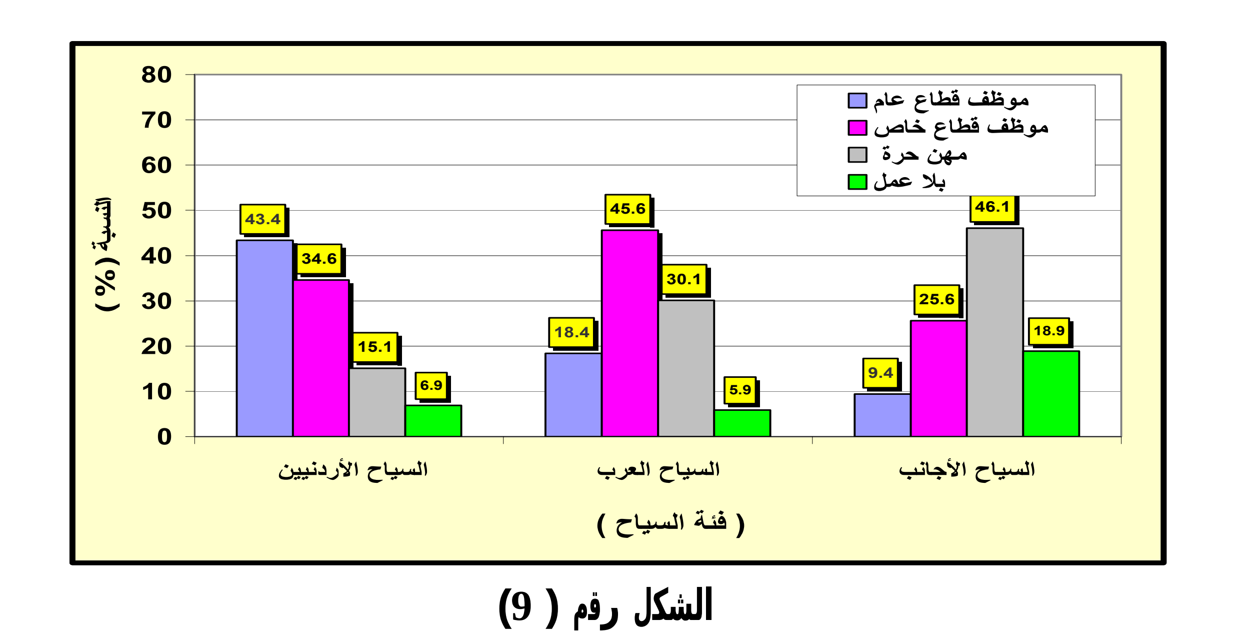
ب- متغير المهنة:

يوضح الجدول (8) والشكل (9) أن نسبة كبيرة من السياح الأردنيين 43.3% من العاملين في القطاع العام الحكومي، وأن ما نسبته 45.6 % من السياح العرب هم من العاملين في القطاع الخاص، وأن ما نسبته 46.1 % من السياح الأجانب هم من العاملين في المهن الحرة (التجارة والأعمال)، وهذا يتطلب توجيه مشاريع التنمية السياحية حسب الدوافع السياحية لهم وفق توجهاتهم المهنية.

الجدول رقم (8)

توزيع أفراد العينة الدراسية حسب المهنة

المتغير	المهنة	السياح الأردنيين		السياح العرب		السياح الأجانب	
		العدد	النسبة (%)	العدد	النسبة (%)	العدد	النسبة (%)
المهنة	موظف قطاع عام	41	43.4	10	18.4	8	9.4
	موظف قطاع خاص	33	34.6	25	45.6	23	25.6
	مهن حرة (تجارة وأعمال)	14	15.1	17	30.1	41	46.1
	بلا عمل	7	6.9	3	5.9	17	18.9
	المجموع	95	100	55	100.0	90	100.0



الشكل رقم (9)

توزيع أفراد العينة الدراسية حسب المهنة

2.4 خصائص وطبيعة الرحلة السياحية لمحافظة الكرك

يمكن التعرف على خصائص الواقع السياحي في **محافظة الكرك** من وجهة نظر السياح المحليين والعرب والأجانب من الجوانب التالية:

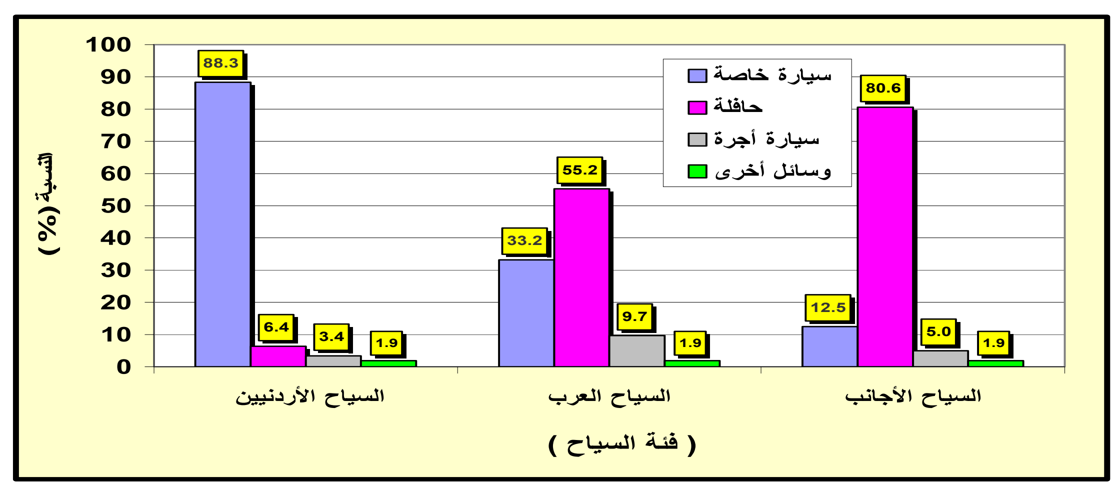
(أ) وسيلة النقل المستخدمة للوصول إلى المحافظة

يبين الجدول (9) المعلومات المتعلقة بوسائل النقل المستخدمة للوصول للمناطق السياحية في المحافظة.

الجدول رقم (9)

توزيع أفراد العينة الدراسية حسب وسيلة النقل المستخدمة

المتغير	فئات المتغير	السياح الأردنيين		السياح العرب		السياح الأجانب	
		العدد	النسبة (%)	العدد	النسبة (%)	العدد	النسبة (%)
وسيلة النقل المستخدمة	سيارة خاصة	84	88.3	18	33.2	11	12.5
	حافلة	6	6.4	30	55.2	73	80.6
	سيارة أجرة	3	3.4	5	9.7	5	5.0
	وسائل أخرى	2	1.9	1	1.9	2	1.9
	المجموع	95	100	55	100.0	90	100.0



الشكل رقم (10)

توزيع أفراد العينة الدراسية حسب وسيلة النقل المستخدمة

يتبين من الشكل رقم (10) أن النسبة الأكبر من السياح العرب والأجانب تستخدم الحافلات كوسيلة نقل للوصول للمناطق السياحية والأثرية في المحافظة وبنسبة 80.6 % للسياح الأجانب، وبنسبة 52.2 % للسياح العرب، وبلغت نسبة السياح المحليين الذين يستخدمون السيارات الخاصة كوسيلة نقل للوصول للمحافظة بنسبة 88.3 %، وللسياح الأجانب 12.5 %، وللسياح العرب بنسبة 33.2 %،

ويرجع الباحث السبب في ذلك أن نسبة كبيرة من الرحلات السياحية للمحافظة تأخذ طابع المجموعات السياحية المنظمة و لهذا فلا بد من تنظيم و تطوير شركات النقل.

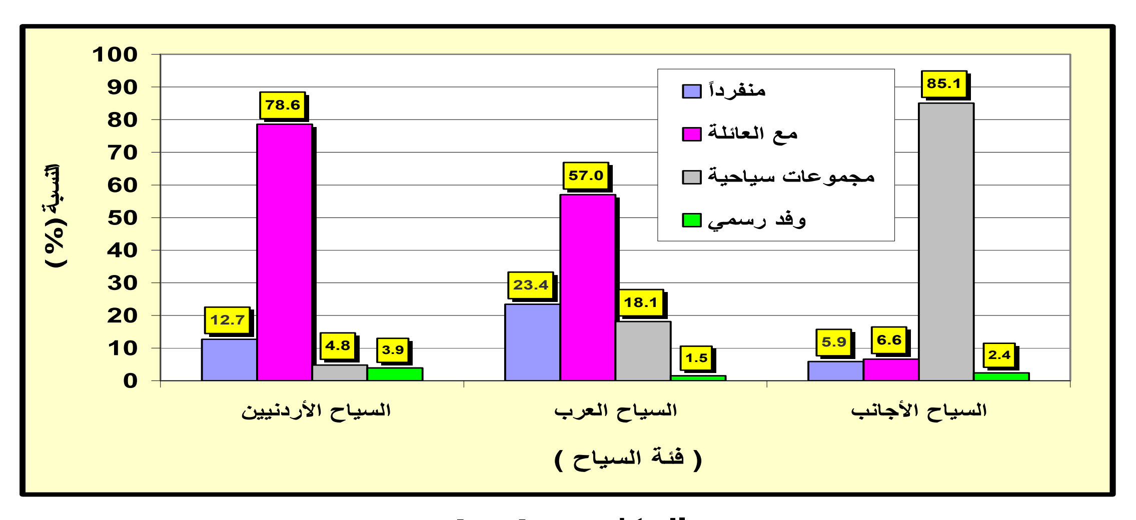
(ب) مرافقي الرحلة السياحية لمحافظة الكرك

يبين الجدول (10) والشكل (11) توزيع أفراد عينة الدراسة حسب مرافقي الرحلة السياحية لمحافظة الكرك.

الجدول رقم (10)

توزيع أفراد العينة الدراسية حسب طبيعة الرحلة

المتغير	فئات المتغير	السياح الأردنيين		السياح العرب		السياح الأجانب	
		العدد	النسبة (%)	العدد	النسبة (%)	العدد	النسبة (%)
طبيعة الرحلة	منفرداً	12	12.7	13	23.4	5	5.9
	مع العائلة	75	78.6	31	57.0	6	6.6
	مجموعات سياحية	5	4.8	10	18.1	77	85.1
	وفد رسمي	4	3.9	1	1.5	2	2.4
	المجموع	95	100	55	100.0	90	100.0



الشكل رقم (11)

توزيع أفراد العينة الدراسية حسب طبيعة الرحلة

يتبين من الشكل السابق (11) أن النسبة الأكبر من السياح المحليين والعـرب كانت زيارتهم للمحافظة ضمن العائلة وبنسبة 78.9 %، 67.0 % على الترتيـب، وللسياح الأجانب كانت طبيعة الرحلة ضمن مجموعات سياحية منظمة وبنسبة 85.1 %، أما للسياح الأجانب الذين قد قدموا بشكل منفرد فكانت نـسبتهم قليلـة 2.4%، وللسياح المحليين والعرب وبنسبة 12.7 %، و 23.4 على الترتيب.

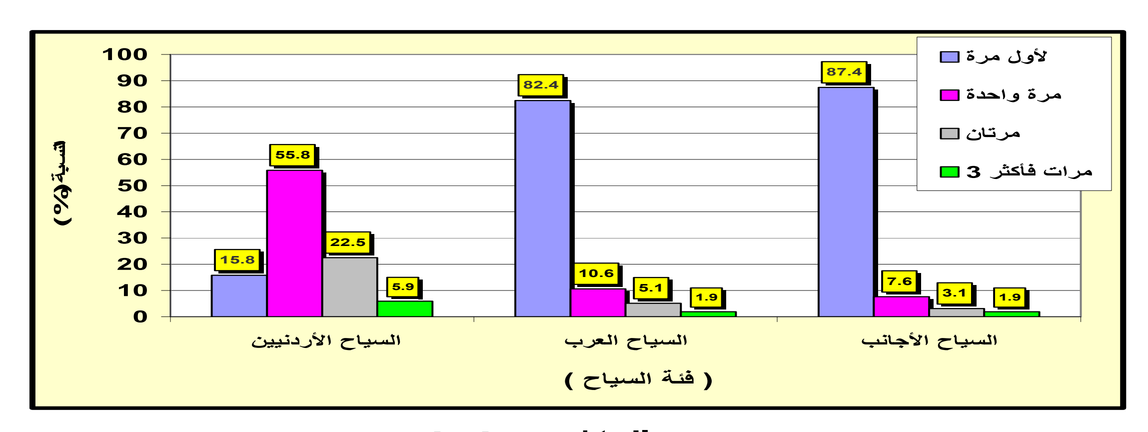
(ج)عدد مرات الزيارة السابقة لمحافظة الكرك

يوضح الجدول (11) توزيع السياح أفراد عينة الدراسة حـسب عـدد مـرات الزيارة السابقة للمحافظة.

الجدول رقم (11)

توزيع أفراد العينة الدراسية حسب عدد مرات الزيارة السابقة

المتغير	فئات المتغير	السياح الأردنيين		السياح العرب		السياح الأجانب	
		العدد	النسبة (%)	العدد	النسبة (%)	العدد	النسبة (%)
عدد مرات الزيارة السابقة	الأولى	15	15.8	45	82.4	79	87.4
	الثانية	53	55.8	6	10.6	7	7.6
	الثالثة	21	22.5	3	5.1	3	3.1
	الرابعة فأكثر	6	5.9	1	1.9	2	1.9
	المجموع	95	100	55	100.0	90	100.0



الشكل رقم (12)

توزيع أفراد العينة الدراسية حسب عدد مرات الزيارة السابقة

يتبين من الشكل السابق (12) أن النسبة الأكبر من السياح العرب والأجانب كانت زيارتهم الأولى للمحافظة وبنسبة 87.4 % للسياح الأجانب، 82.4 % للسياح العرب، وللسياح المحليين بنسبة 15.8 %.

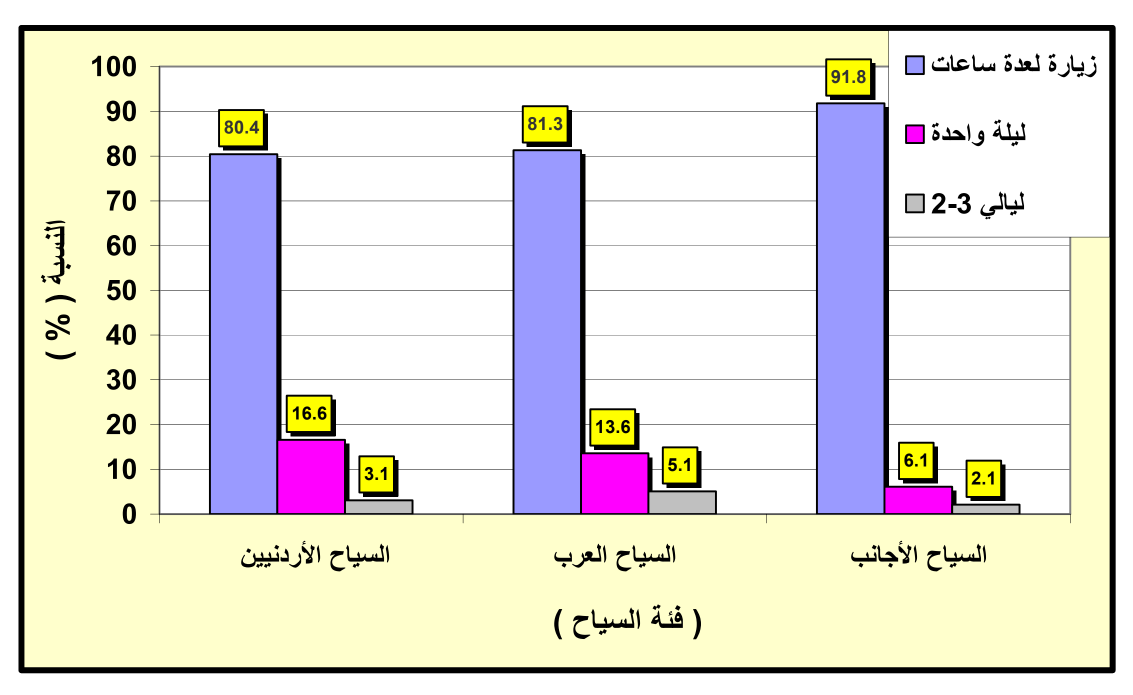
(د) الفترة الزمنية التي يقضيها السياح في محافظة الكرك.

يوضح الجدول (12) توزيع السياح أفراد عينة الدراسة حسب مـدة زيـارتهم لمحافظة الكرك.

الجدول رقم (12)

توزيع أفراد العينة الدراسية حسب مدة الزيارة

المتغير	فئات المتغير	السياح الأردنيين		السياح العرب		السياح الأجانب	
		العدد	النسبة (%)	العدد	النسبة (%)	العدد	النسبة (%)
مدة الزيارة	زيارة لعدة ساعات "بدون مبيت"	76	80.4	45	81.3	83	91.8
	ليلة واحدة	16	16.5	7	13.6	5	6.1
	2-3 ليالي	3	3.1	3	5.1	2	2.1
	المجموع	95	100	55	100.0	90	100.0



الشكل رقم (13)

توزيع افراد العينة الدراسية حسب مدة الدراسة

يتبين من الشكل السابق (13) أن النسبة الأكبر من السياح المحليين والعـرب والأجانب يقضون فترة عدة ساعات عند زيارتهم للمحافظة وبنسبة 91.8 % للسياح الأجانب، 91.67 %، وللسياح العرب بنسبة 81.3 %، وللسياح المحليـين بنـسبة 80.4 %. وتشير هذه النتائج بأن معظم السياح عينـة الدراسـة كانـت زيـارتهم للمحافظة كسياحة عبور للأماكن السياحية الأخرى في المملكة.

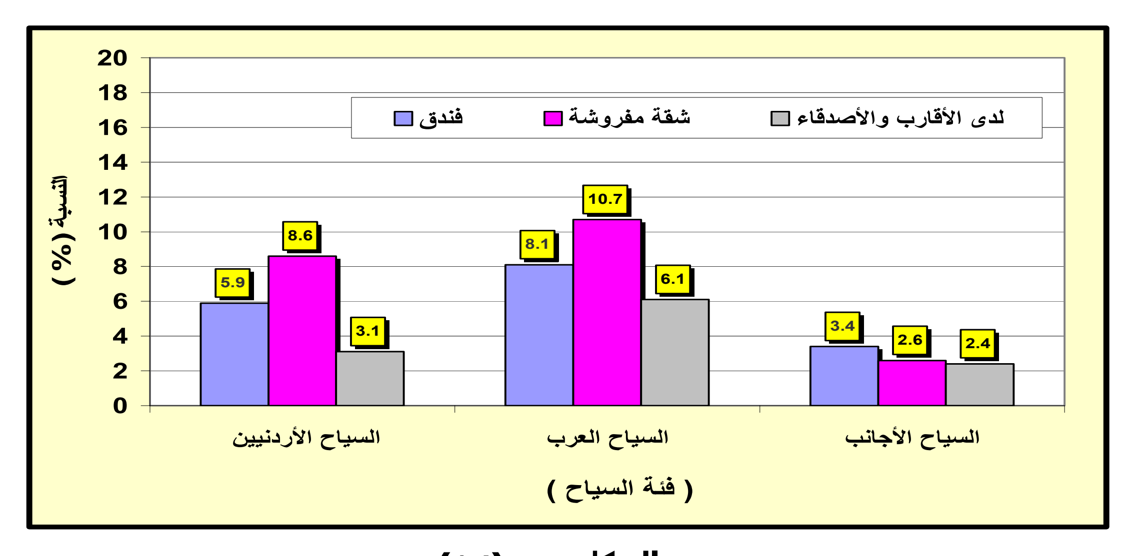
(هـ)مكان إقامة السياح في المحافظة

يوضح الجدول (13) توزيع السياح أفراد عينة الدراسة حسب مكان إقامتهم في محافظة الكرك.

الجدول رقم (13)

توزيع أفراد العينة الدراسية حسب مكان الإقامة في المحافظة

المتغير	فئات المتغير	السياح الأردنيين		السياح العرب		السياح الأجانب	
		العدد	النسبة (%)	العدد	النسبة (%)	العدد	النسبة (%)
مكان الإقامة	فندق	6	5.9	4	8.1	3	3.4
	شقة مفروشة	8	8.6	6	10.7	2	2.6
	لدى الأقارب والأصدقاء	3	3.1	3	6.1	2	2.4
	المجموع	17	17.6	14	24.9	8	8.4



الشكل رقم (14)

توزيع أفراد العينة الدراسية حسب مكان الإقامة في المحافظة

يتبين من الشكل السابق (14) أن نسبة قليلة من الـسياح المحليـين والعـرب والأجانب يقيمون في المحافظة ضمن الخيارات المتاحة لهم في الفنـادق أو الـشقق المفروشة أو لدى الأقارب والأصدقاء، ويعود السبب في ذلك بأن نسبة كبيرة مـن السياح كانت مدة زيارتهم للمحافظة قليلة ولا يقيمون في المحافظة لمدة طويلة.

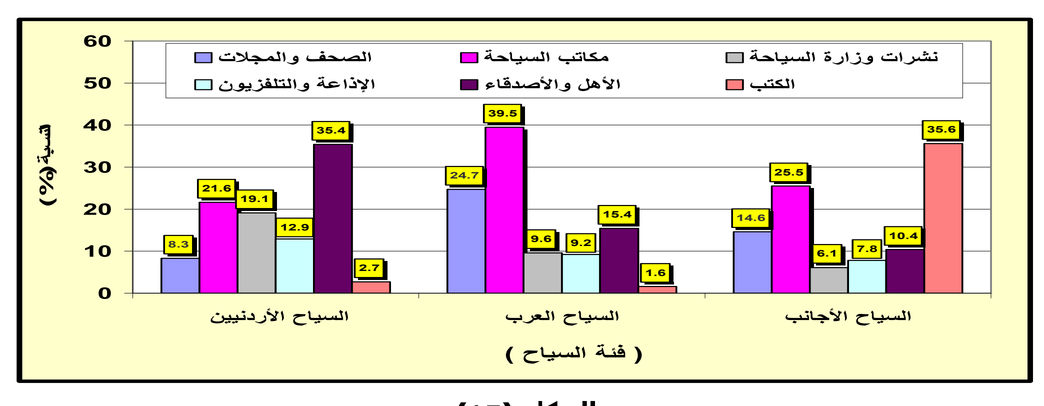
(و) مكان إقامة السياح في المحافظة

يوضح الجدول (14) توزيع السياح أفراد عينة الدراسة حسب مصادر استقاء المعلومات السياحية عن محافظة الكرك.

الجدول رقم (14)

توزيع أفراد العينة الدراسية حسب مصادر استقاء المعلومات السياحية

المتغير	فئات المتغير	السياح الأردنيين		السياح العرب		السياح الأجانب	
		العدد	النسبة (%)	العدد	النسبة (%)	العدد	النسبة (%)
مصادر استقاء المعلومات السياحية	الصحف والمجلات	8	8.3	14	24.7	13	14.6
	مكاتب السياحة	21	21.6	22	39.5	23	25.5
	نشرات وزارة السياحة	18	19.1	5	9.6	5	6.1
	الإذاعة والتلفزيون	12	12.9	5	9.2	7	7.8
	الأهل والأصدقاء	34	35.4	8	15.4	9	10.4
	الكتب	3	2.7	1	1.6	32	35.6
	المجموع	95	100	55	100	90	100



الشكل (15)

توزيع أفراد العينة الدراسية حسب مصادر استقاء المعلومات السياحية

يتبين من الشكل السابق (15) أن النسبة الأكبر من السياح المحليـين كانـت مصادر استقاء المعلومات السياحية عن المحافظة عن طريـق الأهـل والأصـدقاء وبنسبة 35.4 %، وبالنسبة للسياح العرب عن طريق مكاتب السياحة والسفر وبنسبة 39.5 %، وبالنسبة للسياح الأجانب 35.6% عن طريق الكتب.

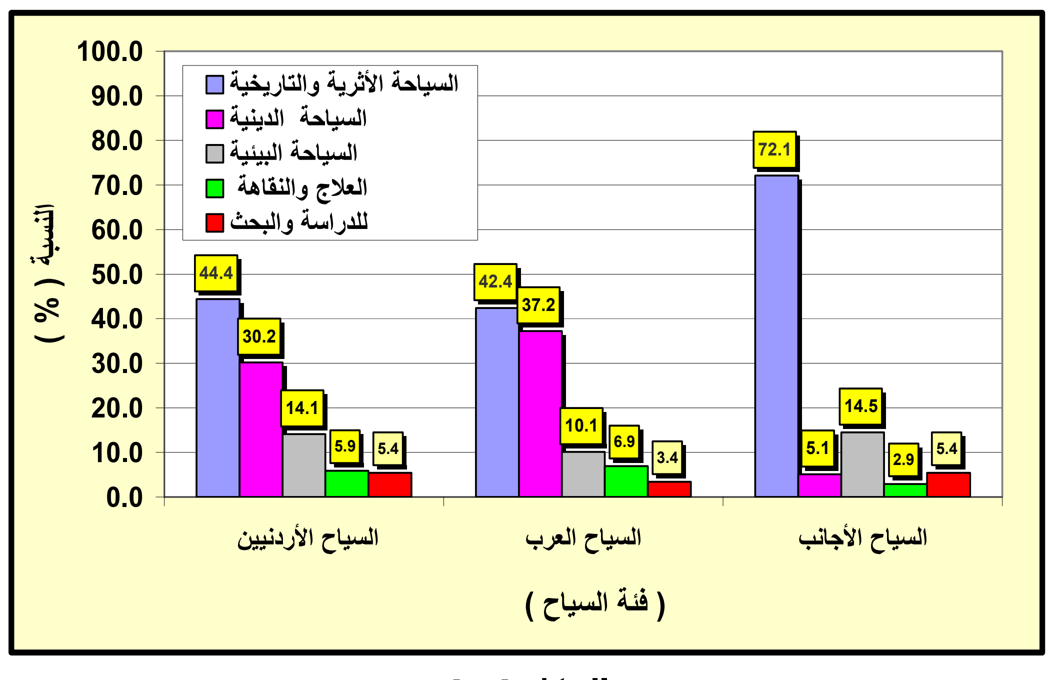
(ز)الهدف من الزيارة السياحية لمحافظة الكرك

لتعدد الأماكن السياحية في محافظة الكرك الدينية أثر كبير في الجذب السياحي، فالآثار المتوفرة في المحافظة تعد مغريات سياحية هامة، فالتعرف علـى المعـالم الأثرية يعتبر متعة كبيرة للكثير من السياح، ومنطقة الدراسة غنية بالأماكن الدينيـة التي هي بمثابة مغريات سياحية لجذب واستقطاب أعداد كبيرة من السياح العـرب، ويشير الجدول (15) للمعلومات المتعلقة حول الهدف من زيارة المحافظة.

الجدول رقم (15)

توزيع أفراد العينة الدراسية حسب الهدف من الزيارة السياحية

المتغير	فئات المتغير	السياح الأردنيين		السياح العرب		السياح الأجانب	
		العدد	النسبة (%)	العدد	النسبة (%)	العدد	النسبة (%)
الهـدف مـن الزيـارة السياحية	السياحة الأثرية والتاريخية	42	44.4	23	42.4	65	72.1
	السياحة الدينية	29	30.2	20	37.2	5	5.1
	السياحة البيئية	13	14.1	6	10.1	13	14.5
	العلاج والنقاهة	6	5.9	4	6.9	3	2.9
	للدراسة والبحث	5	5.4	2	3.4	5	5.4
	المجموع	95	100	55	100	90	100



الشكل (16)

توزيع أفراد العينة الدراسية حسب مصادر استقاء المعلومات السياحية

ويتبين من الجدول السابق (15) والشكل (16) أن النسبة الأكبر من السياح المحليين والعرب والأجانب كان الهدف من زيارتهم هو زيارة المناطق الأثرية والتاريخية وبنسبة 44.4 % للسياح العرب، وبنسبة 42.4 % للسياح العرب، وبنسبة 72.1 % للسياح الأجانب، واحتلت السياحة الدينية الترتيب الثاني للسياح العرب والمحليين وبنسبة 30.2 للسياح المحليين، وبنسبة 37.2 % للسياح العرب، أما السياح الأجانب فكانت السياحة البيئية الهدف الثاني لديهم لزيارة المحافظة وبنسبة 14.5 %.

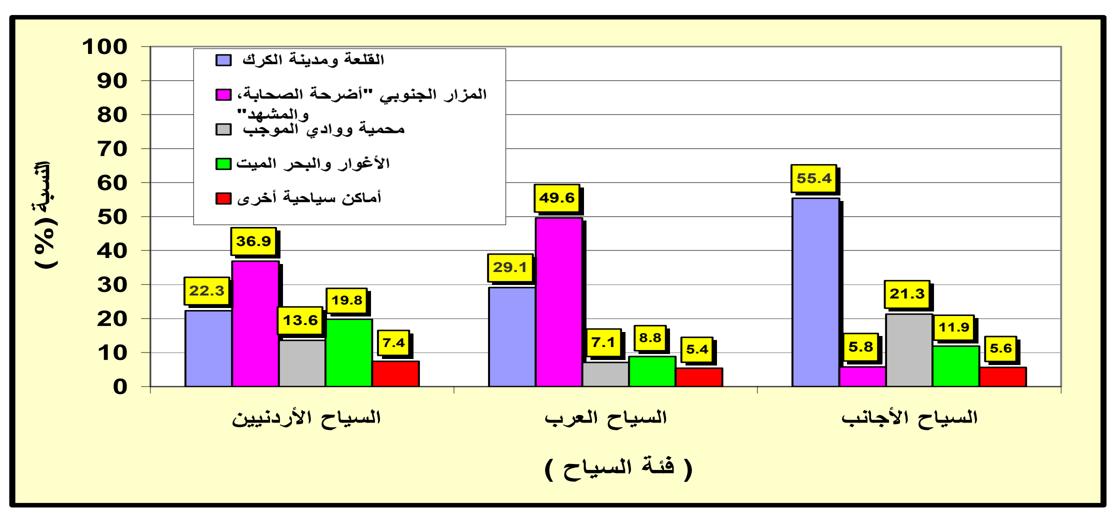
(ح) أماكن الزيارة السياحية:

يوضح الجدول (16) توزيع السياح أفراد عينة الدراسة حسب أماكن زيارتهم في محافظة الكرك.

الجدول رقم (16)

توزيع أفراد العينة الدراسية حسب مكان الزيارة

المتغير	فئات المتغير	السياح الأردنيين		السياح العرب		السياح الأجانب	
		العدد	النسبة (%)	العدد	النسبة (%)	العدد	النسبة (%)
مكان الزيارة	القلعة ومدينة الكرك	21	22.3	16	29.1	50	55.4
	المزار الجنوبي "أضرحة الصحابة، والمشهد"	35	36.9	27	49.6	5	5.8
	محمية ووادي الموجب	13	13.6	4	7.1	19	21.3
	الأغوار والبحر الميت	19	19.8	5	8.8	11	11.9
	أماكن سياحية أخرى	7	7.4	3	5.4	5	5.6
	المجموع	95	100.0	55	100.0	90	100.0



الشكل رقم (17)

توزيع أفراد العينة الدراسية حسب مكان الزيارة

ويتبين من الجدول السابق (16) والشكل (17) أن النسبة الأكبر من الـسياح المحليين والعرب كان الهدف من زيارتهم هو زيارة أضرحة الصحابة فـي لـواء المزار الجنوبي في المحافظة وبنسبة 49.6 % للسياح العـرب، وبنـسبة 42.4 %

للسياح العرب، وبنسبة 36.9 % للسياح المحليين، أما السياح الأجانب فكان محـور اهتمامهم زيارة " قلعة الكرك" في مدينة الكرك وبنسبة كبيرة 55.4 %.

3.4 معدلات الأنفاق عند السياح أثناء الزيارة لمحافظة الكرك

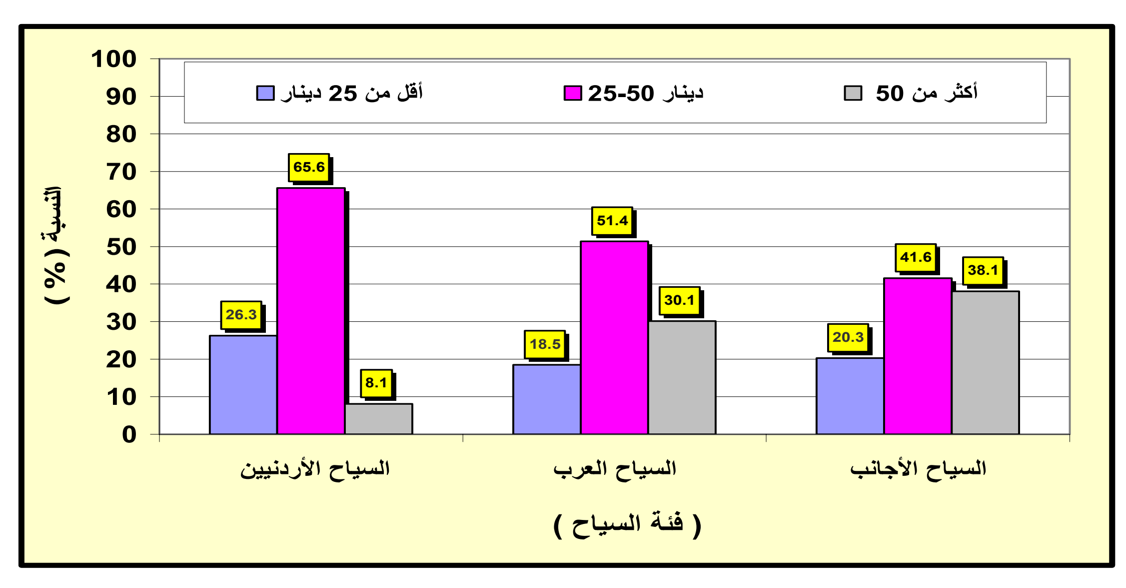
1- معدل الإنفاق اليومي على الطعام والشراب

يبين الجدول (17) والشكل معدلات إنفاق السياح في محافظة الكرك على الطعام والشراب.

الجدول رقم (17)

توزيع أفراد العينة الدراسية حسب معدل الإنفاق اليومي على الطعام والشراب

المتغير	فئات المتغير "دينار"	السياح الأردنيين العدد	السياح الأردنيين النسبة (%)	السياح العرب العدد	السياح العرب النسبة (%)	السياح الأجانب العدد	السياح الأجانب النسبة (%)
الطعام والشراب	أقل من 25 دينار	25	26.3	10	18.5	18	20.3
	25-50 دينار	62	65.6	28	51.4	37	41.6
	أكثر من 50	8	8.1	17	30.1	34	38.1
	المجموع	95	100	55	100	90	100



الشكل رقم (18)

توزيع أفراد العينة الدراسية حسب معدل الإنفاق اليومي على الطعام والشراب

يتبين من الجدول السابق (17) أن النسبة الأكبر من السياح المحليين والعرب والأجانب بلغ معدل إنفاقهم على الطعام والشراب من (25-50) دينار، حيث بلغت النسبة للسياح المحليين 65 %، وللسياح العـرب مـا نـسبته 51.4 %، ولـلسياح الأجانب ما نسبته 41.4 %. أما السياح الذين يزيد معد إنفاقهم عن 50 دينار على الطعام والشراب فبلغت نسبتهم للسياح الأجانب 38.1 %، وللسياح العرب ما نسبته 30.5 %.

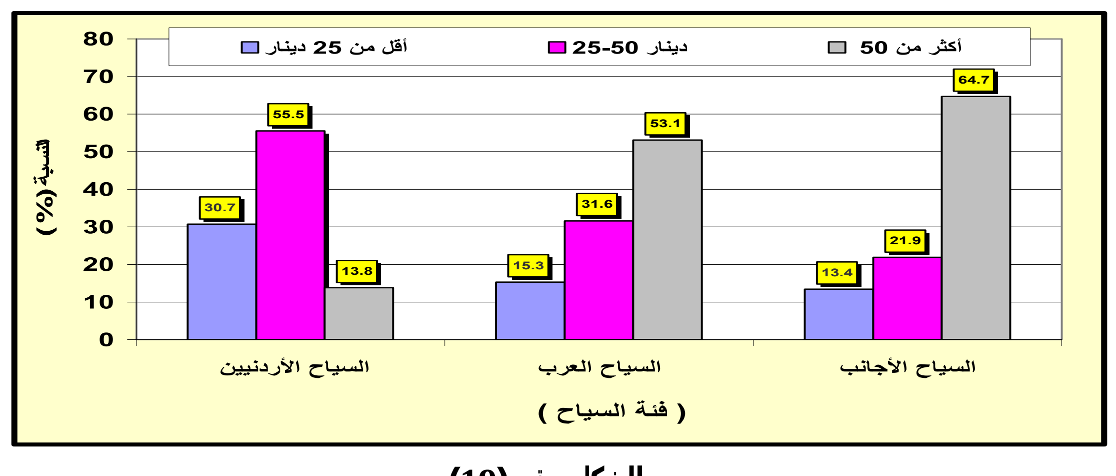
2- معدل الإنفاق اليومي على وسائل النقل للوصول للمحافظة

يبين الجدول (18) والشكل معدلات إنفاق السياح في محافظة الكـرك علـى وسائل النقل.

الجدول رقم (18)

توزيع أفراد العينة الدراسية حسب معدل الإنفاق على وسائل النقل

المتغير	فئات المتغير "دينار"	السياح الأردنيين		السياح العرب		السياح الأجانب	
		العدد	النسبة (%)	العدد	النسبة (%)	العدد	النسبة (%)
وسائل النقل	أقل من 25 دينار	29	30.7	8	15.3	12	13.4
	25-50 دينار	53	55.5	17	31.6	20	21.9
	أكثر من 50	13	13.8	29	53.1	58	64.7
	المجموع	95	100	55	100	90	100



الشكل رقم (19)

توزيع أفراد العينة الدراسية حسب معدل الإنفاق على وسائل النقل

يتبين من الشكل السابق (19) أن النسبة الأكبر من السياح العرب والأجانـب بلغ معدل إنفاقهم على وسائل النقل أكثر من 50 دينار، حيث بلغت النـسبة لـلـسياح الأجانب 64.4 %، وللسياح العرب ما نسبته 53.1 %، أما السياح المحليين فكانت النسبة الغالبة منهم الذين يبلغ معدل إنفاقهم من (25-50) دينار على وسائل النقل.

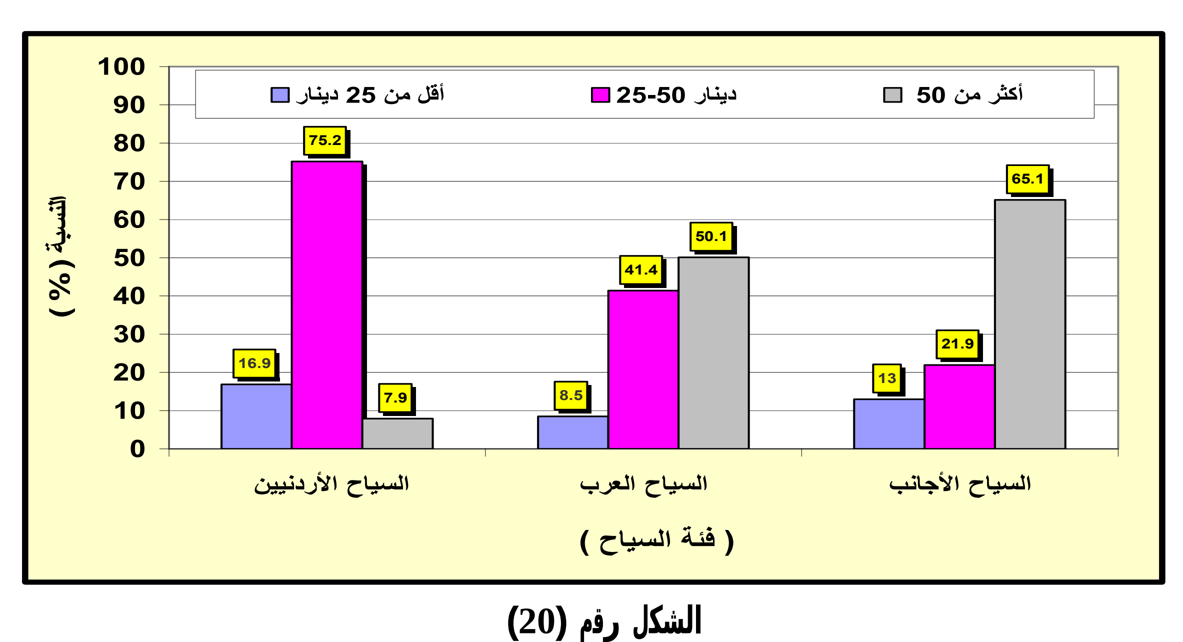
3- معدل الإنفاق اليومي على شراء الهدايا والتحف التذكارية

يبين الجدول (19) والشكل معدلات إنفاق السياح في محافظة الكرك على شراء الهدايا والتحف التذكارية.

الجدول رقم (19)

توزيع أفراد العينة الدراسية حسب معدل الإنفاق على شراء الهدايا والتحف التذكارية

المتغير	فئات المتغير "دينار"	السياح الأردنيين		السياح العرب		السياح الأجانب	
		العدد	النسبة (%)	العدد	النسبة (%)	العدد	النسبة (%)
شراء الهدايا	أقل من 25 دينار	16	16.9	5	8.5	12	13
	25-50 دينار	71	75.2	23	41.4	20	21.9
	أكثر من 50	8	7.9	28	50.1	59	65.1
	المجموع	95	100	55	100	90	100



الشكل رقم (20)

توزيع أفراد العينة الدراسية حسب معدل الإنفاق على شراء الهدايا والتحف التذكارية

يتبين من الشكل السابق (20) أن النسبة الأكبر من السياح الأجانب بلغ معـدل إنفاقهم على شراء الهدايا والتحف التذكارية أكثر من 50 دينار وبنـسبة 65.1 %، وللسياح العرب ما نسبته 50.1 %، أما السياح الأردنيين فكانت النسبة الغالبة منهم الذين يبلغ معدل إنفاقهم من (25-50) دينار على شراء الهدايا والتحف التذكارية.

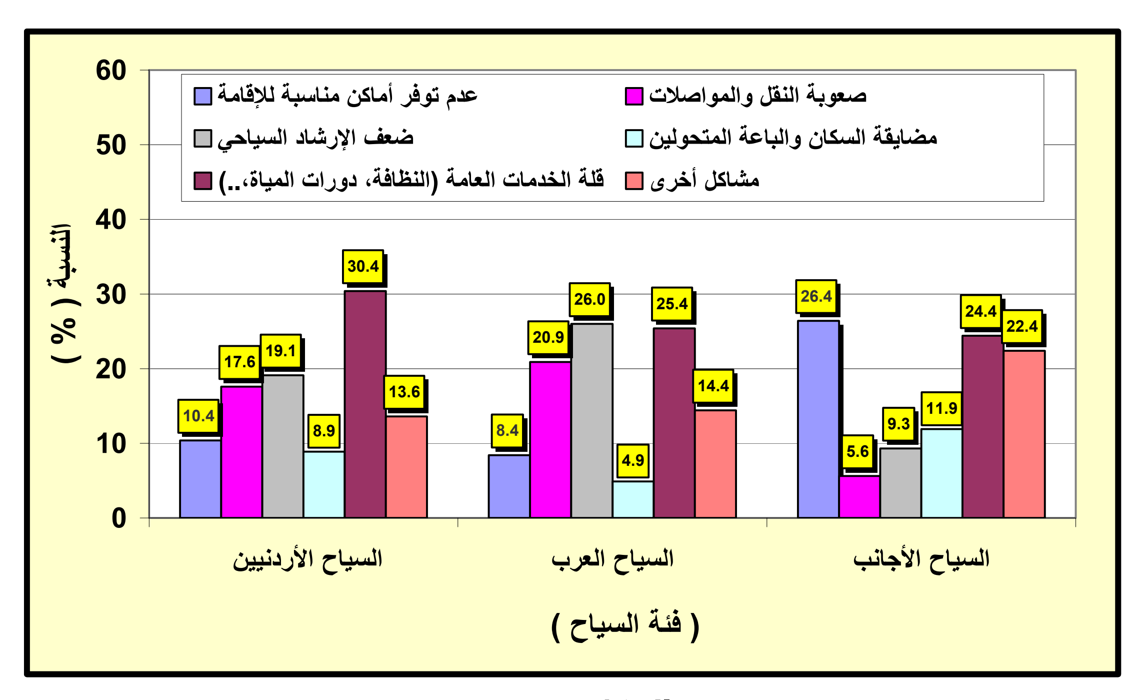
المشكلات التي واجهت السياح أثناء الزيارة لمحافظة الكرك

أظهرت الدراسة الميدانية العديد من المشكلات التي اعترضت السياح أثناء زيارتهم لمحافظة الكرك، ويوضح الجدول (20) المشكلات التي واجهت السياح.

الجدول رقم (20)

توزيع السياح حسب المشاكل التي واجهتهم في المحافظة

المتغير	فئات المتغير	السياح الأردنيين		السياح العرب		السياح الأجانب	
		العدد	النسبة (%)	العدد	النسبة (%)	العدد	النسبة (%)
المشاكل	عدم توفر أماكن مناسبة للإقامة (المسكن)	10	10.4	5	8.4	24	26.4
	صعوبة النقل والمواصلات	17	17.6	11	20.9	5	5.6
	ضعف الإرشاد السياحي	18	19.1	14	26.0	8	9.3
	مضايقة السكان والباعة المتجولين	8	8.9	3	4.9	11	11.9
	قلة الخدمات العامة (النظافة، دورات المياة،..)	29	30.4	14	25.4	22	24.4
	مشاكل أخرى	13	13.6	8	14.4	20	22.4
	المجموع	95	100	55	100	90	100



الشكل رقم (21)

توزيع السياح حسب المشاكل التي واجهتهم في المحافظة

يتبين من النتائج في الشكل (21) أن من أهم المشاكل التي واجهت السياح في المحافظة تتمثل في قلة توفر الخدمات العامة والخدمات السياحية في المحافظة وتتمثل الأولى في قلة (النظافة، وتوفر دورات المياه النظيفة، وغيرها من الخدمات العامة) أما الخدمات السياحية فتتمثل بتوفير الحدائق والمتنزهات وأماكن الترفيه، وبلغت أقصاها عند السياح الأردنيين بنسبة 30.4 % ثم لدى السياح العرب وبنسبة 25.4 % وللسياح الأجانب بنسبة 24.4 %، أما المشكلة الثانية فهي ضعف عمليات الإرشاد السياحي فكانت عند السياح العرب بنسبة 26.0 % وللسياح الأردنيين بنسبة 19.1 % وللسياح الأجانب بنسبة 9.3 %، والمشكلة الثالثة تتمثل في عدم توفر أماكن مناسبة للإقامة حيث بلغت أقصاها عند السياح الأجانب بنسبة 26.4 %، وللسياح الأردنيين بنسبة 10.4 %، وللسياح العرب بنسبة 3.4 %، والمشكلة الرابعة تتمثل في صعوبة التنقل وتوفر المواصلات داخل المحافظة حيث بلغت أقصاها لدى السياح العرب بنسبة 0.9 %، وللسياح الأردنيين بنسبة 17.6%، وللسياح الأجانب بنسبة 5.6%، والمشكلة الخامسة وكانت بنسب قليلة وتتمثل في مضايقة السكان والباعة المتجولين وبلغت أقصاها لدى السياح الأجانب بنسبة 11.9 %، وللسياح

الأردنيين بنسبة 8.9%، وللسياح العرب بنسبة 4.9 %، وتتمثل المشاكل الأخـرى وبنسب متفاوتة لدى السياح حيث بلغت أقصاها لدى السياح الأجانب وبنـسبة 22.4 % وتشمل مشكلات ارتفاع أسعار الخدمات ورسوم الدخول للاماكن السياحية وعدم توفر المعلومات عن المحافظة، وانعدام التنظيم السياحي.

4.4 آراء السياح وانطباعاتهم حول زيارتهم لمحافظة الكرك

إن توفير المعلومات عن آراء السياح وانطباعاتهم عن الواقـع الـسياحي فـي محافظة الكرك ذو أهمية كبيرة في توجيه مسارات التنمية السياحية في المحافظـة، حيث أن انطباعاتهم وآرائهم يمكن من خلالها تقييم مسيرة الـسياحة فـي محافظـة الكرك واستدراك الجوانب السلبية وتعزيز الجوانب الإيجابية فيها. وقد أظهرت نتائج الدراسة الميدانية العديد من النتائج المهمة حول انطباعات الـسياح عـن بعـض المقومات البشرية والطبيعية للسياحية في المحافظة، والتي يمكن إجمالها في النواحي التالية:

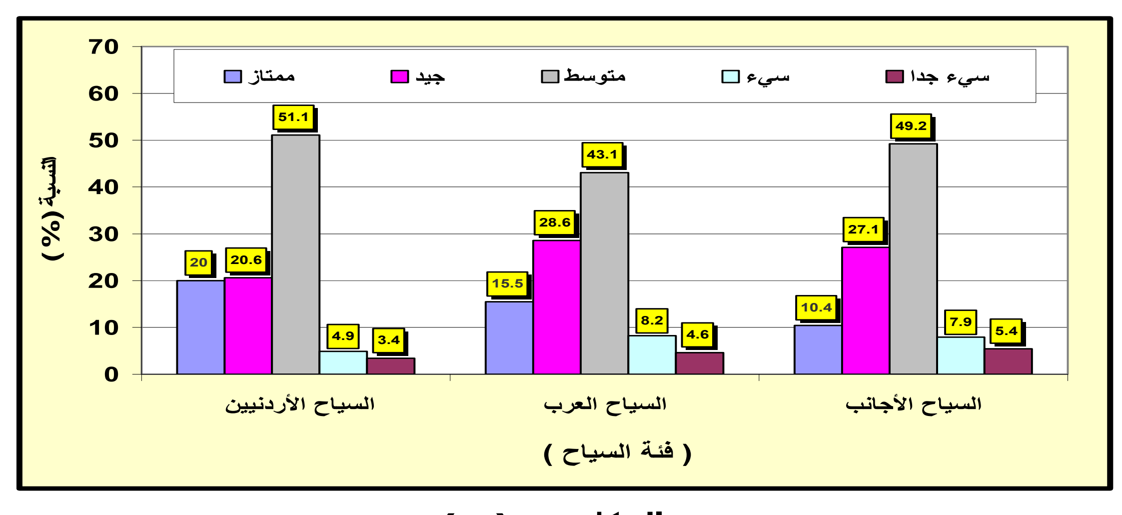
1- مستوى الإنطباع العام لدى السياح عن خدمات الاستراحات السياحية

يبين الجدول (21) مستوى الانطباع العام للسياح في محافظة الكـرك نحـو خدمات الاستراحات السياحية المتوفرة في المحافظة.

الجدول رقم (21)

مستوى الانطباع العام لدى السياح عن خدمات الاستراحات السياحية

المتغير	فئات المتغير	السياح الأردنيين		السياح العرب		السياح الأجانب	
		العدد	النسبة (%)	العدد	النسبة (%)	العدد	النسبة (%)
خدمات الاستراحات السياحية	ممتاز	19	20	9	15.5	9	10.4
	جيد	20	20.6	16	28.6	24	27.1
	متوسط	49	51.1	24	43.1	44	49.2
	سيء	5	4.9	5	8.2	7	7.9
	سيء جدا	3	3.4	3	4.6	5	5.4
	المجموع	95	100.0	55	100.0	90	100.0



الشكل رقم (22)

مستوى الانطباع العام لدى السياح عن خدمات الاستراحات السياحية

يتبين من النتائج في الشكل (22) حول انطباع السياح نحو خدمات الاستراحات السياحية كانت متوسطة بشكل عام، حيث بلغت نسبة السياح الأردنيين الذين كانـت انطباعاتهم متوسطة 51.1 %، وللسياح العرب بنسبة 43.1 %، وللسياح الأجانـب بنسبة 49.2 %، أما السياح الذين كانت انطباعاتهم ممتازة وجيده فكانت نسبتهم قليلة وبلغت أقصاها للسياح العرب والأجانب بنسب 26.6 % و 27.1 % على الترتيب.

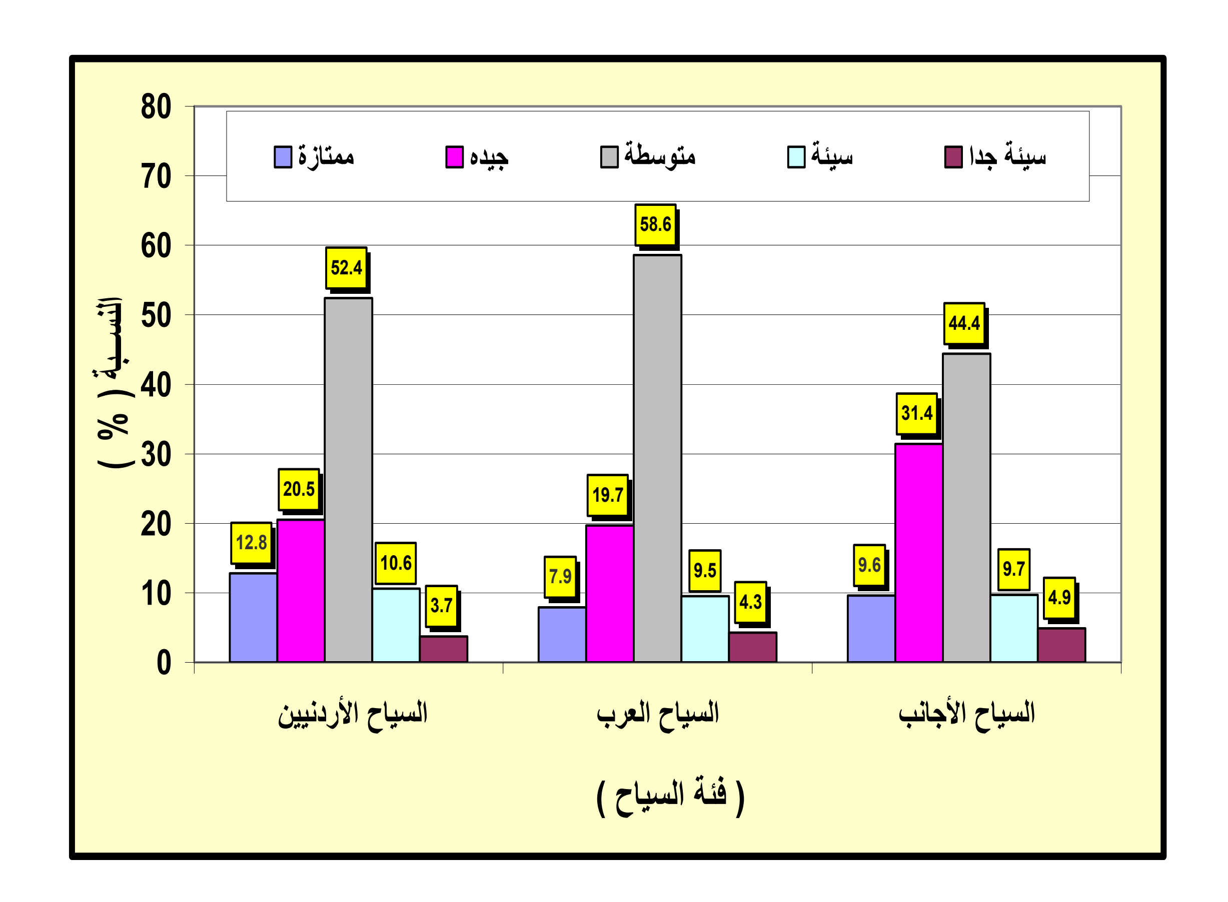
2-مستوى الانطباع العام لدى السياح عن الخدمات العامة في المحافظة

يبين الجدول (22) مستوى الانطباع العام للسياح في محافظة الكـرك نحـو خدمات الاستراحات السياحية المتوفرة في المحافظة.

الجدول رقم (22)

مستوى الانطباع العام لدى السياح عن توفر الخدمات العامة في المحافظة

المتغير	فئات المتغير	السياح الأردنيين		السياح العرب		السياح الأجانب	
		العدد	النسبة (%)	العدد	النسبة (%)	العدد	النسبة (%)
توفر الخدمات العامة	ممتازة	12	12.8	4	7.9	9	9.6
	جيده	19	20.5	11	19.7	28	31.4
	متوسطة	50	52.4	32	58.6	40	44.4
	سيئة	10	10.6	5	9.5	9	9.7
	سيئة جدا	4	3.7	2	4.3	4	4.9
	المجموع	95	100.0	55	100.0	90	100.0



الشكل (23)

مستوى الانطباع العام لدى السياح عن توفر الخدمات العامة في المحافظة

يتبين من النتائج في الشكل (23) حول انطباع السياح نحو تـوفر الخـدمات العامة كانت متوسطة بشكل عام، حيث بلغت نـسبة الـسياح الأردنيـين العـرب والأجانب الذين كانت انطباعاتهم متوسـطة 52.4 %، 58.6 %، 44.4 % علـى الترتيب، أما السياح الذين كانت انطباعاتهم ممتازة وجيده فكانت نسبتهم قليلة وبلغت أقصاها للسياح الأجانب والعرب وبنسب 19.7 % و 20.5 % على الترتيب.

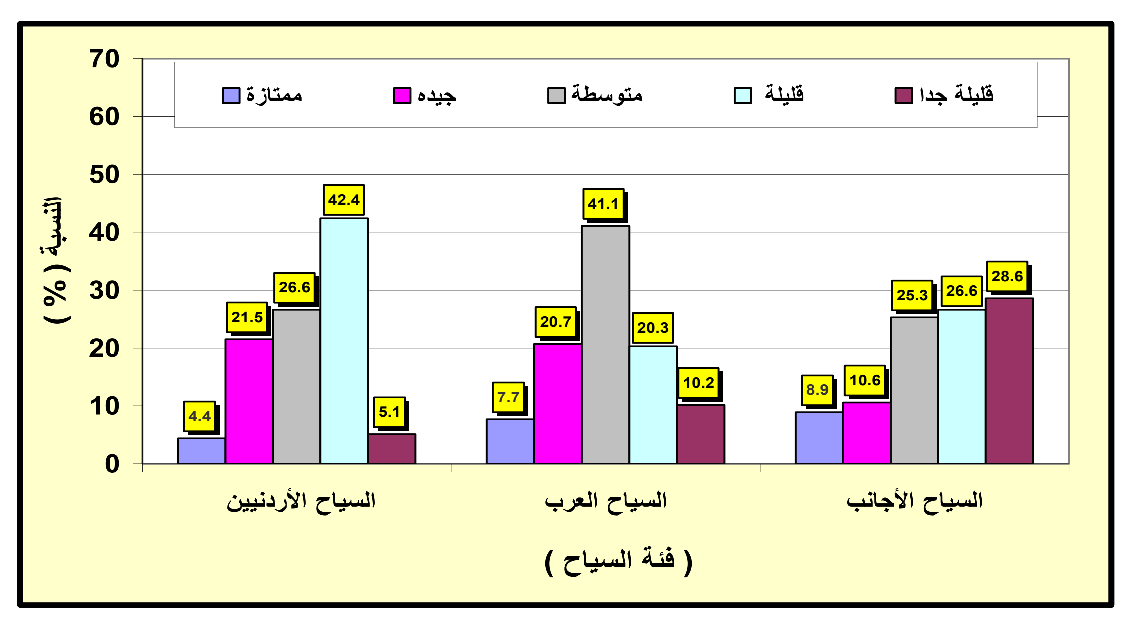
3-مستوى الانطباع العام لدى السياح عن توفر الحدائق ووسائل الترفيه

يبين الجدول (23) مستوى الانطباع العام للسياح في محافظة الكرك نحو توفر الحدائق ووسائل الترفيه في المحافظة.

الجدول رقم (23)

مستوى الانطباع العام لدى السياح عن توفر الحدائق ووسائل الترفيه

المتغير	فئات المتغير	السياح الأردنيين		السياح العرب		السياح الأجانب	
		العدد	النسبة (%)	العدد	النسبة (%)	العدد	النسبة (%)
توفر الحدائق ووسائل الترفيه	ممتازة	4	4.4	4	7.7	8	8.9
	جيده	20	21.5	11	20.7	10	10.6
	متوسطة	25	26.6	23	41.1	23	25.3
	قليلة	40	42.4	11	20.3	24	26.6
	قليلة جدا	5	5.1	6	10.2	26	28.6
	المجموع	95	100.0	55	100.0	90	100.0



الشكل رقم (24)

مستوى الانطباع العام لدى السياح عن توفر الحدائق ووسائل الترفيه

يتبين من النتائج في الشكل (24) حول انطباع السياح نحو توفر الحدائق ووسائل الترفيه كانت متباينة بشكل كبير، حيث بلغت نسبة السياح الأردنيين الذين كانت انطباعاتهم قليلة 42.4 %، وللسياح العرب بنسبة 20.3 %، وللسياح الأجانب بنسبة 26.6 %، أما السياح الذين كانت انطباعاتهم ممتازة وجيده فكانت نسبتهم قليلة وبلغت أقصاها للسياح العرب والأجانب بنسب 20.7 % و 10.6 % على الترتيب.

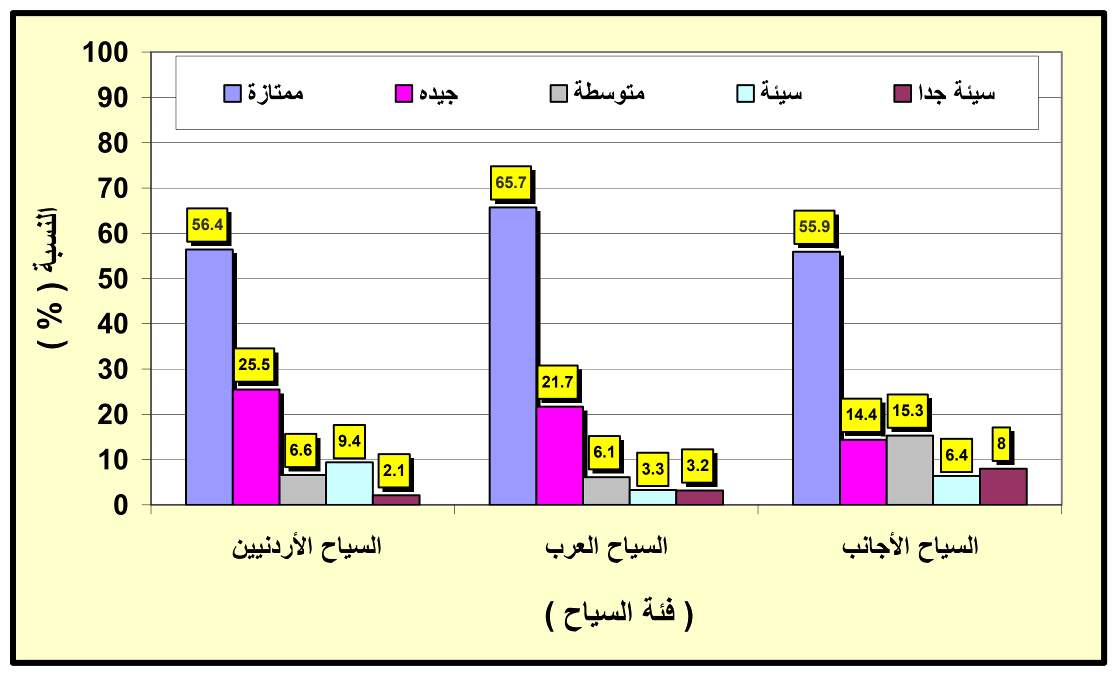
4-مستوى الانطباع العام لدى السياح حول معاملة السكان المحليين

يبين الجدول (24) مستوى الانطباع العام للسياح حول معاملة السكان المحليين في المحافظة.

الجدول رقم (24)

مستوى الانطباع العام لدى السياح حول معاملة السكان المحليين

المتغير	فئات المتغير	السياح الأردنيين		السياح العرب		السياح الأجانب	
		العدد	النسبة (%)	العدد	النسبة (%)	العدد	النسبة (%)
معاملة السكان المحليين	ممتازة	54	56.4	36	65.7	50	55.9
	جيده	24	25.5	12	21.7	13	14.4
	متوسطة	6	6.6	3	6.1	14	15.3
	سيئة	9	9.4	2	3.3	6	6.4
	سيئة جدا	2	2.1	2	3.2	7	8
	المجموع	95	100.0	55	100.0	90	100.0



الشكل رقم (25)

مستوى الانطباع العام لدى السياح حول معاملة السكان المحليين

يتبين من النتائج في الشكل (25) حول انطباع السياح حول معاملة السكان المحليين كانت ممتازة بشكل عام، حيث بلغت نسبة السياح الأردنيين الذين كانت انطباعاتهم ممتازة 56.4 %، وللسياح العرب بنسبة 65.7 %، وللسياح الأجانب بنسبة 55.9 %، أما السياح الذين كانت انطباعاتهم سيئة وسيئة جداً فكانت نسبتهم قليلة وبلغت أقصاها للسياح الأجانب بنسب 8.0 %.

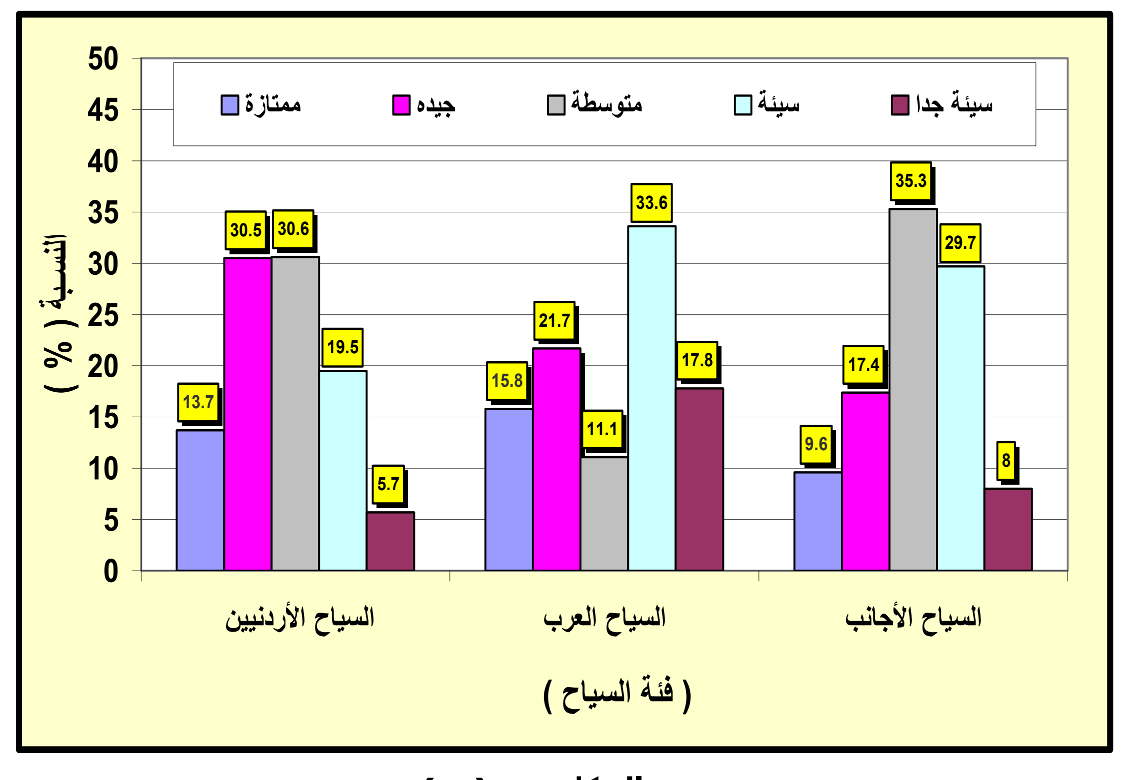
5- مستوى الانطباع العام لدى السياح حول مستوى الطرق والمواصلات وتوفر اللوحات الإرشادية الدالة على الموقع السياحية في المحافظة

يبين الجدول (25) مستوى الانطباع العام للسياح حول مستوى الطرق والمواصلات واللوحات الإرشادية الدالة على الموقع السياحية في المحافظة.

الجدول رقم (25)

مستوى الانطباع العام لدى السياح عن مستوى الطرق والمواصلات واللوحات الإرشادية الدالة على الموقع السياحية في المحافظة

المتغير	فئات المتغير	السياح الأردنيين		السياح العرب		السياح الأجانب	
		العدد	النسبة (%)	العدد	النسبة (%)	العدد	النسبة (%)
مستوى الطرق والمواصلات	ممتازة	13	13.7	9	15.8	9	9.6
	جيده	29	30.5	12	21.7	16	17.4
	متوسطة	29	30.6	6	11.1	32	35.3
	سيئة	19	19.5	18	33.6	27	29.7
	سيئة جدا	5	5.7	10	17.8	7	8
	المجموع	95	100.0	55	100.0	90	100.0



الشكل رقم (26)

مستوى الانطباع العام لدى السياح عن مستوى الطرق والمواصلات واللوحات الإرشادية الدالة على الموقع السياحية في المحافظة

يتبين من النتائج في الشكل (26) حول انطباع السياح نحو مستوى الطـرق والمواصلات وتوفر اللوحات الإرشادية الدالة على الموقع السياحية في المحافظـة كانت متباينة بشكل كبير، حيث بلغت نسبة السياح الأردنيين الذين كانت انطباعاتهم متوسطة 30.6 % ، وللسياح العرب بنسبة 11.1 %، وللسياح الأجانب بنسبة 36.3 %، أما السياح الذين كانت انطباعاتهم ممتازة وجيده فكانت نسبتهم قليلـة وبلغـت أقصاها للسياح العرب والأجانب بنسب 20.7 % و 10.6 % على الترتيب.

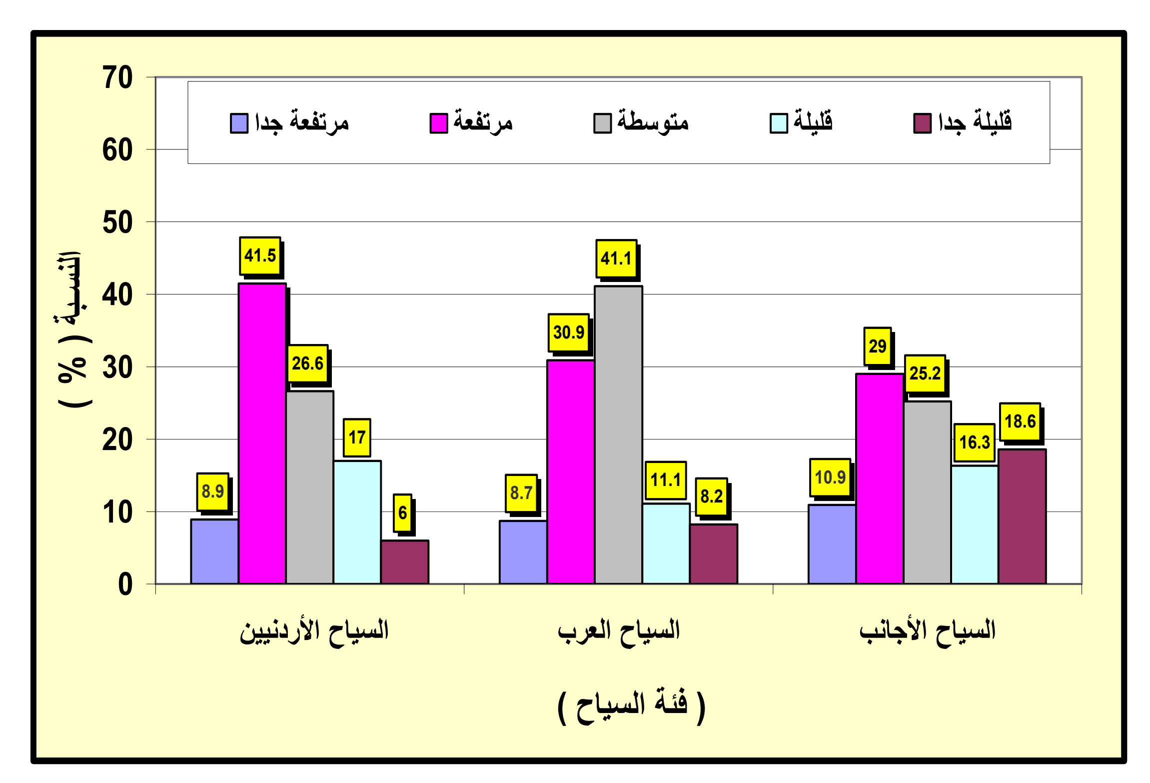
6-مستوى الانطباع العام لدى السياح حول تكاليف الإقامة في المحافظة

يبين الجدول (26) مستوى الانطباع العام للسياح حول **تكاليف الإقامة** في محافظة الكرك.

الجدول رقم (26)

مستوى الانطباع العام لدى السياح حول تكاليف الإقامة في المحافظة

المتغير	فئات المتغير	السياح الأردنيين		السياح العرب		السياح الأجانب	
		العدد	النسبة (%)	العدد	النسبة (%)	العدد	النسبة (%)
تكاليف الإقامة	مرتفعة جدا	8	8.9	5	8.7	10	10.9
	مرتفعة	39	41.5	17	30.9	26	29
	متوسطة	25	26.6	23	41.1	23	25.2
	قليلة	16	17	6	11.1	15	16.3
	قليلة جدا	6	6	5	8.2	17	18.6
	المجموع	95	100.0	55	100.0	90	100.0



الشكل رقم (27)

مستوى الانطباع العام لدى السياح حول تكاليف الإقامة في المحافظة

يتبين من النتائج في الشكل (27) حول انطباع السياح حول تكاليف الإقامة في محافظة الكرك كانت متباينة بشكل كبير، حيث بلغت نسبة السياح الأردنيين الـذين كانت انطباعاتهم مرتفعة نحو 41.5 %، وللسياح العرب بنسبة 30.9 %، وللـسياح الأجانب بنسبة 29.0 %، أما السياح الذين كانت انطباعاتهم متوسطة فكانت نسبتهم كبيرة وبلغـت أقصاها للسيـاح العرب بنسبة 41.1 % وللسياح الأجانـب بنـسبة 25.2 %، أما السياح الذين كانت انطباعاتهم قليلة وقليلة جدا فكانت نـسبتهم قليلـة وبلغت أقصاها للسياح الأجانب بنسبة 18.6 % وللسياح العرب بنسبة 11.1 % .

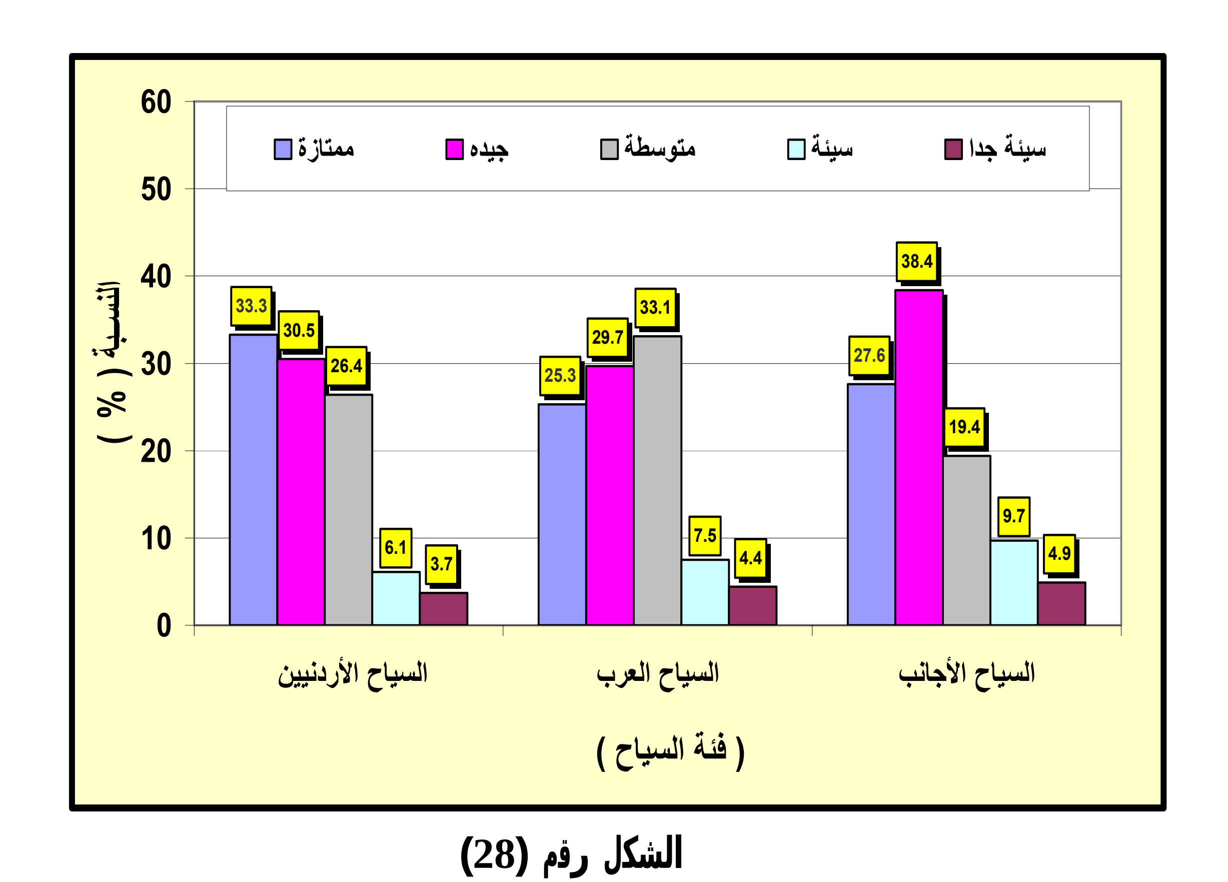
7- مستوى الانطباع العام لدى السياح حول توفر خدمات البنوك والصراف الآلي

يبين الجدول (27) مستوى الانطباع العام للسياح حول توفر خدمات البنوك والصراف الآلي في محافظة الكرك.

الجدول رقم (27)

مستوى الانطباع العام لدى السياح عن توفر خدمات البنوك والصراف الآلي في المحافظة

المتغير	فئات المتغير	السياح الأردنيين		السياح العرب		السياح الأجانب	
		العدد	النسبة (%)	العدد	النسبة (%)	العدد	النسبة (%)
توفر خدمات البنوك والصراف الآلي	ممتازة	32	33.3	14	25.3	25	27.6
	جيده	29	30.5	16	29.7	35	38.4
	متوسطة	25	26.4	18	33.1	17	19.4
	سيئة	6	6.1	4	7.5	9	9.7
	سيئة جدا	4	3.7	2	4.4	4	4.9
	المجموع	95	100.0	55	100.0	90	100.0



الشكل رقم (28)

مستوى الانطباع العام لدى السياح عن توفر خدمات البنوك والصراف الآلي في المحافظة

يتبين من النتائج في الشكل (28) حول انطباع السياح حـول تـوفر خـدمات البنوك والصراف الآلي في محافظة الكرك كانت متقاربة بشكل كبير، حيث بلغـت نسبة السياح الأردنيين الذين كانت انطباعاتهم ممتـازة نحـو 33.3 %، وللـسياح العرب بنسبة 25.3 %، وللسياح الأجانب بنسبة 27.6 %، أما السياح الذين كانـت انطباعاتهم جيدة فكانت نسبتهم كبيرة وبلغت أقصاها للسياح الأجانب بنسبة 38.4 % وللسياح العرب بنسبة 29.7 %، أما السياح الذين كانت انطباعاتهم قليلة وقليلة جدا فكانت نسبتهم قليلة جدا لكل فئات السياح.

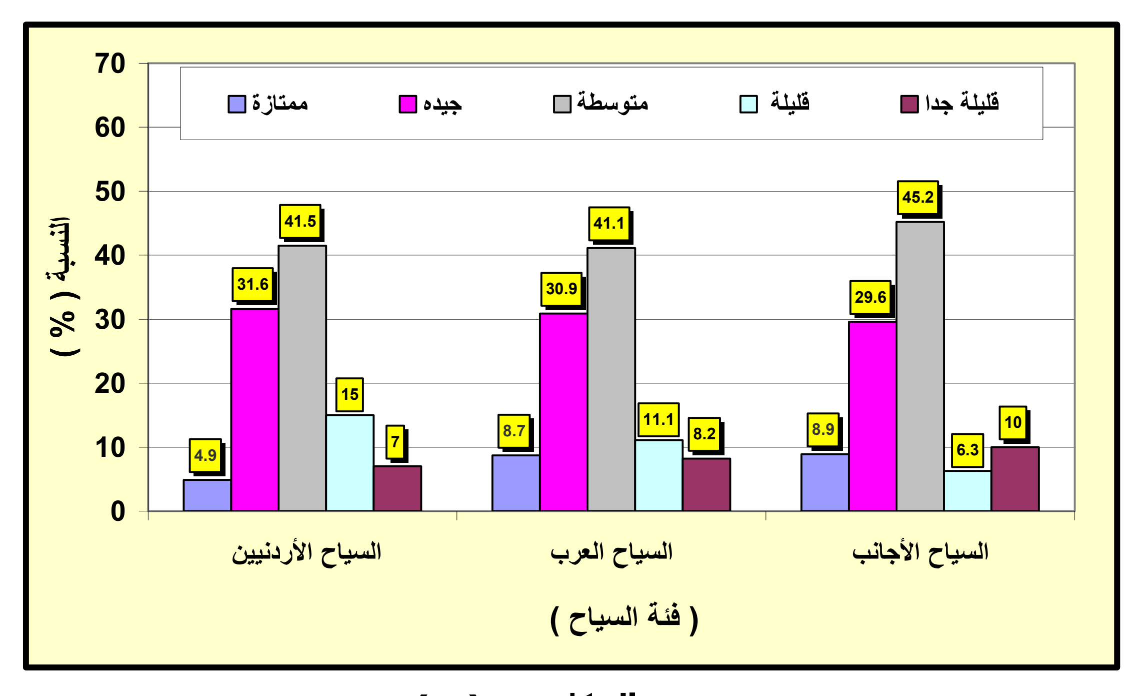
8-مستوى الانطباع العام لدى السياح حول توفر الفنادق وأمـاكن الإقامـة فـي المحافظة

يبين الجدول (28) مستوى الانطباع العام للسياح حول مـدى تـوفر الفنـادق **وأماكن الإقامة** في محافظة الكرك.

الجدول رقم (28)

مستوى الانطباع العام لدى السياح عن توفر الفنادق وأماكن الإقامة في المحافظة

المتغير	فئات المتغير	السياح الأردنيين		السياح العرب		السياح الأجانب	
		العدد	النسبة (%)	العدد	النسبة (%)	العدد	النسبة (%)
توفر الفنادق	ممتازة	5	4.9	5	8.7	8	8.9
	جيده	30	31.6	17	30.9	27	29.6
	متوسطة	39	41.5	23	41.1	41	45.2
	قليلة	14	15	6	11.1	6	6.3
	قليلة جدا	7	7	5	8.2	9	10
	المجموع	95	100.0	55	100.0	90	100.0



الشكل رقم (29)

مستوى الانطباع العام لدى السياح عن توفر الفنادق وأماكن الإقامة في المحافظة

يتبين من النتائج في الشكل (29) حول انطباع السياح حـول تـوفر الفنـادق وأماكن الإقامة في محافظة الكرك كانت بدرجة متوسطة بشكل عام، حيث بلغـت نسبة السياح الأردنيين الذين كانت انطباعاتهم متوسطة نحـو 41.5 %، وللـسياح العرب بنسبة 41.1 %، وللسياح الأجانب بنسبة 45.2 %، أما السياح الذين كانـت

انطباعاتهم جيدة فكانت نسبتهم كبيرة نسبيا وبلغت أقصاها للسياح العـرب بنـسبة 30.9 % وللسياح الأجانب بنسبة 29.7 % ، أما السياح الذين كانـت انطباعـاتهم قليلة وقليلة جدا فكانت نسبتهم قليلة جدا لكل فئات السياح.

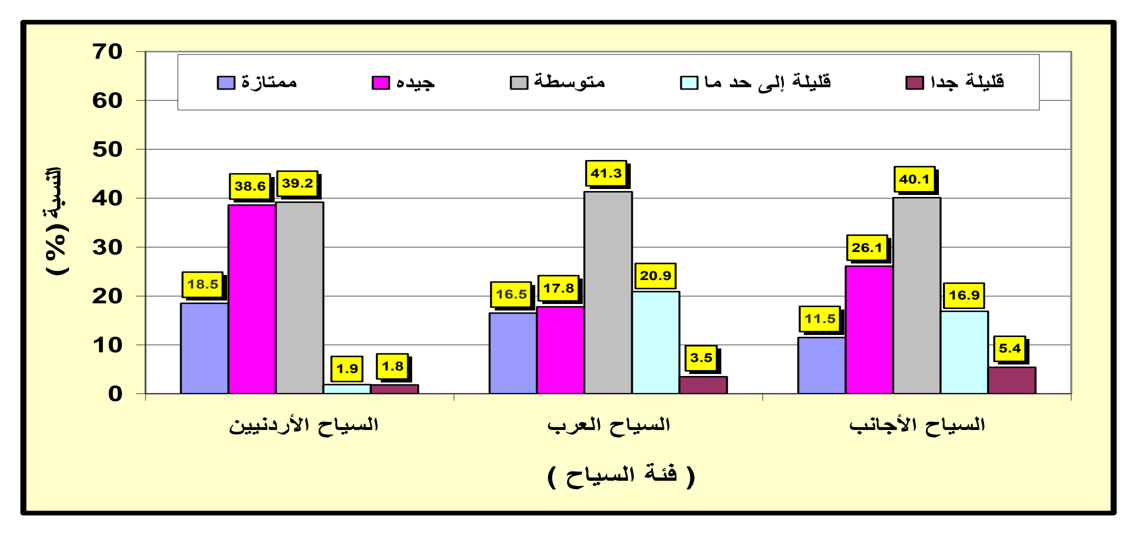
9-مستوى الانطباع العام لدى السياح حول تـوفر المعلومـات الـسياحية عـن المحافظة

يبين الجدول (29) مستوى الانطباع العام للسياح حـول **تـوفر المعلومـات السياحية** عن محافظة الكرك.

الجدول رقم (29)

مستوى الانطباع العام لدى السياح عن خدمات المعلومات السياحية عن المحافظة

المتغير	فئات المتغير	السياح الأردنيين		السياح العرب		السياح الأجانب	
		العدد	النسبة (%)	العدد	النسبة (%)	العدد	النسبة (%)
خدمات المعلومات السياحية	ممتازة	18	18.5	9	16.5	10	11.5
	جيده	37	38.6	10	17.8	23	26.1
	متوسطة	37	39.2	23	41.3	36	40.1
	قليلة إلى حد ما	2	1.9	11	20.9	15	16.9
	قليلة جدا	2	1.8	2	3.5	5	5.4
	المجموع	95	100.0	55	100.0	90	100.0



الشكل رقم (30)

مستوى الانطباع العام لدى السياح عن خدمات المعلومات السياحية عن المحافظة

يتبين من النتائج في الشكل (30) حول انطباع السياح حول **تـوفر المعلومـات السياحية** عن محافظة الكرك كانت بدرجة متوسطة بشكل عام، حيث بلغـت نـسبة السياح الأردنيين الذين كانت انطباعاتهم متوسطة نحو 39.2 %، وللسياح العـرب بنسبة 41.3 %، وللسياح الأجانب بنـسبة 40.1 %، أمـا الـسياح الـذين كانـت انطباعاتهم ممتازة وجيدة فكانت نسبتهم كبيرة نسبيا وبلغت أقصاها للسياح الأردنيين الذين كانت انطباعاتهم جيدة بنسبة 38.6 % وللسياح الأجانب بنسبة 26.1 %، أما السياح الذين كانت انطباعاتهم قليلة وقليلة جدا فكانت نسبتهم قليلة جدا لكـل فئـات السياح.

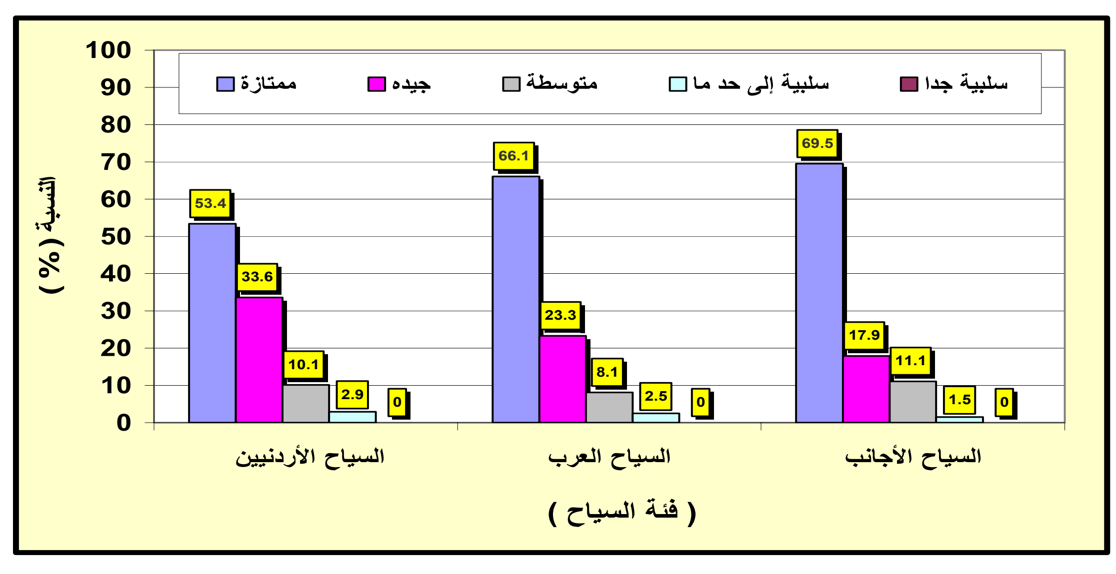
10- مستوى الانطباع العام لدى السياح حول خدمات الأمن في المحافظة

يبين الجدول (30) مستوى الانطباع العام للسياح حـول **خـدمات الأمـن فـي** محافظة الكرك.

الجدول رقم (30)

مستوى الانطباع العام لدى السياح عن خدمات الأمن في المحافظة

المتغير	فئات المتغير	السياح الأردنيين		السياح العرب		السياح الأجانب	
		العدد	النسبة (%)	العدد	النسبة (%)	العدد	النسبة (%)
خدمات الأمن	ممتازة	51	53.4	36	66.1	63	69.5
	جيده	32	33.6	13	23.3	16	17.9
	متوسطة	10	10.1	4	8.1	10	11.1
	سلبية إلى حد ما	3	2.9	1	2.5	1	1.5
	سلبية جدا	0	0	0	0	0	0
	المجموع	95	100.0	55	100.0	90	100.0



الشكل رقم (31)

مستوى الانطباع العام لدى السياح عن خدمات الأمن في المحافظة

يتبين من النتائج في الشكل (31) حول انطباع السياح حول خدمات الأمـن في محافظة الكرك كانت بدرجة ممتازة بشكل عام، حيـث بلغـت نـسبة الـسياح الأردنيين الذين كانت انطباعاتهم ممتازة نحو 53.4 %، وللـسياح العـرب بنـسبة 66.1 %، وللسياح الأجانب بنسبة 69.5 %، أما السياح الذين كانـت انطباعـاتهم جيدة فكانت نسبتهم كبيرة نسبيا وبلغت أقصاها للـسياح الأردنيـين الـذين كانـت انطباعاتهم جيدة بنسبة 33.6 % وللسياح الأجانب بنسبة 17.9 %، وللسياح العرب بنسبة 23.3 %، أما السياح الذين كانت انطباعاتهم سلبية فكانت نسبتهم قليلة جـدا لكل فئات السياح.

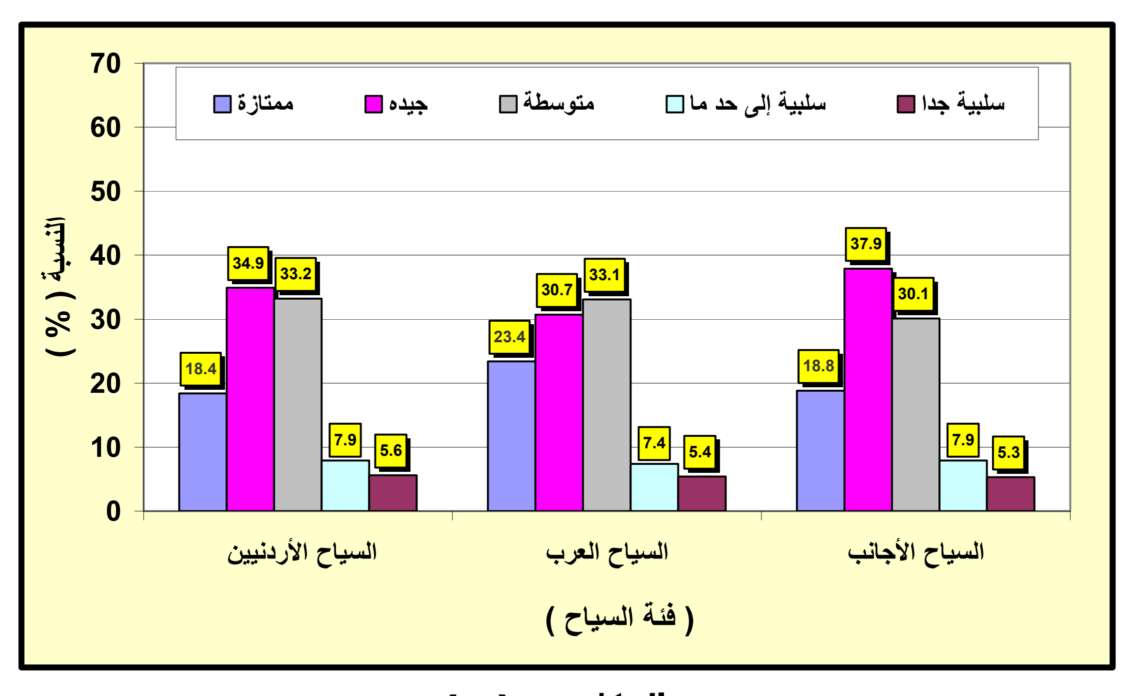
11-مستوى الانطباع العام لدى السياح حول مستوى خدمات الإدلاء السياحيين في المحافظة

يبين الجدول (31) مستوى الانطباع العام للسياح حول **مستوى خـدمات الإدلاء السياحيين في** محافظة الكرك.

الجدول رقم (31)

مستوى الانطباع العام لدى السياح حول مستوى خدمات الإدلاء السياحيين

المتغير	فئات المتغير	السياح الأردنيين		السياح العرب		السياح الأجانب	
		العدد	النسبة (%)	العدد	النسبة (%)	العدد	النسبة (%)
خدمات الإدلاء السياحيين	ممتازة	17	18.4	13	23.4	17	18.8
	جيده	33	34.9	17	30.7	34	37.9
	متوسطة	32	33.2	18	33.1	27	30.1
	سلبية إلى حد ما	8	7.9	4	7.4	7	7.9
	سلبية جدا	5	5.6	3	5.4	5	5.3
	المجموع	95	100.0	55	100.0	90	100.0



الشكل رقم (32)

مستوى الانطباع العام لدى السياح حول مستوى خدمات الإدلاء السياحيين

يتبين من النتائج في الشكل (32) حول انطباع السياح حول **مستوى خـدمات الإدلاء السياحيين في** محافظة الكرك، كانت بدرجة جيدة بشكل عام، حيث بلغـت نسبة السياح الأردنيين الذين كانت انطباعاتهم جيدة نحو 34.9 %، وللسياح العرب بنسبة 30.7 %، وللسياح الأجانب بنـسبة 37.9 %، أمـا الـسياح الـذين كانـت

انطباعاتهم متوسطة فكانت نسبتهم كبيرة نسبيا وبلغت أقصاها للسياح الأردنيين الذين كانت انطباعاتهم جيدة بنسبة 33.2 %، وللسياح الأجانب بنسبة 30.1 %، وللسياح العرب بنسبة 33.1 %، أما السياح الذين كانت انطباعاتهم سلبية فكانت نسبتهم قليلة جدا لكل فئات السياح.

5.4 مقترحات السياح واقتراحاتهم لتطوير وتنمية السياحة في محافظة الكرك

إن مشاركة السياح في إبداء آرائهم حول الوسائل التي يمكن من خلالها تطوير وتنمية محافظة الكرك سياحيا لها أهمية كبيرة عند المخططين وصناع القراء كـون السياح هم الذين يتعاملون مع المواقع السياحية وهم الأكثر معرفة فيما يقدم لهم مـن خدمات وما يواجههم من صعوبات أثناء الزيارة، وقد تبين من خـلال التحليـل أن اقتراحات السياح لتنمية السياحة في محافظة الكرك جاءت كحلول للمـشاكل التـي تواجههم خلال زيارة المناطق السياحية في المحافظة، وتبين من النتائج أن من أهـم المقترحات لتنمية السياحة في المحافظة من وجهة نظر السياح المحليـين والعـرب تتمثل أولاً: في توفير وسائل النقل المناسبة من وإلى الموقع السياحية في المحافظة، وإجراء أعمال الترميم وصيانة للمواقع الأثرية وتجهيزهـا بالخـدمات الـسياحية، والعمل على تطوير المناطق المحيطة بالمعالم السياحية من خـلال بنـاء الحـدائق والمتنزهات أماكن الترفيه، وفي الترتيب الرابع دعم وتـشجيع المكاتـب الـسياحية المحلية للقيام برحلات سياحية منظمة لمحافظة الكرك وخاصة لمنطقة قلعة الكـرك والمزارات الدينية في لواء المزار الجنوبي، وفي الترتيب الخامس إشراك القطـاع الخاص في التنمية السياحية وذلك بتوفير الفنادق والشقق المفروشـة مـن مختلـف المستويات، وفي الترتيب السادس زيادة الاهتمام بتطوير المواقع الأثرية في منطقـة الربة والقصر شمال محافظة الكرك.

أما للسياح الأجانب فقد كانت اقتراحاتهم متشابهة من حيث المضمون مع السياح المحليين والعرب ولكن بنسب مختلفة، وكانت اقتراحاتهم بشكل أكبر مركزة نحو صيانة الأماكن الأثرية في المحافظة وتزويدها بالخدمات السياحية، وتطوير

المناطق المناطق السياحية في المحافظة والمؤهلة سياحيا وإبرازها بوسائل الإعلام العالمية، والعمل على توفير الاستراحات والفنادق وأماكن التسوق في المحافظة.

6.4 مناقشة النتائج:

أظهرت النتائج ارتفاع نسبة السياح الذكور من الأردنيين والعرب فقد شكلوا ما نسبته 74.4 %، ومن السياح العرب شكل الذكور ما نسبته 60.0 %، بينما شـكل السياح الأجانب السياح الذكور ما نسبته 48.1 % وفيما يتعلق بالتركيـب العمـري للسياح فقد أظهرت النتائج أن النسبة الغالبة من السياح هم من الفئات العمرية الشابة التي تتراوح أعمارهم بين (20-39) سنة والذين شكلوا ما نسبته 80.1% من أفراد عينة الدراسة للسياح العرب والأردنيين، بينما كانت نسبة السياح الأجانب مرتفعـة للفئات العمرية الكبيرة نسبياً، وفيما يتعلق بالمستوى التعليمي لأفراد عينة الدراسـة فقد أظهرت النتائج بأن معظم ألسياح هم من فئة الجامعيين، وأظهـرت النتـائج أن معظم السياح أفراد عينة الدراسة هم من فئة المتزوجين وقد شكل السياح الأردنيين المتزوجين ما نسبته 77.4 %، وللسياح العرب 87.4%، مقابل 65.4 % للـسياح الأجانب، وأظهرت النتائج المتعلقة بمستوى الدخل لأفراد عينـة الدراسـة ارتفـاع مستوى الدخل لدى السياح الأجانب خاصة للفئات التي يقع مستوى دخلها الـشهري (1000-2000) وللفئة (أكثر من 2000) دينار، وهي كانت أكثر الطبقات إقبـالا على منطقة الدراسة، أم السياح العرب فنجد ارتفاع نسبة فئة الدخل (500-1000) دينار التي شكلت ما نسبته 55.8 %، أما السياح من الأردنيين فشكلت فئـة الـدخل (500-1000) دينار ما نسبته 42.5 %، وأظهرت النتائج المتعلقة بمستوى الـدخل لدى السياح أفراد عينة الدراسة أن نسبة كبيرة من السياح الأردنيـين 43.3% مـن العاملين في القطاع العام الحكومي، وأن ما نسبته 45.6 % من السياح العرب هـم من العاملين في القطاع الخاص، وأن ما نسبته 46.1 % من السياح الأجانب هم من العاملين في المهن الحرة (التجارة والأعمال) وتشير هذه النتائج إلى ضرورة توجيه مشاريع التنمية السياحية في محافظة الكـرك حـسب الخـصائص الديموغرافيـة والاقتصادية للسياح القادمين للمحافظة.

أظهرت النتائج أن النسبة الأكبر من السياح العرب والأجانب تستخدم الحافلات كوسيلة نقل للوصول للمناطق السياحية والأثرية في المحافظة وبنسبة 80.6% للسياح الأجانب، وبنسبة 52.2 % للسياح العرب، وبلغت نسبة السياح المحليين الذين يستخدمون السيارات الخاصة كوسيلة نقل للوصول للمحافظة بنسبة 88.3 %، وللسياح الأجانب 12.5 %، وللسياح العرب بنسبة 33.2 %، ويرجع الباحث السبب في ذلك أن نسبة كبيرة من الرحلات السياحية للمحافظة للسياح الأجانب تأخذ طابع المجموعات السياحية المنظمة، أما السياح المحليين فمن الطبيعي أن تكون نسبة مستخدمي السيارة الخاصة مرتفعة لديهم كونها أقل تكلفة من وسائل النقل الأخرى، إضافة إلى عامل المسافة حيث يمكن للزائر الأردني زيارة المحافظة لعدة ساعات ومن ثم العودة لمنطقة سكنه، وفيما يتعلق بالنتائج المتصلة بمرافقي الزيارة لمحافظة الكرك فقد أظهرت النتائج أن النسبة الأكبر من السياح المحليين والعرب كانت زيارتهم للمحافظة ضمن العائلة، وللسياح الأجانب كانت طبيعة الرحلة ضمن مجموعات سياحية منظمة وبنسبة 85.1 %، أما للسياح الأجانب الذين قدموا بشكل منفرد فكانت نسبتهم قليلة 2.4%، وللسياح المحليين والعرب بنسبة 12.7 %، و23.4 عل الترتيب، وأظهرت النتائج المتعلقة بعدد مرات الزيارة السابقة للمحافظة، أن النسبة الأكبر من السياح العرب والأجانب كانت زيارتهم الأولى للمحافظة وبنسبة 87.4 % للسياح الأجانب، 82.4 % للسياح العرب، وللسياح المحليين بنسبة 15.8 %، ويرجع الباحث ارتفاع نسبة السياح الذين لم يزوروا المحافظة سابقا إلى ضعف الترويج السياحي للمحافظة، إضافة إلى نقص في بعض الخدمات الأساسية التي يحتاجها السياح داخل محافظ الكرك، مما يشير إلى أهمية توجيه مسارات التنمية السياحية في المحافظة نحو زيادة الترويج السياحي باستخدام وسائل الإعلام المحلية والأجنبية، إضافة إلى ضرورة الاهتمام بتطوير الخدمات العامة في المحافظة.

تبين لنا من خلال النتائج المتعلقة بالفترة الزمنية التي يقضيها السياح في محافظة الكرك أن النسبة الأكبر من السياح المحليين والعرب والأجانب يقضون فترة عدة ساعات عند زيارتهم للمحافظة وبنسبة 91.8 % للسياح الأجانب، 91.67 %، وللسياح العرب بنسبة 81.3 %، وللسياح المحليين بنسبة 80.4 %، ويعزوا

الباحث ذلك إلى قلة الخدمات داخل المحافظة، إضافة لقرب منطقة الدراسة من مواقع سياحية هامة كالبتراء والعقبة واللتان تتوافر فيهما خدمات سياحية أكثر، الأمر الذي يتطلب زيادة الاهتمام لتوجيه مسارات التنمية السياحية نحو إقامة المشاريع السياحية التي يمكن من خلالها جذب السياح للمبيت وقضاء فترات أطول في المحافظة، ومن الجدير بالذكر أن هذه النتائج ذات أهمية بالغة للتنمية السياحية في المحافظة وفي مجال التسويق السياحي وذلك من خلال التركيز على السياح الأجانب وإغراءهم بالمبيت بالمحافظة وذلك لجلب العوائد السياحي للمحافظة حيث أنه كلما زادت فترة الإقامة كلما كانت الفوائد المادية أكثر لجميع القطاعات في المحافظة.

أشارت النتائج المتعلقة بمصادر استقاء المعلومات السياحية عن المحافظـة أن النسبة الأكبر من السياح المحليين كانت مصادر استقاء المعلومات الـسياحية عـن المحافظة عن طريق الأهل والأصدقاء وبنسبة 35.4 %، وبالنسبة للسياح العـرب عن طريق مكاتب السياحة والسفر وبنسبة 39.5 %، وبالنـسبة للـسياح الأجانـب 35.6% عن طريق الكتب، وبالإشارة لهده النتيجة يرى الباحث أنه يجـب وضـع السياسات التنموية التي تهدف إلى التعريف والترويج السياحي للمحافظة.

أظهرت النتائج المتعلقة بدوافع الحركة السياحية لمحافظة الكـرك أن النـسبة الأكبر من السياح المحليين والعرب والأجانب كان الهدف من زيارتهم هـو زيـارة المناطق الأثرية والتاريخية وبنسبة 44.4 % للسياح العـرب، وبنـسبة 42.4 % للسياح العرب، وبنسبة 72.1 % للسياح الأجانب الذين كان محور اهتمامهم زيـارة "قلعة الكرك" وبنسبة كبيرة 55.4 % ، واحتلت السياحة الدينية " زيـارة مقامـات الصحابة " عليهم السلام" الترتيب الثاني للسياح العرب والمحليـين وبنـسبة 30.2 للسياح المحليين، وبنسبة 37.2 % للسياح العرب، أما الـسياح الأجانـب فكانـت السياحة البيئية الهدف الثاني لديهم لزيارة المحافظة، ويشير الباحث هنا أن معرفـة دوافع السياح للقدوم من للسياحة لمحافظة الكرك في غاية الأهمية في تنمية الـسوق السياحي في الكرك من أجل موائمة خطط التنمة السياحية مع أهداف المرجوة مـن الزيارة لمحافظة الكرك.

أظهرت النتائج أن من أهم المشاكل التي واجهت السياح في محافظة الكـرك تتمثل في قلة توفر الخدمات العامة والخدمات السياحية في المحافظة وتتمثل في قلة (النظافة، وتوفر دورات المياه النظيفة، وغيرها من الخدمات العامة) أما الخـدمات السياحية فتتمثل بتوفير الحدائق والمتنزهات وأماكن الترفيـه، وضـعف عمليـات الإرشاد السياحي، والمشكلة الثالثة تتمثل في عدم توفر أمـاكن مناسـبة للإقامـة، والمشكلة الرابعة تتمثل في صعوبة التنقل وتوفر المواصـلات داخـل المحافظـة، والمشكلة الخامسة وتتمثل في مضايقة السكان والباعة المتجولين، وارتفـاع أسـعار الخدمات ورسوم الدخول للاماكن السياحية وعدم توفر المعلومات عـن المحافظـة، وانعدام التنظيم السياحي، وتجدر الإشارة هنا أن المشاكل التي واجهت السياح تختلف باختلاف جنسية السياح إذ أمكن ملاحظة أن مشاكل السياح الأردنيين تفوق مـشاكل السياح العرب والأجانب بالرغم من هيمنة المشاكل الأربعة الأولى إلا أن هناك عدم رضا من قبل السياح الأردنيين عن وضع السياحة في محافظة الكرك علمـا بـان محافظة الكرك تمتلك موروث حضاري ضخم وتنوع في المناظر الطبيعية، ومن هنا وجب التعامل مع المشاكل التي واجهت السياح أثناء الزيارة لمحافظ الكرك بمنتهـى الجدية والموضوعية والعمل على اجتثاث هذه المشاكل أو الحد من منهـا لـضمان تنمية سياحية متكاملة في المحافظة.

أظهرت النتائج أن هناك تباين في آراء وانطباعات الـسياح حـول زيـارتهم لمحافظة الكرك من حيث مستوى الخدمات السياحية في المحافظـة، حيـث كانـت انطباعات السياح مرتفعة نحو توفر الأمن والأمان والخدمات المصرفية، وطريقـة تعامل سكان المحافظة مع السياح، إلا أن انطباعاتهم كانت قليلة ومتوسطة وسـلبية نحو توفر خدمات الإقامة والمبيت وتوفر الفنادق وأماكن الإقامة، وارتفاع تكـاليف الإقامة في المحافظة، وتوفر المعلومات والإدلاء السياحيين، وتوفر الحدائق وأماكن الترفيه، وقد تبين من خلال التحليل بأنه يوجد اختلافات جوهرية فـي انطباعـات السياح حول زيارة محافظة الكرك، ويعد هذا الأمر شيء طبيعي، وبالتالي يجب أن تحقق مشاريع التنمية في المحافظة كافة الأذواق السياحية.

ومن مقترحات السياح لتنمية السياحة في محافظة الكرك جاءت كحلول للمشاكل التي تواجههم خلال زيارة المناطق السياحية في المحافظة، وتبين من النتائج أن من أهم المقترحات لتنمية السياحة في المحافظة من وجهة نظر السياح المحليين والعرب تتمثل أولاً: في توفير وسائل النقل المناسبة من وإلى المواقع السياحية في المحافظة، وإجراء أعمال الترميم وصيانة للمواقع الأثرية وتجهيزها بالخدمات السياحية، والعمل على تطوير المناطق المحيطة بالمعالم السياحية من خلال بناء الحدائق والمتنزهات أماكن الترفيه، وفي الترتيب الرابع دعم وتشجيع المكاتب السياحية المحلية للقيام برحلات سياحية منظمة لمحافظة الكرك وخاصة لمنطقة قلعة الكرك والمزارات الدينية في لواء المزار الجنوبي، وفي الترتيب الخامس إشراك القطاع الخاص في التنمية السياحية وذلك بتوفير الفنادق والشقق المفروشة من المستويات، وفي الترتيب السادس زيادة الاهتمام بتطوير المواقع الأثرية في منطقة الربة والقصر شمال محافظة الكرك.

وأخيرا تؤيد الدراسة المتعلقة بآراء السياح نحو التنمية السياحية في المحافظة بأن هناك بعض المقترحات ذات الأهمية الكبيرة، حيث كانت اقتراحات السياح الأجانب متشابهة من حيث المضمون مع آراء السياح المحليين والعرب ولكن بنسب مختلفة، وكانت اقتراحاتهم بشكل أكبر مركزة نحو صيانة الأماكن الأثرية في المحافظة وتزويدها بالخدمات السياحية، وتطوير المناطق السياحية في المحافظة والمؤهلة سياحيا وإبرازها بوسائل الإعلام العالمية، والعمل على توفير الاستراحات والفنادق وأماكن التسوق في المحافظة.

7.4 الخلاصة:

هدفت هذه الدراسة إلى الكشف عن واقع التنمية السياحية في محافظة الكـرك وما تمتلكه المحافظة من مقومات أثرية و تاريخية في كافة المجالات طبيعية وبشرية للسياحة وإمكانية استغلالها للرقي بمستوى النشاط السياحي كنشاط اقتصادي يـسهم في التنمية الاجتماعية والاقتصادية لسكان المحافظة خاصة والأردن عامة، من خلال الدراسة والتحليل لتلك المقومات والكشف عن أوجه القصور والإيجاب فيها بهـدف تنميتها وتطويرها، والقيام بدراسة ميدانية للتعرف على واقع التنمية السياحية بأخـذ عينة من السياح الأجانب والعرب، وقد خرجـت الدراسـة بجملـة مـن النتـائج والاستنتاجات، ومن أبرز النتائج التي توصلت لها الدراسة ما يلي:

1- أظهرت الدراسة أن محافظة الكرك تمتاز بوجود مقومات طبيعية وبشرية تلعب دورا كبيرا في تنمية السياحة فيها، وأن هذه المقومات يمكن أن تـسهم بـشكل كبير في التنمية السياحية من خلال الاستغلال الأمثل لها وتسويقها ضمن برامج شاملة، وذلك بهدف التغلب على موسمية السياحية، وأظهرت الدراسة أن هـذه المقومات وبهذا الكم والتنوع الهائل تكفي لإنعاش الحركة السياحة في المحافظة وعلى مدار العام، خاصة إذا تم توفير الخدمات العامة والتـسهيلات الـسياحية فيها.

2- أظهرت الدراسة أن تطوير المواقع السياحية والاهتمام بمشاريع البنية التحتيـة والدعم الحكومي للمشاريع السياحية من أهم الوسائل لزيادة الكفاءة السياحية في محافظة الكرك، وتبين أن سياحة المهرجانات بالإضافة إلى السياحة البيئية من أفضل أشكال السياحة التي يمكن أن تقدمها المحافظة، وأظهـرت الدراسـة أن السياحة في المحافظة ساعدت على حل بعض المشاكل الاجتماعية مثل البطالة وتدني مستوى الخدمات المقدمة للسكان المحليين.

3- أتضح من نتائج الدراسة أن دور القطاع العام في التنمية السياحية في محافظة الكرك جاء بدرجة مرتفعة بشكل عام، وهذه النتيجة متوائمة مع جهود الحكومة الاردنية الرامية إلى ترسيخ مبادئ التنمية السياحية المستدامة بما يحقق منـافع اجتماعية واقتصادية للمجتمعات الحاضنة للسياحة، بالإضافة إلى دعم وتشجيع

الحفاظ على قيم ومفردات الثقافة المحلية الأصـيلة والمحافظـة علـى البيئـة الطبيعية، وأظهرت النتائج أن الجهات الحكومية تقوم وبشكل كبير بالتعاون مع الجهات الأمنية لتوفير الأمن للسياح، وأن الجهات الحكومية تبذل جهود كبيـرة في سبيل التوعية للمحافظة على الموارد السياحية والاهتمام بالنظافـة وتقـديم النشرات السياحية والخرائط للسياح بجانب القيام بالمـشاريع التنمويـة لتنميـة الموارد السياحية لتقديم أفضل الخدمات للسياح، وأظهرت النتائج أن الجهـات الحكومية عليها بذل المزيد من المراقبة على جودة الخدمات والأسعار المقدمـة للسياح، والاهتمام بتنمية ورفع كفاءة العاملين في القطاع السياحي مـن خـلال عقد الدورات والندوات للعاملين في القطاع السياحي في المحافظة.

4- أظهرت نتائج الدراسة أن على القطاع الخاص بذل المزيد من الجهود لإيجـاد حلول ومعالجة للتحديات التي تواجه السياحة بالتعاون مع الجهـات الحكوميـة المختصة، بالإضافة إلى العمل على إتباع سياسة أسعار ثابتة لجميع جنـسيات السياح وتوفير نشرات للتعريف بأسعار الخدمات التي تقدمها، بجانب الحاجـة الماسة إلى تطوير أداء العاملين في المنشآت السياحية، الأمر الذي يـسهم فـي تقديم خدمات سياحية مميزة للسياح، وزيادة رضا السياح والإسهام في التنميـة السياحية في المحافظة.

5- اتضح من نتائج الدراسة أن من أهم المعوقات التي تواجه التنمية السياحية فـي محافظة الكرك تتمثل في اقتصار الأنشطة السياحية على فترة الصيف، وضعف خدمات البنية التحتية في بعـض المنـاطق الـسياحية، وغيـاب الدراسـات المتخصصة لتقييم الوضع السياحي في المواقع القابلـة للنمـو الـسياحي فـي المحافظة، وعدم وجود كوادر محلية مؤهلة ومتخصصة في مجـال الـسياحة، وزيادة منافسة الدول المجاورة كأسواق سياحية تجذب السياح إليها، بجانب عدم الاهتمام بالصناعات والمنتجات المكملة للأنشطة السياحية، وأشارت الدراسة أن زيادة حجم المخاطر التي تواجه الاستثمارات الـسياحية، وسـيادة المـشاريع السياحية صغيرة الحجم، وعدم التنوع والتجديد في الخدمات المقدمة للسياح هي من ضمن المعوقات التي تواجه التنمية السياحة، وهذا يشير إلى أن هناك إدراكا

من العاملين في القطاع السياحي نحو إمكانية التعـرض للخـسارة فـي حـال الاستثمار في القطاع السياحي، الأمر الذي أثر على طبيعة بعـض المـشاريع السياحية التي يديرها السكان والتي تكون مشاريع صـغيرة لا تحقـق طمـوح السياح والزوار في المحافظة، بالإضافة إلى عدم توفر الخبرات الكافيـة فـي المحافظة من أجل ابتكار الوسائل التي تلبي طلـب الـسياح، وعـدم التنويـع والتجديد في الخدمات السياحية المقدمة.

أظهرت نتائج الدراسة من خلال تحليل التباين الأحادي لأسئلة الدراسة والتـي تتعلق بمدى وجود فروق ذات دلالة إحصائية نحو (دور القطاع العام فـي التنميـة السياحية، ودور القطاع الخاص في التنمية السياحية، والمعوقات التي تواجه التنمية السياحية، الوسائل المقترحة للتنمية السياحية في محافظة الكرك) والتي تعزى لمتغير طبيعة عمل المنشأة السياحية، وقد تبين من التحليل الإحصائي عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين إجابات عينة الدراسة تعود للفروق في متغير طبيعة عمل المنشأة السياحية، وكون الفروق المشاهدة في أوساط الاستجابات ليست فروقاً جوهرية لهـا دلالتها الإحصائية وتعد فروقاً ظاهرية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$)، وعليه فـإن أوساط الاستجابات حسب متغير طبيعة عمل المنشأة السياحية نحـو (دور القطـاع العام في التنمية السياحية، ودور القطاع الخاص في التنمية الـسياحية، والمعوقـات التي تواجه التنمية السياحية، الوسائل المقترحة للتنمية السياحية في محافظة الكرك) والتي تعزى لمتغير طبيعة عمل المنشأة السياحية تعد متساوية، وتقود هـذه النتـائج إلى قبول فرضيات الدراسة .

8.4 التوصيات:

من خلال ما توصلت إليه الدراسة من نتائج توصي بما يلي:

1- إدراج مشاريع تنموية في المناطق السياحية في محافظة الكرك تركـز علـى توفير الأماكن والتجهيزات السياحية بما يتلاءم مع رغبـات الـسياح العـرب والأجانب، مثل توفير وسائل الراحة والاستراحات السياحية والحدائق، وتـوفير وسائل نقل ذات مواصفات مقبولة، وتوفير الاستراحات والمتنزهات.

2- العمل على ترويج المحافظة سياحيا وإبراز مقوماتها السياحية في وسائل الإعلام المختلفة، وإعداد دراسات متخصصة تبين نوعية المنتج السياحي في المحافظة.
3- إيجاد تعاون وثيق بين الجهات السياحية العامة والخاصة لتوفير رحلات سياحية للمحافظة، وتوفير أماكن مناسبة لإقامة السياح من أجل تشجيعهم على زيادة فترة إقامتهم في المحافظة.
4- العمل على تشجيع السياحة الداخلية في المحافظة من خلال إقامة النشاطات السياحية والمهرجانات والمعارض طوال العام.
5- العمل على توزيع الاستثمار السياحي على مختلف المناطق السياحية في المحافظة وبشكل يحقق تنوع العرض السياحي لجذب أكبر عدد ممكن من السياح للمحافظة.
6- تفعيل دور الشركات السياحة في المحافظة من خلال دعمها للقيام بتنظيم الرحلات السياحية الداخلية بأسعار مناسبة للسكان في المحافظة.
7- تطوير شبكة الطرق في المحافظة وربط مدينة الكرك بطرق جيدة ومخدومة مع المناطق الأخرى في المحافظة.
8- الاهتمام بتطوير الموارد الطبيعية والبشرية والمميزات النسبية في محافظة الكرك كقاعدة للتنمية السياحية الشاملة.

المراجع

أ. المراجع العربية:

أبو عياش، عبدالاله، والطائي، حميد،(2007). **مدخل إلى السياحة في الأردن بين النظرية والتطبيق،** الوراق للنشر والتوزيع، ط1، عمان، الأردن

تريسترام(1987)، **رحلات في شرق الأردن،** ترجمة أحمد عويدي العبادي، الدار العربية للنشر والتوزيع.

توفيق، ماهر عبدالعزيز (1988) **صناعة السياحة،** دار وهران، عمان، الأردن.

الجمعية العلمية الملكية(1999). **اقتصاديات السياحة في الأردن،** الخدمات الأساسية والتسويق،عمان،الأردن.

الحصان، عبد القادر،(2006)، **قلعة القطرانة العثمانية التركية،** حولية دائرة الأثار العامة، المجلد 51.

خصاونة، عبدالكريم إبراهيم (1998). **السياحة والمجتمع المحلي في مدينة جرش،** رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة اليرموك، اربد، الأردن.

دائرة الإحصاءات العامة (2012).الأردن بالأرقام، العدد 10.

دائرة الإحصاءات العامة (2012). الأردن بالأرقام، العدد 11.

الدويك، محمود بدري (1998). **الإمكانات السياحية والترويحية في محافظة عجلون،** رسالة ماجستير غير منشورة، الجامعة الأردنية،عمان.

دهبية، محمد محمود، (2007) الجغرافيا السياحية، مكتبة المجتمع العربي للنشر والتوزيع، عمان الأردن.

راكان، قداح (2008) المصدر: **الحقيقة الدولية – أم الينابيع- عجلون.**

رواشدة، اكرم عاطف عبدالرحيم (2001**). تطوير وتأهيل السياحة في مدينة عمان، السياحة الحضرية.** دار الراية، عمان، الأردن.

الرواضية، زياد عيد، (2013)، **السياحة البيئية المفاهيم والأسس والمقومات،** عمان.

الروسان، نايف (1999)، **جغرافيا الأردن،** عمان، دار الشروق للنشر.

الريماوي، حسين والساقي، سعدون والقسوس، جودت والطراونة، خاف والحيساوي، غانم، (1999) ، **استراتيجية تنشط السياحة في محافظة الكرك**، الأردن.

الزوكة، محمد خميس (1992)، **صناعة السياحة**، دار المعرفة الجامعية، الأسكندرية، مصر.

زيادين، فوزي (1975)، **من تاريخ ربة مؤاب البيزنطية**، دائرة الآثار العامة.

سرحان، نائل، موسى،محمود (2003) **مبادئ السياحة**، جامعة البلقاء التطبيقية، عمان، الأردن

الضروس، عماد وقمش، عامر(2005)، موقع طواحين السكر، **مجلة منجزات**، العدد5. ص58-59

الطائي، منى(2004) **المعالم الأثرية في المملكة الأردنية الهاشمية**، الطبعة الأولى، مطابع وزارة السياحة والأثار.

الطراونة، عدي سلامة (2012)، **أهمية الاثار ودورها في التنمية السياحية**، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة مؤتة.

الطراونة، محمد سالم، (2004)، **الكرك عبر العصور، تاريخ الكرك الحديث**، عمان، الطبعة الأولى.

عايد، يوسف سليمان (2004) **موسوعة المناطق الأثرية والسياحية والعلاجية في عمان**، الأردن.

غرايبة، خليف مصطفى (2008). **السياحة البيئية**، دار يافا العلمية للنشر والتوزيع، عمان الأردن.

غنيم، عثمان وسعد بنيتا نبيل (2003). **التخطيط السياحي في سبيل تخطيط مكاني شامل و متكامل**. ط2. عمان، دار الصفاء.

غوانمة، يوسف حسن درويش(2011)، **إمارة الكرك الأيوبية**، بحث في العلاقات بين صلاح الدين وأرناط ودور الكرك في الصراع الصليبي في الأراضي المقدسة.

القرعان، زين، (1999)، **الاستيطان البيزنطي في منطقة الأغوار الجنوبية**، رسالة ماجستير غير منشورة، الجامعة الأردنية.

القعيد، مرزوق وخالد مبارك، (2002) **السياحة الدينية**، دار الحامد للنشر، عمان، الأردن.

القسوس، خولة (1993) **الكرك جوهرة الصحراء**، عمان، الأردن.

القوابعة، سليمان، (2002)، **فضاءات عربية، ضانا في ساعة الضحى**، الطبعة الاولى، عمان.

كافي، مصطفى يوسف (2006) **صناعة السياحة كأحد الخيارات الإستراتيجية للتنمية الاقتصادية**. نينار، دار الفرات.

كامل، محمود (1975) **السياحية الحديثة علما وتطبيقا**، الهيئة المصرية العامة للكتاب، الطبعة الأولى.

كريم، جمعة محمود (2004)، **الكرك عبر العصور**، عمان، وزارة الثقافة.

مخلوف، لويس(1983)، **الأردن تاريخ وحضارة وآثار**، الطبعة الأولى المطبعة الاقتصادية، عمان.

المركز الجغرافي الملكي، 2012، عمان، الأردن.

المعاني، سلطان، (1994)، **أسماء المواقع الجغرافية في محافظة الكرك**، جامعة مؤتة.

المومني، سعد (2008)، **القلاع الإسلامية في الأردن في العصرين الأيوبي والمملوكي**، الطبعة الثانية، دار البشير، عمان.

هرمز، نور الدين.(2006) التخطيط السياحي والتنمية السياحية. مجلة جامعة تشرين للدراسات والبحوث العلمية، سلسلة العلوم الاقتصادية والقانونية.28 (3)،1-21.

ب. المراجع الأجنبية:

AL-Shdaifat.Y, AL-Tarawneh.K, Ben-Badhan.z 2006 (**Mutah university excavation at shuqayra al-gharbiyh** (preliminary repart on the 2006 season) ADAJ, Volume50.p 205-21

Beaver, Alian (2005) **a dictionary of travel and tourism terminology**, p.313

Cooper, Chris; et al (2005) **Tourism: Principles and practice** (3d E.d).

Winiston, Husband, (1993) **Social Status Perception of tourism** Research, p17.

Lawrance. R,P Long, et al (1992) **The Impact Of Tourism Development Residents Perception OF community Life**, Journal Of Travel Research.

Lapp,p,w.**1968 bab edh-dhra tomb an early bronze I in Palestine**. BASOR 189:14.

Doughtey, Charles M. (1888), **Travels in Arabia Deserta**. Cambridge University Press. Jonathan Cape edition (1936) page 65.

Falconer. S,2001 , **the middle bronze age (The archaeology of Jordan),** Sheffield academy press.

Hecht.J.E,2007, **Jordan Tourism Project, United States Agency For International Development.**

Jones. J.E., 2007, **Tracking The Location of early bronze age Manufacturing at al- lajjun, Jordan**, Equinox publishing, Jordan.

Miller .M, 1991, **Archaeological Survey Of The Kerak Plateau**, Scholars Press, Atlanta, Georgia.

الملحق(أ)

أداة الدراسة

استبيان حول التنمية السياحية ومساراتها في محافظة الكرك

إعداد:مصطفى الجعفري

رقم................ الاستبانة................

الشهر........... مكان تعبئته ....

عزيزي السائح، أهلا بك في الأردن، تهدف هذه الدراسة إلى استطلاع أراء وانطباع السياح عن زيارتهم إلى محافظة الكرك آملين مساعدتكم بالإجابة عن هذه الاستبانة بدقة ووضوح، و سوف تستخدم هذه المعلومات لأغراض البحث العلمي فقط.

أولا: معلومات عن السائح:

1- الجنس: [] ذكر [] أنثى 2- العمر: []20-29[]30-39[]40-49[]50-59[]60 فما فوق3- الجنسية......... 4- الحالة الاجتماعية......... 5-المهنة ....

6- الدرجـــة العلميـــة..... 7- مكـــان الإقامـــة.... 8- الـــدخل الـــسنوي بالدولار.................. 9- وسيلة النقل التي استخدمتها للوصول إلى الكرك.

أ- السيارة الخاصة ب- الحافلة ج- سيارة الأجرة

10- نوع الرحلة.

أ- فردية ب- مجموعات منتظمة ج- زيارة رسمية

11- عدد المرات التي زرت فيها محافظة الكرك ....

ثانيا: معلومات عن الرحلة

12- ما هي وسائل الإعلام التي أثرت فيك من أجل زيارة الكرك؟

أ- الصحف والمجلات ب- مكاتب السياحة والسفر ج- وزارة السياحة والآثار

د- الإذاعة والتلفزيون هـ- الأقارب والأصدقاء و- الكتب

13- أين تقيم في المحافظة؟

أ- فندق ب- شقة مفروشة ج- لدى عائلة صديقة

14- مدة الإقامة في المحافظة ....

15- الهدف من زيارتك إلى محافظة الكرك (يمكن اختيار أكثر من هدف)

أ- جمال الطقس ب- الأهمية التاريخية و الأثرية ج- جمال الطبيعة

د- زيارة الأماكن الدينية ه- زيارة الأماكن العلاجية و- الدراسة

16- اذكر أبرز المناطق التي زرتها في محافظة الكرك؟

1- .... 2- .... 3- ....

17- ما هو معدل إنفاقك اليومي في المحافظة على ما يلي؟

أ- الطعام والشراب .... ب- الإقامة .... ج- التسوق والهدايا.......

د- وسائل النقل المحلية .... ه- الدخول إلى المناطق السياحية ....

18- ما هي انطباعاتك عن الخدمات والأنشطة التالية؟

الرقم	الخدمـــات	ضعيف جدا	ضعيف	متوسط	عال	عال جدا
1.	الاستراحات السياحية					
2.	الأدلاء السياحيين					
3.	الأمن والاستقرار					
4.	المعلومات السياحية					
5.	الأنشطة السياحية					
6.	المطاعم					
7.	الفنادق					
8.	تكاليف المعيشة والإقامة					
9.	وسائل الترفية					
10.	معاملة السكان المحليين					
11.	شبكة الطرق					
12.	مراكز الاستعلامات السياحية					
13.	خدمات البنوك					
14.	خدمات المياه					
15.	المهرجانات السياحية					

19- ما هي مقترحاتك لتطوير السياحية في محافظة الكرك؟

1- ....

2-..

Questionnaire

The Development Of Tourism in AL-Karak Governorate

Dear tourist: welcome to Jordan. This study aims to have the opinions of the tourists regarding their visit to Jordan hoping to answer this questionnaire properly. This data will be used only for academic research.

First :- information about the tourist

1- sex: Male/female 2- age: []20-29[]30-39[]40-49[]50-59[]more than 60

3- nationality………....

4-martial status ……………..

5- Occupation …………………

6- Education ……………….

7-place of residence …………………

8- Monthly income ……………………..

9- Means of transportation used in AL-Karak

a) Private car b) bus c) rented car

10- Trip type:

a) Individual b) Organized group c) Official visit

11- How many time have you visited AL-Karak?.......................

Second: information about the trip:

12- What are the means of media that effected to visit AL-Karak?

a) Newspaper and magazines. b) Travel agency c) television

d) Ministry of tourism and archeology e) relatives and friends f) books

13- Where do you reside in AL-Karak?

a) Hotel b) furniture flat c) friend's home

14- Duration of your residence in AL-Karak ………………………….

15- The object of your visit (you can choose more than one)

a) The beauty of the climate b) the historic and archeological importance

c) The beauty of nature d) visiting the medical treatment places

e) Visiting the religious f) to study

16- Mention the places that you have visited in AL-Karak

a)……………. b)…………… c)……………

17- How much your daily expenses on:

a) Food and drink …… b) residences…… c) shopping and gifts …….

d) Local transportation ……. e) fees and touristic places ………

18-what is your impression about these services.

no	Services	V.weak	weak	Middle	High	V.high
1.	Rest house					
2.	Tourists guides					
3.	Stability and security					
4.	Tourism information					
5.	Tourists activities					
6.	Restaurants					
7.	Hotels					
8.	The expenses of living and residence					
9.	Entertainment means					
10.	Treatment of local people					
11.	Roads					
12.	Touristic information centers					
13.	Bank services					
14.	Water services					
15.	Touristic festivals					

19- What are your suggesting to develop tourism in AL-Karak?

1-……………………………………………………………….

2-……………………………………………………………….